الكتاب: أهمية الحديث عند الشيعة
المؤلف: الشيخ آقا مجتبي العراقى
الجزء:
الوفاة: معاصر
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق:
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤٢١
المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي
الناشر: المؤلف
ردمك:
ملاحظات:

علي العال
أهمية الحديث عند الشيعة

علي العال
تأليف: الحجة المحقق الحاج الشيخ آقا مجتبى العراقي
الموضوع: الحديث
طبع: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي
الناشر: سماحة المؤلف
الطبعة: الأولى
المطبوع: ١٠٠٠ نسخة
التاريخ: عيد الغدير الأغر ١٤٢١ ه.

السلام
على من أنزل الله فيه:
* (وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) *
قطعة من الزيارة السابعة
لمولانا
أمير المؤمنين (عليه السلام)

لقد ساعدني وأعانني على طبع شطر من هذا السفر
الشاب النشيط والأخ الفاضل
الميرزا عبد الغفور زينلي
حفظه الله وشكر مساعيه
إهداء بثوابه إلى روح جده الأمي
الحاج آقا رضا المعصومي
رضوان الله عليه

أهمية الحديث عند الشيعة

الحمد لله الذي جعل كمال دينه وتمام نعمته بولاية المرتضى، وأتم الصلاة على الصادع بها محمد المحبو من الله بالرضا، وعلى آله الدوحة البيضا، واللعنة الدائمة على أعدائهم ما طلعت شمس وقمر أضا.

وبعد، فلا يخفى على اولي الألباب أن من أهم العلوم الإسلامية هو العلم بالأحاديث المأثورة عن النبي الأعظم وأوصيائه الأئمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

ولله در القائل بأن ديدن رواد الأحاديث أخذ الخلف من السلف ما استودعوا من علوم أهل البيت والشرف حفظا لها عن الضياع والتلف، فكم من متغرب عن وطنه لطلب العلى، ونازح عن مسكنه وسكنه لنيل المنى، ورحلة قد جاب البلاد وتلقى من أفواه الشيوخ ما بلغهم من مشايخهم عن سادات العباد، فلله درهم إذ قد عرفوا وصرفوا إليه من وجوه همهم ما صرفوا.

منهم: العالم العامل والمحدث الفاضل الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (قدس سره)، ألف كتاب الكافي، في الأصول والفروع والروضة، في ثمان مجلدات في مدة عشرين سنة، وجمع فيه من أحاديث أهل العصمة والطهارة ١٦١٩٩ حديث، وقد اشتهر عند الفقهاء أن الكتاب عرض على القائم صلوات الله عليه فاستحسنه وقال: كاف لشيعتنا.

ومنهم: الشيخ الأجل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الشهير بالصدوق نشأ طيب الله رمسه بقم ورحل في طلب الحديث والإفاضة إلى الري واسترآباد وجرجان ونيسابور ومشهد الرضا (عليه السلام) ومرو وسرخس وإيلاق وسمرقند وفرغانة وبلخ وهمدان وبغداد والكوفة وفيد ومكة والمدينة، وولد بدعاء صاحب الزمان (عليه السلام)، واشتهر كتابه " من لا يحضره الفقيه " في ألسنة الفقهاء ب (كتاب المضمون).

قال المحدث النوري نور الله مرقده في خاتمة المستدرك ما يلي:

ومن الأصحاب من يذهب إلى ترجيح أحاديث الفقيه على غيره من الكتب الأربعة، نظرا إلى زيادة حفظ الصدوق وحسن ضبطه وتثبيته في الرواية وتأخر كتابه عن الكافي وضمانه فيه لصحة ما يورده وأنه لم يقصد فيه قصد المصنفين في إيراد جميع ما رووه، وإنما يورد فيه ما يفتي به ويحكم بصحته ويعتقد أنه حجة بينه وبين ربه، انتهى.

وقد أحصى بعض العلماء أحاديث الفقيه فكانت خمسة آلاف وتسعمائة وثلاثة وستون حديثا.

وله (قدس سره) تآليف قيمة في الأصول والفروع والتفسير والتاريخ، وقد وصف أبو العباس النجاشي تآليفه وتصانيفه فقال: إنها كتب كثيرة.

وقال شيخ الطائفة: إنها نحو من ثلاثمائة.

ومن أراد الاطلاع فوق ذلك فعليه بمراجعة ما قدمه وحققه السيد حسن الموسوي الخرسان في مقدمة الكتاب.

ومنهم: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه الطاهرة مؤلف " تهذيب الأحكام " أحد الكتب الأربعة والمجاميع القديمة المعول عليها عند الأصحاب من لدن تأليفها إلى الآن، و أحصيت أحاديثه في ثلاثة عشر ألف وخمسمائة وتسعين حديثا.

قال المحدث النوري نور الله مضجعه في الفائدة السادسة من المستدرك ما يلي:

في نبذ مما يتعلق بكتاب التهذيب الذي هو أعظم كتب الحديث في الفقه منزلة وأكثرها منفعة، بل هو كاف للفقيه فيما يبتغيه من روايات الأحكام مغن عما سواه في الغالب، ولا يغني عنه غيره في هذا المرام، مضافا إلى ما اشتمل عليه من الفقه والاستدلال والتنبيه على الأصول والرجال والتوفيق بين الأخبار والجمع بينها بشاهد النقل والاعتبار، وقد مر في ترجمته في الفائدة الثالثة أن الشيخ شرع في هذا الكتاب ولما بلغ سنه ستا وعشرين، وهذا مما يقضي منه العجب، انتهى.

وكتاب " الاستبصار فيما اختلف من الأخبار " لشيخ الطائفة أيضا وهو أحد الكتب الأربعة والمجاميع الحديثية التي عليها مدار استنباط الأحكام الشرعية عند الفقهاء الاثني عشرية منذ عصر المؤلف حتى اليوم، وقد أحصى بعض العلماء عدة أبوابه في تسعمائة وخمسة وعشرين – أو خمسة عشر – بابا، وأحصرت أحاديثه في ستة آلاف وخمسمائة وأحد وثلاثين حديثا، ولعله اشتبه في العدد، لأن الشيخ نفسه حصرها في آخر

الكتاب في خمسة آلاف وخمسمائة وأحد عشر حديثا، وقال: حصرتها لئلا تقع فيها زيادة أو نقصان.
هذا شطر يسير ونزر قليل في الذين صرفوا عمرهم وتحملوا المشاق في جمع الأخبار الواصلة إليهم من معادن العلم وأوصياء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)،
ولو أردنا استيفاء ذلك لطال بنا الوقت وظن بنا الزمان، هذا مضافا إلى ما صدر منهم من الأمالي والمحاسن والتفسير والتاريخ والاحتجاجات وأجوبة المسائل إلى غير ذلك.
ولاحظ حياة أبي عبد الله محمد بن محمد النعمان المفيد أستاذ الشيخ الطوسي والنجاشي وسلار بن عبد العزيز الديلمي والشريف السيد المرتضى علم الهدى والشريف الرضي والكراجكي وغيرهم، قد أحصيت مصنفاته بعد وفاته فكانت تناهز المائتي مصنف في مسائل شتى وفي الفروع الفقهية، وفي فضائل أهل البيت (عليهم السلام)، وفيما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام، وفي بيان معنى المولى إلى غير ذلك، وقد أحصاها بعض الأجلة إلى ١٩٤ كتاب.
هذا ما تيسر بالاستعجال، لقوم أودعوا الأحاديث في صدر الإسلام.
ولكن الأسف كل الأسف لقوم باعوا الآخرة بالدنيا، وبدلوا نعم الجنة ونعيمها بمتاع الهوى، وافتتحوا حانوتا أو متجرا أو دكانا في مقابل علوم آل محمد (عليهم السلام).
ولله درك أيها السيد الجزائري، حيث أورد في كتابه " الأنوار النعمانية " ما لفظه:
وفي هذا الموضوع عجب عجيب وهو أن العامة نقلوا: أن أبا هريرة

قد تفرد بنقل اثني عشر ألف حديث لم يشاركه في نقلها غيره. وقد تنبه لهذا المعنى سراج الدين البلقيني وهو من أعظم محققيهم، فأبطل كلما تفرد به أبو هريرة، وقال: إن وقت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مضبوطا بالنقل من السير والتواريخ والأحاديث، لأنه (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يخرج إلى المسجد عند طلوع الفجر ويصلي بالناس ويبقى معقبا إلى طلوع الشمس مع الناس، ثم يدير وجهه إلى الناس حتى يقضي حوائجهم، ويبقى معهم في الكلام حتى يقرب الظهر، فيدخل منزله ويخلو مع زوجاته إلى صلاة الظهر، ثم يخرج ويصلي بالناس، ويحول وجهه إليهم بعد الصلاة لتعليم الأحكام إلى قبل الغروب فيدخل منزله إلى وقت الصلاة، ثم يخرج للصلاة بالناس فيدخل منزله وينام مع زوجاته إلى نصف الليل، ثم يقوم لصلاة الليل إلى طلوع الفجر، فهذا ليله وذاك نهاره، ففي أي وقت تفرد به أبو هريرة مع بعده عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في النسب والحسب حتى روى عنه هذه الأخبار المتكثرة؟!

وأنت إذا تصفحت أكثر أخبارهم وجدتها على هذه المنوال، انتهى (١).

وفي بهجة الآمال في شرح زبدة المقال للعلامة الرجالي علي ياري حكاية توقضك لكيفية نقل الحديث.

وجدت في كتاب أبي محمد جبرئيل بن أحمد الفاريابي بخطه: حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ميمون بن عبد الله قال: أتى قوم أبا عبد الله (عليه السلام) يسألونه الحديث من الأمصار وأنا عنده، فقال لي: أتعرف أحد من القوم؟

---

(١) الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٤٣.

قلت: لا.
فقال: كيف دخلوا علي؟
قلت: هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كل وجه، لا يبالون ممن أخذوا الحديث.
فقال لرجل منهم: هل سمعت من غيري من الحديث؟
قال: نعم.
قال: فحدثني ببعض ما سمعت.
قال: إنما جئت لأسمع منك لم أجئ لأحدثك.
فقال للآخر: ذلك ما يمنعه أن يحدثني ما سمع.
قال: تتفضل أن تحدثني بما سمعت، أجعل الذي حدثك حديثه أمانة لا تحدث به أبدا؟
قال: لا.
قال: فسمعنا بعض ما اقتبست من العلم حتى نعتد بذلك إن شاء الله.
قال: حدثني سفيان الثوري عن جعفر بن محمد قال: النبيذ كله حلال إلا الخمر، ثم سكت، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
قال: حدثني سفيان عمن حدثه عن محمد بن علي أنه قال: من لم يمسح على خفه فهو صاحب بدعة، ومن لم يشرب النبيذ فهو مبتدع، ومن لم يأكل الجريش وطعام أهل الذمة وذبائحهم فهو ضال. أما النبيذ فقد شرب عمر نبيذ زبيب فرشحه بالماء. وأما المسح على الخفين فقد مسح عمر على الخفين ثلاثا في السفر، ويوما وليلة في الحضر. وأما الذبائح فقد أكلها علي (عليه السلام) فقال: كلوها فإن الله تعالى يقول: * (أحل لكم الطيبات

وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) * (١) ثم سكت.
فقال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
فقال: حدثتك بما سمعت.
فقال: أكل الذي سمعت هذا؟
قال: لا.
قال: زدنا.
قال: حدثنا عمرو بن عبيد عن الحسن قال: أشياء صدق الناس بها وأخذوا ليس في الكتاب لها أصل، منها عذاب القبر، ومنها الميزان، ومنها الحوض، ومنها الشفاعة، ومنها النية، ينوي الرجل من الخير والشر فلا يعمله فيثاب عليه، ولا يثاب الرجل إلا بما عمل، إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا.
قال: فضحكت من حديثه فغمزني أبو عبد الله (عليه السلام) أن كف حتى نسمع.
قال: فرفع رأسه إلي فقال: وما أضحكك من الحق أم من الباطل؟
قلت له: أصلحك الله وأبكي، وإنما يضحكني منك تعجبا كيف حفظت هذه الأحاديث؟ فسكت.
فقال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
قال: حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن منكدر وأنه رأى عليا (عليه السلام) على منبر الكوفة وهو يقول: لئن أتيت برجل يفضلني على أبي بكر لأجلدنه حد المفتري.
فقال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.

---

(١) المائدة: ٥.

قال: حدثنا سفيان عن جعفر أنه قال: حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر.
قال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
قال: حدثني يونس بن عبيد عن الحسن أن عليا (عليه السلام) أبطأ على بيعة أبي بكر، فقال عتيق: ما خلفك عن البيعة؟ والله لقد هممت أن أضرب عنقك، فقال له علي: يا خليفة رسول الله لا تثريب، فقال: لا تثريب.
قال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
قال: حدثني سفيان الثوري عن الحسن أن أبا بكر أمر خالد بن الوليد أن يضرب عنق علي (عليه السلام) إذ أسلم من صلاة الصبح، وأن أبا بكر سلم بينه وبين نفسه، ثم قال: يا خالد لا تفعل ما أمرتك.
فقال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
قال: حدثني نعيم بن عبيد الله عن جعفر بن محمد أنه قال: ود علي بن أبي طالب أن نخيلات يتبع يستظل بظلهن ويأكل من حشفهن ولم يشهد يوم الجمل ولا النهروان. وحدثني به سفيان عن الحسن.
قال أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
قال: حدثنا عباد عن جعفر بن محمد أنه قال: لما رأى علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم الجمل كثرة الدماء قال لابنه الحسن: يا بني، هلكت، قال له الحسن: يا أبت أليس قد نهيتك عن هذا الخروج؟ فقال له علي (عليه السلام): يا بني، لم أدر أن الأمر يبلغ هذا المبلغ.
فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): زدنا.
قال: حدثني سفيان الثوري عن جعفر بن محمد أن عليا لما قتل أهل صفين بكى عليهم ثم قال: جمع الله بيني وبينهم في الجنة.

قال: فضاق بي البيت وعرقت وكدت أن أخرج من مسكني، فأردت أن أقوم فأتوطأه، ثم ذكرت غمز أبي عبد الله (عليه السلام) فكففت.
فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): من أي البلاد أنت؟
قال: من أهل البصرة.
قال: هذا الذي تحدث وتذكر اسمه جعفر بن محمد تعرفه؟
قال: لا.
قال: هل سمعت منه شيئا قط؟
قال: لا.
قال: هذه الأحاديث عندك حق؟
قال: نعم.
قال: فمتى ورد؟
قال: لا أحفظ، قال: إلا أنها أحاديث مصرنا منذ دهرنا، لا يمترون فيها.
قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو رأيت هذا الرجل الذي تحدث عنه وقال لك: هذه التي ترويها عني كذوب، قال: لا أعرفها ولم أحدث هل كنت تصدقه؟
قال: لا.
قال: لم؟
قال: لأنه شهد على قول رجال وشهد أحدهم على عتق رجل لحأوا قوله (١).
وللحديث تتمة اكتفينا بهذا المقدار منه، والغرض من نقله لكي نعلم الاكذوبات التي نسبوها إليهم صلوات الله عليهم.

---

(١) بهجة الآمال في شرح زبدة المقال: الفصل السابع ج ٤ ص ٣٧٨ - ٣٨٢.

ولنختم المقالة بالإشارة إلى ما كتبه الفاضل محمود أبو رية في كتابه " أضواء على السنة المحمدية " أو " دفاع عن الحديث " حيث قال:
أجمع رجال الحديث على أن أبا هريرة كان أكثر الصحابة حديثا عن رسول الله، على حين أنه لم يصاحب النبي إلا عاما وتسعة أشهر، وقد ذكر أبو محمد ابن حزم أن مسند ابن مخلد قد احتوى من حديث أبي هريرة على ٥٣٧٤ روى البخاري منها ٤٤٦ - إلى أن قال: - وقد أفزعت كثرة رواية أبي هريرة عمر بن الخطاب فضربه بالدرة وقال له: أكثرت يا أبا هريرة من الرواية، وأحر بك أن تكون كاذبا على رسول الله، ثم هدده وأوعده إن لم يترك الحديث عن رسول الله فإنه ينفيه إلى بلاده. ومن أجل ذلك كثرت أحاديثه بعد وفاة عمر وذهاب الدرة، إذ أصبح لا يخشى أحدا بعده، ومن قوله في ذلك:
إني أحدثكم بأحاديث لو حدثت بها زمن عمر لضربني بالدرة. وفي رواية: لشج رأسي، وعن الزهري عن أبي سلمة: سمعت أبا هريرة يقول: ما كنا نستطيع أن نقول قال رسول الله حتى قبض عمر.
هذا ما كتبته عاجلا، ولو أطنبا في الروايات الواردة في هذا المضمار لخرجنا من وضع الرسالة، وهذا المقدار كاف للاطلاع بما دسوا في الحديث، والناظر في كتاب " الأضواء " المزبور يظهر له أن أبا هريرة وضع كفه في كف كعب الأحبار اليهودي، وكيف أدخل الإسرائيليات في أحاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ وأنى لمن يخدم الناس ملأ بطنه في نقل هذه الأحاديث التي لم ينقل مشابها لعددها واحد من الصحابة.

وفي الختام نتبرك بنقل حديث فيمن كتب فضيلة من فضائل
علي (عليه السلام).
قال (صلى الله عليه وآله وسلم): من كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم تزل
الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم... الخ (١).
والحمد لله أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا
وصلى الله على سيد الخلق أجمعين، محمد الصادق والرسول الأمين
وعلى آله الطيبين الطاهرين
لا سيما سيد الوصيين علي أمير المؤمنين

---

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ص ١١٩.

تقدير وتنبيه
لقد أجاد وأفاد سماحة القائد الفذ ولي أمر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي مد ظله الوارف بما اقترحه بتسمية هذه السنة الهجرية الشمسية (١٣٧٩) ب " عام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) " وذلك بمناسبة وقوع ذكرى عيد الغدير المبارك مرتين في هذه السنة فكان اقتراحا ميمونا يوجب الشكر والتقدير، فجزاه الله عن أمير المؤمنين وعن الإسلام خير الجزاء وشكر الله مساعيه الجميلة وأطال عمره الشريف.
وقد ارتأيت بهذه المناسبة المباركة – مع قلة الباع وضعف الحال وهجوم الأمراض وكثرة الاشتغال – باستخراج ما صدر من النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله " يا علي " من بعض كتب أهل السنة والجماعة من صحاحهم ومسانيدهم وكتب مناقبهم بقدر الوسع والطاقة، ذاكرا في الهامش ترجمة مختصرة لمؤلف كل كتاب نذكره. سائلا الله تعالى التوفيق لخدمة أبي الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وربما يختلج ببال القارئ الكريم حدوث إشكال وشبهة من تكرار بعض الأحاديث حيث نقلناه من كتاب ثم أوردناه ثانية من كتاب آخر. ففي الحقيقة وعند التأمل فليس هذا من التكرار بشئ، وذلك لأن واحدا ينقله بطريق وسند وآخر ينقله بطريق وسند آخر أو يكون أحد الأحاديث مشتملة على نكات ودقائق دون الآخر. وليس هذا بجديد، فنرى مثلا سبط ابن الجوزي كيف يعترض في كتابه " تذكرة الخواص " على جده ابن الجوزي في التضعيف والتصحيح للحديث.

وكذلك عند مراجعتنا لما كتبه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي في مقدمته لكتاب " السنن المأثورة من الإمام الشافعي " نقلا عن أحسن الگيلاني رئيس القسم الديني في الجامعة العثمانية حيث قال:

قد يتعجب الإنسان من ضخامة عدد الأحاديث المروية، فيقال: إن أحمد بن حنبل كان يحفظ أكثر من سبعمائة ألف حديث، وكذلك يقال عن أبي زرعة. ويروى عن الإمام البخاري أنه كان يحفظ مائتي ألف من الأحاديث الضعيفة، ومائة ألف من الأحاديث الصحيحة. ويروى عن مسلم أنه قال: جمعت كتابي من ثلاثمائة ألف حديث.

ولا يعرف كثير من المتعلمين - فضلا عن العامة - أن الذي يكون هذا العدد الضخم هو المتابعات والشواهد التي عنى بها المحدثون، فحديث " إنما الأعمال بالنيات " مثلا يروى من سبعمائة طريق. فلو جردنا مجاميع الحديث من هذه المتابعات والشواهد لبقي عدد قليل من الأحاديث... إلى آخر ما أورده (١).

---

(١) السنن المأثورة من الإمام الشافعي: ص ١٦.

أقول: ولكن الخطب العظيم ليس ما أورده هذا الدكتور بزعمه، بل البلاء والخطب الكبير هو شئ آخر يظهر لمن أمعن النظر في هذه الكتب الحديثية المتداولة بين أيدينا من أهل السنة، فهل تظن أيها القارئ العزيز أن العلامة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق الناضرة في كتابه " الدرة النجفية " أو العلامة الرجالي المولى علي العلياري في كتابه " بهجة الآمال في شرح زبدة المقال " أو السيد السند الجزائري في كتابه " الأنوار النعمانية " وأمثالهم من الفقهاء العظام قدس الله أسرارهم أن حصل لهم الاشتباه أو النسيان في نقل حديث " فاطمة بضعة مني... إلى آخره " من صحيح مسلم وهو غير موجود فيه؟! نسأل الله عز شأنه أن يعصمنا من هذه الهفوات ويجنبنا الزلل والخطيئات إنه قريب مجيب الدعوات.

الأحاديث المستخرجة
من
خصائص أمير المؤمنين للنسائي (١)
- عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غزوة تبوك خلف عليا كرم الله وجهه في المدينة، قالوا فيه: مله وكره صحبته؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

---

(١) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي الحافظ، كان من كبراء عصره في الحديث، ولد بن سالم، مدينة بخراسان، وسكن مصر، كان كثير التهجد والعبادة، يصوم يوما ويفطر يوما. وعن الحاكم قال: كان النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعرفهم بالرجال، له كتاب الخصائص والسنن أحد الصحاح الست. قال محمد بن إسحاق الإصفهاني: سمعت مشايخنا بمصر يقولون: إن أبا عبد الرحمن فارق مصر في أواخر عمره وخرج إلى دمشق، فسئل عن معاوية وما روى عن فضائله؟ فقال: أما يرضى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتى يفضل. وفي رواية أخرى: ما أعرف له فضيلة، ألا لا أشبع الله بطنك، وكان يتشيع، فما زالوا يدفعون في حضنه حتى أخرجوه من المسجد، ثم حمل إلى الرملة فمات بها، وكانت وفاته في سنة ٣٠٣ ه. ونسا - بفتح أوله والمقصر -: اسم بلدة بخراسان، بينها وبين سرخس يومان. تلخيص من (الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ٢ ص ٢٠٥).

يا علي، إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
خصائص أمير المؤمنين: ص ٥٩ رقم ٤٣.
- عن سعد قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى تبوك خرج
علي (رضي الله عنه)، فتبعه فشكا وقال: يا رسول الله، أتتركني مع الخوالف؟
فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا النبوة؟!
خصائص أمير المؤمنين: ص ٦٥ رقم ٤٥.
- عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه عن علي (رضي الله عنه) قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أما أنت يا علي، أنت صفيي وأميني.
خصائص أمير المؤمنين: ص ٨١ رقم ٧٠.
- عن ربيعة بن ناجد عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم):
يا علي، فيك مثل من مثل عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا
امه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس به.
خصائص أمير المؤمنين: ص ١٠٢ رقم ١٠٠.
- عن موسى الجهني قال: أدركت فاطمة بنت علي وهي
بنت ثمانين سنة، فقلت لها: تخفظين عن أبيك شيئا؟ قالت: لا،

ولكني سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
يقول:
يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس من
بعدي نبي
خصائص أمير المؤمنين: ص ٧٤ رقم ٦٠.
- وأيضا: حدثنا الحسن (وهو ابن صالح) عن موسى
الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس أن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، إنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي.
خصائص أمير المؤمنين: ص ٧٥ رقم ٦١.
- عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، أنت مني وأنا منك.
خصائص أمير المؤمنين: ص ١٢٣ رقم ١٣٥.
- عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي (رضي الله عنه)
قال: مرضت فعادني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل علي وأنا مضطجع
فاتكأ إلى جنبي ثم سجاني بثوبه، فلما رآني قد برئت قام إلى
المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال:

قم يا علي
فقمت وقد برئت كأنما لم أشك شيئا قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت لنفسي شيئا إلا سألت لك.
خصائص أمير المؤمنين: ص ١٢٧ رقم ١٤٣.
- وفي حديث الخوارج: قال (يعني علي بن أبي طالب):
إني دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس عنده أحد غير عائشة رضي الله عنها، فقال لي:
كيف أنت يا علي وقوم كذا وكذا؟ قلت: الله ورسوله أعلم.
قال: ثم أشار بيده فقال:
قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وفيهم رجل مخدج كأن يده ثدي حبشية، أنشدكم بالله أخبرتكم به؟ قالوا: نعم. قال: أنشدكم بالله أخبرتكم أنه فيهم؟ قالوا: نعم، فجئتموني وأخبرتموني أنه ليس فيهم، فحلفت لكم بالله أنه فيهم، ثم أتيتموني به تحسبونه كما نعت لكم، قالوا: نعم، صدق الله ورسوله.
خصائص أمير المؤمنين: ص ١٤٥ رقم ١٧٨.

الأحاديث المستخرجة من مناقب أمير المؤمنين

...

الأحاديث المستخرجة

من

مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) لابن المغازلي (١)

- عن أبي زيد الباهلي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آخى بين المسلمين، وقال:

يا علي، أنت أخي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعده.

أما علمت يا علي أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل

---

(١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الحافظ الفقيه الواسطي الشهير بابن المغازلي، كان شافعيا في الفروع وأشعريا في الأصول، ومن ألقابه " الجلابي " نسبة إلى جلاب - كزنار - معرب گلاب، ولد ببلدة واسط، ثم انتقل إلى بغداد وبها توفي. والأقوال في وفاته متضاربة، فهناك قول بأنه مات في سنة ٤٨٣ ه، وهو الذي نص عليه السمعاني حيث قال: غرق ببغداد في دجلة في صفر سنة ٤٨٣ ه وحمل ميتا إلى واسط ودفن بها. (تلخيص ما كتبه العلامة النسابة آية الله المرعشي النجفي (قدس سره)).

الجنة، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على بعض، فيكونون سماطين
عن يمين العرش، ثم يكسون حللا خضرا من حلل الجنة.
وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون، ثم إنه أول
ما يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي.
إلى أن قال:
أبشر يا علي، إنك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت،
وتحيا إذا حييت.
المناقب لابن المغازلي: ص ٣٢ رقم ٦٥.
- عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتاني
جبرئيل (عليه السلام) بدرنوك من درانيك الجنة، فجلست عليه، فلما صرت
بين يدي ربي كلمني وناجاني، فما علمني شيئا إلا علمه علي،
فهو باب مدينة علمي. ثم دعاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له:
يا علي، سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت المعلم ما بيني
وبين أمتي من بعدي
المناقب لابن المغازلي: ص ٥٠ رقم ٧٣.
- عن معاوية بن حيدة القشيري قال: سمعت
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:
يا علي، لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهوديا أو
نصرانيا.
المناقب لابن المغازلي: ص ٥١ رقم ٧٤.

- وبإسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إنك سيد المسلمين، وإمام المتقين وقائد الغر
المحجلين ويعسوب المؤمنين.
المناقب لابن المغازلي: ص ٦٥ رقم ٩٣.
- حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي
عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه
الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم):
يا علي، أنا مدينة العلم وأنت الباب، كذب من زعم أنه يصل
إلى المدينة إلا من الباب.
المناقب لابن المغازلي: ص ٨٥ رقم ١٢٦.
- عن جابر بن عبد الله قال: بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم
بعرفات وعلي تجاهه إذ قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
ادن مني يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، صنع جسمك
من جسمي، خلقت أنا وأنت من شجرة، فأنا أصلها، وأنت فرعها،
والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.
المناقب لابن المغازلي: ص ٩٠ رقم ١٣٣.
- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي بكر
وعمر: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان له في ليلته وأنا على
أثركما. قال أنس: فمضينا ومضيت معهم، فاستأذن أبو بكر وعمر

على علي، فخرج إليهما فقال: يا أبا بكر، حدث شئ؟ قال لا،
وما حدث إلا خير، قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولعمر: امضيا إلى علي
يحدثكما ما كان منه في ليلته، وجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال:
يا علي، حدثهما ما كان منك في ليلتك، فقال: أستحي يا
رسول الله، فقال: حدثهما إن الله لا يستحيي من الحق، فقال علي:
أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة،
فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء،
فأبطأ علي، فأخرني ذلك، فرأيت السقف قد انشق ونزل علي منه
سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه
فإذا فيه ماء، فتطهرت للصلاة واغتسلت وصليت، ثم ارتفع
السطل والمنديل والتأم السقف، فقال النبي لعلي: أما السطل فمن
الجنة، وأما الماء فمن نهر الكوثر، وأما المنديل فمن استبرق
الجنة. من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه.
المناقب لابن المغازلي: ص ٩٤ رقم ١٣٩.
- عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوحى
إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس.
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صليت يا علي؟ قال: لا، فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم إن عليا كان على طاعتك وطاعة
رسولك،
فاردد عليه الشمس. فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدما غربت.
المناقب لابن المغازلي: ص ٩٦ رقم ١٤٠.

- عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام):
يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئا.
المناقب لابن المغازلي: ص ١٠٥ رقم ١٤٨.
- عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأناحني في مكانه وألقى علي طرف ثوبه، ثم قام فصلى، ثم قال:
قم يا علي قد برئت لا بأس عليك، ما دعوت لنفسي بشئ إلا دعوت لك بمثله، ولا دعوت بشئ إلا استجيب لي - أو قيل: قد أعطيته - إلا أنه لا نبي بعدي.
المناقب لابن المغازلي: ص ١٣٥ رقم ١٧٨.
- عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طير مشوي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ائتني بأحب خلقك إليك - أو بمن تحبه - فجاء علي فرددته، ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثة، أو في الرابعة فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما حبسك عني - أو ما أبطأ بك عني - يا علي؟ قال: جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس، قال لي: يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ أرجوت أن يكون رجلا من الأنصار؟ فقلت: نعم، فقال: يا أنس

أوفي الأنصار خير من علي؟ أوفي الأنصار أفضل من علي؟
المناقب لابن المغازلي: ص ١٦٥ رقم ١٩٦.
- عن سلمان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، محبك محبي، ومبغضك مبغضي.
المناقب لابن المغازلي: ص ١٩٦ رقم ٢٣٣.
- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب يوم فتح مكة:
أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة؟ قال: بلى يا رسول الله، قال:
فأحملك فتناوله، فقال: بل أنا أحملك يا رسول الله، فقال: والله لو أن ربيعة ومضر جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأنا حي ما قدروا،
ولكن قف يا علي.
فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده إلى ساقي علي فوق القرنوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتى تبين بياض إبطيه، ثم قال له ما ترى يا علي؟ قال: أرى أن الله عز وجل قد شرفني بك حتى أني لو أردت أن أمس السماء لمسستها.
فقال له: تناول الصنم يا علي. فتناوله ثم رمى به، ثم خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من تحت علي وترك رجليه، فسقط على الأرض فضحك، فقال له: ما أضحكك يا علي؟ فقال: سقطت من أعلى الكعبة فما أصابني شئ.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وكيف يصيبك شئ؟ إنما حملك محمد وأنزلك جبرئيل.
المناقب لابن المغازلي: ص ٢٠٢ رقم ٢٤٠.
- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: من أشقى الأولين والآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم.
قال: قاتلك يا علي.
المناقب لابن المغازلي: ص ٢٠٤ رقم ٢٤١.
- عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، أنت تبرأ ذمتي وتستر عورتي، وتقاتل على سنتي، وأنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني، وأنت على الحوض خليفتي، وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيراني، وأن حربك حربي، وسلمك سلمي، وسريرتك سريرتي، وعلانيتك علانيتي، وأن ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني، وأنت تنجز وعدي، وأن الحق على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك

ونصب عينيك، الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.
فخر علي (عليه السلام) ساجدا وقال: الحمد لله الذي من علي بالإسلام وعلمني القرآن، وحببني إلى خير البرية وأعز الخليقة وأكرم أهل السماوات والأرض على ربه وخاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله في جميع العالمين، إحسانا من الله العلي إلي وتفضلا منه علي، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله عز وجل نسل كل نبي من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعز الخلق وأكرمهم علي، وأعزهم عندي، ومحبك أكرم من يرد علي من أمتي.
المناقب لابن المغازلي: ص ٢٣٧ رقم ٢٨٥.
- عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.
المناقب لابن المغازلي: ص ٢٤١ رقم ٢٨٨.
- عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أمرني ربي عز وجل بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم. قال:
قلنا يا رسول الله من هم؟ فكلنا يحب أن يكون منهم.
قال: إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم - ثلاثا - وأبو ذر ومقداد وسلمان.
المناقب لابن المغازلي: ص ٢٩١ رقم ٣٣٢.

- حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني محمد بن علي، حدثني علي بن الحسين، حدثني الحسين بن علي، حدثني علي بن أبي طالب (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا علي، إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، واعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالهم تتلألأ نورا، على نوق بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر، ألين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل.
المناقب لابن المغازلي: ص ٢٩٦ رقم ٣٣٩.
- جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ إلي وإلى علي، فأقبلنا نحوه، وهو يقول: ادن مني يا علي، فدنا منه، فقال: ضع خمسك في خمسي، فجعل كفه في كفه فقال:
يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.
يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار وبغضوك لأكبهم الله في النار.
المناقب لابن المغازلي: ص ٢٩٦ رقم ٣٤٠.

- حدثنا الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول:
لما نزلت * (وتعيها اذن واعية) * (١) قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.
المناقب لابن المغازلي: ص ٣١٩ رقم ٣٦٣.
- عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كنت ذات يوم في
المسجد أصلي إذ هبط علي ملك له عشرون رأسا، فوثبت لاقبل
رأسه، فقال: مه يا محمد، أنت أكرم على الله من أهل السماوات
وأهل الأرضين أجمعين، وقبل رأسي وبدني، فقلت: حبيبي
جبرئيل، ما هذه الصورة التي لم تهبط علي في مثلها قط؟ قال:
ما أنا بجبرئيل ولكن أنا ملك يقال له محمود، بين كتفي مكتوب:
" لا إله إلا الله، محمد رسول الله " بعثني الله أزوج النور بالنور، قلت:
ما النور؟ قال: فاطمة من علي، وهذا جبرئيل وإسرافيل
وإسماعيل صاحب السماء الدنيا وسبعون ألف ملك من الملائكة
قد حضروا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، قد زوجتك على ما زوجك الله من فوق سبع
سماواته. ثم التفت النبي إلى محمود فقال: مذ كم كتب هذا بين
كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وناوله جبرئيل
قدحا فيه خلوق من الجنة، وقال: حبيبي، مر فاطمة أن يلطخ
رأسها وبدنها من هذا الخلوق، فكانت فاطمة (عليها السلام) إذا حكت رأسها

---

(١) الحاقة: ١٢.

شم أهل المدينة رائحة الخلوق.
المناقب لابن المغازلي: ص ٣٤٤ رقم ٣٩٦.
- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل عليها علي (عليه السلام) وبه كآبة شديدة، فقالت: ما
هذه الكآبة؟ فقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن مسألة لم يكن عندنا
له جواب، فقالت: وما المسألة؟
قال: سألنا عن المرأة ما هي؟ قلنا: عورة، قال: فمتى تكون
أدنى من ربها؟ فلم ندر ما نقول، قالت: ارجع إليه فأعلمه أن أدنى
ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها.
فانطلق فأخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما هذا من تلقاء نفسك
يا علي، فأخبره أن فاطمة (عليها السلام) أخبرته، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقت، إن
فاطمة بضعة مني.
المناقب لابن المغازلي: ص ٣٨١ رقم ٤٢٩.
- وفي تزويج فاطمة (عليها السلام) بعد ما خطبها أبي بكر وعمر
وردهما قال علي: فأتياني وأنا أعالج فسيلا، فقالا: ألا أتيت ابن
عمك تخطب ابنته؟ قال: فنبها لأمر، فقمت أجر ردائي طرفا على
عاتقي وطرفا على الأرض حتى أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقعدت بين
يديه، فقلت: يا رسول الله، قد علمت قدمي في الإسلام
ومناصحتي، وإني... وإني...

قال: وما ذاك يا علي؟ قال: تزوجني فاطمة، قال: وما عندك؟
قال: قلت: عندي فرسي ودرعي.
قال: أما فرسك فلابد لك منها، وأما درعك فبعها. فبعتها بأربعمائة وثمانين درهما، فأتيته بها فوضعتها في حجره، فقبض منها قبضة، فقال: يا بلال، أبغنا بها طيبا.
قال: وأمرهم أن يجهزونها فجعل لها سريرا مشروطا بالشرط، ووسادة من أدم حشوها ليف، وملأ البيت كثيبا - يعني رملا - وقال لي: إذا جاءتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك...
المناقب لابن المغازلي: ص ٣٤٨ رقم ٣٩٩.
أقول: الحديث بطوله أخذت منه محل الحاجة.
- عن أبي سعيد الخدري أن عليا احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شئ، فخرج من البيت فوجد دينارا، فعرفه فلم يعرفه أحد، فقالت فاطمة (عليها السلام): ما عليك لو جعلته على نفسك وابتعت لنا به دقيقا، فإن جاء صاحبه رددته عليه.
قال: فخرج يبتاع به دقيقا فأتى رجلا معه دقيق، فقال: كم بدينار؟ فقال: كذا وكذا، فقال: كل، فكال، فأعطاه الدينار، فقال: والله لا آخذه.
قال: فرجع إلى فاطمة (عليها السلام) فأخبرها، فقالت: سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك؟! قال: حلف أن لا يأخذه، فما أصنع؟

قال: فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفد ولم يعرفه أحد.
فخرج يشتري به دقيقا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق، قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا، قال: كل، فكال له، فأعطاه فحلف أن لا يأخذه، فجاء بالدينار والدقيق، فأخبر فاطمة (عليها السلام) فقالت: سبحان الله جئت بالدقيق ورجعت بدينارك؟! فقال: وما أصنع؟ حلف أن لا يأخذه حتى ينفد، قالت: كان لك أن تبادره إلى اليمين.
قال: فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفد.
قال: فخرج يشتري دقيقا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق، قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا، قال: كل، فكال له، فقال علي: والله لتأخذنه، ثم رمى به وانصرف.
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): يا علي، كيف كان أمر الدينار؟
فأخبر أمره وما صنع، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتدري من الرجل؟ ذاك جبرئيل صلوات الله عليه، وكان رزقا ساقه إليكم، والذي نفسي بيده لو لم تحلف ما زلت تجده ما دام الدينار في يدك.
المناقب لابن المغازلي: ص ٣٦٦ رقم ٤١٤.
- قال الراوي: كنت مع عبد الله بن عباس وسعيد بن جبير يقوده، فمر على ضفة زمزم، فإذا بقوم من أهل الشام يسبون عليا (عليه السلام) فقال لسعيد: ردني إليهم، فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله عز وجل؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسب الله عز وجل.

قال: أيكم الساب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد
يسب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا: أما هذا فقد كان، قال: فأشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعته
أذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن أبي طالب (عليه السلام):
يا علي، من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عز وجل، ومن سب الله عز وجل كبه الله على منخريه في النار. ثم ولى عنهم، ثم قال: يا بني، ماذا رأيتهم صنعوا؟ فقلت له: يا أبه!
نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شفار الجازر
فقال: زدني فداك أبوك، فقلت:
خزر العيون نواكس أبصارهم * نظر الدليل إلى العزيز القاهر
قال: زدني فداك أبوك؟ قلت: ليس عندي مزيد، فقال: لكن عندي فداك أبوك:
أحياؤهم عار على أمواتهم * والميتون مسبة للغابر
المناقب لابن المغازلي: ص ٣٩٤ رقم ٤٤٧.
- قال الراوي: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن

الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي
ابن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن الله عز وجل قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك
ولمحبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين، المنزوع من الشرك،
البطين من العلم.
المناقب لابن المغازلي: ص ٤٠٠ رقم ٤٥٥.

الأحاديث المستخرجة
من
المناقب للخوارزمي (١)

---

(١) أخطب خوارزم: أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي، فقيه، محدث، خطيب، شاعر، له كتاب في مناقب أهل البيت (عليهم السلام)، قال في آخر المناقب:
هل أبصرت عيناك في المحراب * كأبي تراب من فتى محراب
لله در أبي تراب إنه * أسد الحروب وزينة المحراب
هو ضارب وسيوفه كثواقب * هو مطعم وجفاؤه كجواب
إلى أن يقول:
إن النبي مدينة لعلومه * وعلي الهادي لها كالباب
لولا علي ما اهتدى في مشكل * عمر الإصابة والهدى لصواب
تلخيص من (الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ٢ ص ١١)
الموفق المكي (٤٨٤ - ٥٦٨ ه)
الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي، أبو المؤيد، مؤلف مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة ومناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كان فقيها أديبا له خطب وشعر، أصله من مكة، أخذ العربية من الزمخشري بخوارزم، وتولى الخطابة بجامعها.
نقلا عن كتاب (الأعلام للزركلي: ج ٧ ص ٣٣٣)
أقول: ولا يخفى أن المؤلف نسب إلى الخوارزمي في كتاب المناقب لأبي حنيفة وفي الهامش نقل مصادر في تكذيب هذه وقال بعد نقل المصادر: ليس في هذه المصادر ذكر لكتابه (المناقب لأبي حنيفة) فلاحظ.

– عن عبد الله بن العباس قال: سمعت عمر بن الخطاب
وعنده جماعة، فتذاكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر: أما
علي (عليه السلام) فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: فيه ثلاث
خصال لوددت
أن لي واحدة منهن، فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.
كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة من أصحابه إذ ضرب
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده على منكب علي (عليه السلام) فقال:
يا علي، أنت أول المؤمنين إيمانا وأول المسلمين إسلاما،
وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.
المناقب للخوارزمي: الفصل الرابع ص ١٩.
– عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن
أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
أنه قال
لعلي:
يا علي، لو أن عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في
قومه، وكان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله، ومد في عمره
حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما،
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة، ولم يدخلها.
المناقب للخوارزمي: الفصل السادس ص ٢٨.
– عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:
يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، والويل لمن أبغضك
وكذب فيك.
المناقب للخوارزمي: الفصل السادس ص ٣٠.

– عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) أنه قال: جاءنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال:
ترقدون في المسجد؟ قلنا: قد أجفلنا وأجفعل علي معنا، فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
تعال يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، ألا ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.
والذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه
رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء، بعصا لك من عوسج (١)،
كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع ص ٦٠.
– عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أخصمك (٢) بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس
بسبع لا يحاجك فيهن أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله،
وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم
في الرعية، وأبصرهم في القضية، وأعظمهم عند الله يوم القيامة مزية.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع ص ٦١.
– عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيرا فقال:
اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فقلت:

---

(١) عوسج: شجر الشوك، له ثمر مدور، فإذا عظم فهو الغرقد. (مجمع البحرين).
(٢) أخصمك: أغلبك.

اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فجاء علي (عليه السلام) فقلت: إن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة. قال: فذهب ثم جاء فقلت: إن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حاجة. قال: فذهب ثم جاء فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): افتح الباب، ففتحت ثم دخل.
فقال له: ما حديثك يا علي؟ قال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا آخر
ثلاث كرات قد أوتيت ويردني أنس ويزعم أنك على حاجة، قال
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما حملك على ما صنعت يا أنس؟ قال: سمعت
دعاءك فأحببت أن يكون في رجل من قومي الأنصار، فقال
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الرجل ليحب قومه.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع ص ٦٥.
- عن عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:
يا علي، إن الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي
أحب إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبب إليك الفقراء
فرضيت بهم أتباعا ورضوا بك إماما.
يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق بك، وويل لمن أبغضك
وكذب عليك، أما من أحبك وصدق عليك فإخوانك في دينك
وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على
الله تعالى أن يقيمه مقام الكاذبين.
المناقب للخوارزمي: الفصل العاشر ص ٦٦.
- عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: انطلق بي رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم)

حتى أتى بي الكعبة فقال لي: اجلس، فجلست إلى جنب الكعبة،
فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منكبي ثم قال لي: انهض، فنهضت،
فلما رأى ضعفي تحته قال لي: اجلس، فنزل وجلس فقال لي:
يا علي، اصعد على منكبي. فصعدت على منكبيه، ثم نهض
بي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نهض بي خيل لي لو شئت نلت أفق
السماء، فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لي:
ألق
صنمهم الأكبر - صنم قريش وكان من نحاس موتدا أوتادا من
حديد - إلى الأرض، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عالجه،
ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إيه إيه (١) * (جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل
كان زهوقا) * (٢) فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه، فقال لي: اقذفه،
فقذفته فتكسر ونزوت من فوق الكعبة، فانطلقت أنا والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
نسعى وخشينا من ابتداء الفتنة أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم.
قال علي (عليه السلام): فما صعدته حتى الساعة.
المناقب للخوارزمي: الفصل الحادي عشر ص ٧١.
- عن محدوج بن زيد الإلهاني: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آخى
بين المسلمين يوم بدر ثم قال:
يا علي، أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أن أول ما يدعى به يوم القيامة

---

(١) إيه - بكسر الهمزة والياء -: اسم فعل للاستزادة من حديث أو فعل. (لسان العرب).
(٢) الإسراء: ٨١.

يدعى بي. قال: فأقوم عن يمين العرش في ظله، فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين بعضهم في أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة، وأنت تنادي بعدي قبل الأنبياء، فتكسى حلة من حلل الجنة، ألا وإني أخوك يا علي وأنت معي في كل دار كرامة في الدنيا والآخرة، ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أنت أول من يدعى لقرابتك مني ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة

– إلى أن قال: –

وتسير بلوائي والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بين إبراهيم وبيني في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر يا علي، إنك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحيا إذا حييت.

المناقب للخوارزمي: الفصل الرابع عشر ص ٨٤.

– عن علي (عليه السلام) قال: مرضت مرضة فعادني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فدخل علي وأنا مضطجع، فقعد إلى جنبي ثم سجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء

فرفع الثوب عني ثم قال: قم يا علي فقد برئت. فقمت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك.
فقال: ما سألت الله ربي شيئا إلا وأعطاني، وما سألت شيئا لي إلا سألت لك مثله.
المناقب للخوارزمي: الفصل الرابع عشر ص ٨٦.
- عن حارثة عن علي (عليه السلام) في قصة بدر قال: نزل عتبة واتبعه أخوه شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، فقال: من يبارز؟ فانتدب له رجل من الأنصار، فقال: لا حاجة لنا في قتالكم إنما نريد بني عمنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قم يا علي، قم يا حمزة، قم يا عبيدة. قال: فقتل حمزة عتبة، قال علي (عليه السلام): عمدت إلى شيبة فقتلته، واختلف الوليد وعبيدة بضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه. قال: ملنا على الوليد فقتلناه، وأسرنا منهم سبعين، وقتلنا منهم سبعين.
المناقب للخوارزمي: الفصل السادس عشر ص ١٠٢.
- عن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) ما يلقى من بعده. قال: فبكى علي (عليه السلام) وقال: أسألك بحق قرابتي منك وبحق صحبتي إلا دعوت الله لي أن يقبضني إليه.
قال: يا علي، سألتني أن أدعو الله لأجل مؤجل؟! قال: فقال: يا رسول الله، على ما أقاتل القوم؟ قال: على الإحداث في الدين.
المناقب للخوارزمي: الفصل الثاني من السادس عشر ص ١٠٩.

- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، من أحبك وتولاك أسكنه الله معنا. ثم تلا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) * (إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند
مليك مقتدر) * (١).
المناقب للخوارزمي: الفصل السابع عشر ص ١٩٥.
- روى زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب قال:
لقيني رجل فقال: يا أبا الحسن، والله لإني أحبك في الله. فرجعت
إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرته بقول الرجل، فقال: لعلك يا علي
اصطنعت إليه معروفا؟ قال: فقلت: والله ما اصطنعت إليه معروفا،
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق
إليك بالمودة.
المناقب للخوارزمي: الفصل السابع عشر ص ١٩٧.
- عن علي بن موسى الرضا: حدثني أبي موسى بن جعفر،
حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني
أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي
علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إني سألت الله تعالى فيك خمس خصال فأعطاني.
أما أولها: فسألت ربي أن تشق عني الأرض وأنفض التراب
عن رأسي وأنت معي، فأعطاني.

---

(١) القمر: ٥٤ و ٥٥.

وأما الثانية: فسألت ربي أن يوفقني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني.
وأما الثالثة: فسألت أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنة، فأعطاني.
وأما الرابعة: فسألت ربي أن تسقى أمتي من حوضي، فأعطاني.
وأما الخامسة: فسألت ربي أن تكون قائد أمتي إلى الجنة، فأعطاني، فالحمد لله الذي من علي بذلك.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٠٨.
- وبهذا الإسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا علي، إنك قسيم الجنة والنار، وإنك تنقر باب الجنة فتدخلها بغير حساب.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٠٩.
- وبهذا الإسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا علي، إن الله قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك، وأبشر فإنك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٠٩.
- وبهذا الإسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يا علي، إنك قد أعطيت ثلاثا، قلت: فداك أبي وأمي يا

رسول الله وما أعطيت؟ قال: لقد أعطيت صهرا مثلي، وأعطيت مثل زوجتك فاطمة الزهراء، وأعطيت مثل ولديك الحسن والحسين.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٠٩.
- وبهذا الإسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي أنت ومن؟ قال: أنا على دابة الله تعالى البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين، ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٠٩.
- وبهذا الإسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يا علي، أنت سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢١٠.
- وبهذا الإسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذ شيعة ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا؟

المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢١٠.

- عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة العصر وأبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته وسلم، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم حتى جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلألأ المسجد بنور وجهه، ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلا رجلا، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثاني، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا، ثم كثرت الصفوف على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال: مالي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب؟ يا بن عم، فأجابه علي (عليه السلام) من آخر الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله، فنادى النبي بأعلى صوته: ادن مني يا علي. فما زال علي يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا من المصطفى، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، ما الذي خلفك عن الصف الأول؟ قال: كنت على غير طهور، فأتيت منزل فاطمة فناديت: يا حسن يا حسين يا فضة، فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أبا الحسن يا بن عم النبي. فالتفت فإذا

أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل
ووضعته على منكبي الأيمن، وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض
على كفي فتطهرت، فأسبغت الطهر، ولقد وجدته في لين الزبد
وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا أدري من وضع السطل
والمنديل، ولا أدري من أخذه، فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في وجهه
وضمه إلى صدره فقبل ما بين عينيه، ثم قال: يا أبا الحسن ألا
أبشرك؟ إن السطل من الجنة، والماء والمنديل من الفردوس
الأعلى، والذي هيأك للصلاة جبرئيل والذي مندلك ميكائيل.
يا علي، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضا على
منكبي بيده حتى لحقت معي الصلاة، أفيلومني الناس على
حبك؟! والله تعالى وملائكته يحبوك من فوق السماء.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢١٦.
- عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوحى
إليه ورأسه في حجر علي (عليه السلام) فلم يصل العصر حتى غربت
الشمس، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صليت يا علي؟ فقال: لا، فقال
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك، فاردد
عليه
الشمس.
قالت أسماء: فرأيتها وقد غربت ثم رأيتها قد طلعت بعد ما
غربت حتى صلى أمير المؤمنين (عليه السلام).
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢١٧.

– عن أبي رافع قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لولا أن تقول طوائف من أمتي ما قالت النصارى في
عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بأحد من المسلمين
إلا أخذوا التراب من أثر قدميك يطلبون البركة.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٢٠.
– عن أبي العباس (صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة)
حدثني أبي، حدثني الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه
جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين
عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي (عليهم السلام) قال: خرجت مع
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم نمشي في طرقات المدينة إذ مررنا
بنخل
من نخلها، فصاحت نخلة بأخرى: هذا النبي المصطفى وأخوه
علي المرتضى. ثم جزناهما فصاحت ثانية بثالثة: هذا موسى
وأخاه هارون. ثم جزناهما فصاحت ثالثة برابعة: هذا نوح
وإبراهيم. فجزنا فصاحت رابعة بخامسة: هذا محمد سيد النبيين
وهذا علي سيد الوصيين. فتبسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:
يا علي، إنما سمي نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح بفضلي
وفضلك.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٢١.
– عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب (عليه السلام) بسبعة أسماء:

يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي،
مر أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٢٨.
- عن أبي سعيد الخدري: انقض علي وفاطمة، فقالت له
فاطمة: ليس في الرحل شئ، فخرج علي يبتغي. قال: فوجد
دينارا فعرفه حتى سئم فلم يجد له طالبا، ولم يصب علي شيئا
فرجع، فقالت له فاطمة: ما صنعت؟ فقال: ما أصبت شيئا إلا أني
وجدت دينارا فعرفته حتى سئمت فلم أجد له طالبا باغيا، فقالت:
هل لك في خير؟ هل لك في أن تستقرضه فنتعشى به؟ فإذا جاء
صاحبه أعطيته دينارا، إنما هو دينار مكان دينار، فقال علي (عليه السلام):
أفعل، فأخذ الدينار وأخذ وعاء ثم خرج إلى السوق فإذا رجل
عنده طعام يبيعه، فقال له علي: كيف تبيعني من طعامك هذا؟ قال:
كذا وكذا بدينار، فناوله علي (عليه السلام) الدينار ثم فتح وعاءه فكال له
حتى إذا فرغ ضم علي (عليه السلام) وعاءه وذهب ليقوم رد عليه الدينار
وقال: لتأخذنه والله، فأخذه ورجع إلى فاطمة، فحدثها حديثه،
فقالت فاطمة: هذا رجل عرف حقنا وقرابتنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
فأكلوه حتى أنفدوه ولم يصيبوا ميسرة.
فقالت له فاطمة: هل لك في خير نستقرضه فنتعشى به؟ مثل
قولها الأول قال: أفعل، فخرج إلى السوق، فإذا صاحبه فقال له
مثل قوله الأول، وفعل الرجل مثل فعله الأول، فرجع فأخبر

فاطمة فدعت له مثل دعائها، فأكلوا حتى أنفدوا.
فلما كان الثالثة قالت له فاطمة: إن رد عليك الدينار فلا تقبله،
فذهب علي فوجده، فلما كال له ذهب برده عليه، فقال له
علي (عليه السلام): والله لا آخذه، فسكت عنه.
قال أبو هارون (١): فقمت وانصرفت من عنده فمررت برجل
من الأنصار له صحبة يطين بيته، فسلمت عليه فرد علي، وساءلته
وساءلني وقال: ما حدثكم اليوم أبو سعيد؟ فقلت: حدثنا بكذا
وكذا، فقال لي الأنصاري: حدثكم من كان الذي اشترى منه
علي (عليه السلام)؟ قلت: لا أعلم، قال: كتمكم أبو سعيد، قلت: ومن كان
البايع؟
قال: لما ذهب علي (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: يا
علي،
تخبرني أو أخبرك؟ قال: أخبرني يا رسول الله، قال: صاحب الطعام
جبرئيل (عليه السلام)، والله لولا تحلف لوجدته ما دام الدينار في يدك.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٠.
أقول: قد مضى مثل الحديث، ولما كان فيهما الاختلاف نقلته ثانيا، ومن المحتمل
وقوع
القضية مرتين، والله العالم.
- عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيته فغدا عليه
علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالغداة، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد،
فدخل وإذا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية

---

(١) هو أبو هارون العبدي الذي روى عنه أبو سعيد الخدري.

ابن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال:
بخير يا أخا رسول الله، قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيرا.
قال له دحية: إني أحبك وإن لك عندي مدحة أزفها إليك. أنت
أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم يوم القيامة
ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت
وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنة زفا زفا، قد أفلح من تولاك،
وخاب وخسر من عاداك، محبو محمد محبوك، ومبغضوك لن
تنالهم شفاعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). ادن مني صفوة الله.
فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره وذهب، فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
رأسه فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره علي (عليه السلام)، فقال:
يا علي، ليس هو دحية الكلبي، هو جبرئيل، سماك باسم
سماك الله به، هو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، ورهبتك
في صدور الكافرين.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣١.
- عن ابن عباس قال: بينما نحن بفناء الكعبة والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شئ عظيم كأعظم
ما يكون من الفيلة. قال: فتفل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: لعنت (أو
قال:
خزيت) [شك إسحاق (١)]. قال: فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): ما هذا
يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: أوما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله

---

(١) هو إسحاق بن إسرائيل أحد رواة الحديث.

أعلم، فقال: هذا إبليس، فوثب علي (عليه السلام) وأخذ بناصيته وجذبه من موضعه وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أوما علمت يا علي، أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم (١)؟ قال: فتركه من يده، ثم وقف ناحية خلف مقام إبراهيم ثم قال: مالي ولك يا ين أبي طالب، والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه.

المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٢.

- عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي (عليهم السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا عطس قال علي (عليه السلام): أعلى الله ذكرك يا رسول الله، وإذا عطس علي (عليه السلام) قال النبي له: أعلى الله عقبك يا علي.

المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٣.

- عن سلمان الفارسي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): يا علي، تختم باليمين تكن من المقربين، قال: يا رسول الله، وما المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل، قال: فبم أتختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقر لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالإمامة، ولمحبيك بالجنة، ولشيعة ولدك بالفردوس.

المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٣.

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى * (فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم) * الحجر: ٢٧ و ٢٨.

- روى جعفر بن محمد عن آبائه عن علي (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: إن في السماء حرسا وهم الملائكة، وفي الأرض حرسا وهم شيعتك يا علي.

المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٥.

- روى الناصر للحق بإسناده عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب، فقال علي (عليه السلام): من هم يا رسول الله؟ قال: هم شيعتك يا علي، وأنت أمامهم.

المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٥.

- روى عمرو بن خالد قال: حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره قال: حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو آخذ بشعره قال:

يا علي، من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه ملء السماوات وملء الأرض.

المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٥.

- روى أبو سعيد الخدري وأنس بن مالك قالا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، أنت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي.

يا علي، أنت تغسل جثتي، وتؤدي ديني، وتواريني في
حفرتني، وتفي بذمتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا وفي الآخرة.
المناقب للخوارزمي: الفصل التاسع عشر ص ٢٣٦.
- عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فغشيه
الوحي، فلما أفاق قال لي: يا أنس أتدري ما جاءني به جبرئيل (عليه السلام)
من عند صاحب العرش؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: أمرني أن
أزوج فاطمة من علي، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان
وطلحة والزبير وبعددهم من الأنصار. قال: فدعوتهم له، فلما أن
أخذوا مجالسهم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - إلى أن قال بعد الخطبة:
- ثم
إني أشهدكم أني زوجت فاطمة من علي على أربعمائة مثقال فضة
إن رضي بذلك علي - وكان غائبا بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في
حاجة -
ثم أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطبق فيه بسر، فوضع فيما بين أيدينا،
فقال:
انتهبوا، فبينا نحن كذلك إذ أقبل علي (عليه السلام)، فتبسم إليه
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:
يا علي، إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة، وقد زوجتكها على
أربعمائة مثقال فضة، أرضيت؟ فقال: قد رضيت يا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ثم قام علي فخر لله ساجدا شكرا، فقال
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): جعل الله فيكما الخير الطيب وبارك فيكما. قال
أنس:
فوالله قد أخرج منهما الكثير الطيب كما دعا لهما.
المناقب للخوارزمي: الفصل العشرون ص ٢٤٢.

- وعن ابن عباس (في حديث طويل) وفيه: فانطلق
علي (عليه السلام) فعرض للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقيل على حصير، فقال له
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): كان لك حاجة يا علي؟ قلت: أجل جئتك خاطبا إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مرحبا... إلى آخر الحديث.
المناقب للخوارزمي: الفصل العشرون ص ٢٤٣.
- وأيضا في حديث التزويج عن أم سلمة وسلمان الفارسي
پو علي بن أبي طالب (عليه السلام) كل قالوا: (والحديث طويل) وفيه: وأخذ
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الدراهم التي دفعها إلى أم سلمة من ثمن الدرع
عشرة دراهم، فدفعها إلى علي، ثم قال: اشتري بها تمرا وسمنا
وإقطا، قال علي: فاشتريت بأربعة دراهم تمرا وبخمسة دراهم
سمنا وبدرهم إقطا وأقبلت به إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحسر النبي عن
ذراعيه ودعا بسفرة من أدم وجعل يشدخ (١) التمر بالسمن ويخلطه
بالإقط حتى أخذه حيسا (٢)، ثم قال لي:
يا علي، ادع من أحببت، فخرجت إلى المسجد وأصحاب
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متوافرون، فقلت: أجيبوا رسول الله، فقام القوم بأجمعهم وأقبلوا نحو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرته أن القوم كثير، فجلل رسول الله السفرة بمنديل ثم قال لي: أدخل علي عشرة بعد

---

(١) الشدخ: كسر الشئ الأجوف. (النهاية).
(٢) الحيس: تمر وإقط وسمن، تخلط وتعجن وتسوى كالثريد. (المعجم الوسيط).

عشرة، ففعلت ذلك، فجعلوا يأكلون ويخرجون والسفرة لا ينقص ما عليها حتى أكل من ذلك الحيس سبعمائة رجل وامرأة، كل ذلك ببركة كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
قالت أم سلمة: ثم دعا النبي بابنته فاطمة ودعا بعلي، فأخذ عليا بيمينه وأخذ فاطمة بشماله فجمعهما إلى صدره، فقبل بين أعينهما، ودفع فاطمة إلى علي (عليه السلام) وقال:
يا علي، نعم الزوجة زوجتك، ثم أقبل على فاطمة وقال:
يا فاطمة، نعم البعل بعلك. ثم قام معهما يمشي بينهما حتى أدخلهما بيتهما الذي بنى لهما، ثم خرج من عندهما فأخذ بعضادتي الباب وقال: طهركما الله وطهر نسلكما، أنا سلم لمن سالمكما، وحرب لمن حاربكما، أستودعكما الله وأستخلفه عليكما... إلى آخر الحديث.
المناقب للخوارزمي: الفصل العشرون ص ٢٥٤.
- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.
المناقب للخوارزمي: الفصل الحادي والعشرون ص ٢٥٨.

– عن أم موسى سرية (١) علي بن أبي طالب قالت: قال علي
لام كلثوم يا بنية، ما أراني إلا وقد حان أجلي، قالت: ولم يا أبه؟
قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البارحة في المنام وهو يمسح الغبار عن وجهي وهو يقول لي:
يا علي، لا عليك، نجيت ما عليك.
المناقب للخوارزمي: الفصل السادس والعشرون ص ٢٨٠.

---

(١) امرأة سرية من نسوة سريات وسرايا. وسراة المال: خياره. (لسان العرب)

الأحاديث المستخرجة من حلية الأولياء

...

الأحاديث المستخرجة

من

حلية الأولياء لأبي نعيم الإصفهاني (١)

---

(١) الإمام الجليل الحافظ أبو نعيم الإصفهاني الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحفظ والضبط، وأحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين العلو في الرواية والنهاية في الدراية، كانوا يقولون: لما صنف كتاب الحلية حمل إلى نيسابور حال حياته فاشتروه بأربعمائة دينار، ولم يصنف مثل كتابه حلية الأولياء، ولد في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بإصفهان، وتوفي في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة، وله أربع وتسعون سنة.

تلخيص من (طبقات الشافعية: ج ٣ ص ٧).

وقال ابن خلكان في كتابه " وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان " ما لفظه:

الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله صاحب كتاب حلية الأولياء كان من الأعلام المحدثين وأكابر الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به، وكتابه الحلية من أحسن الكتب، ولد في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي في صفر، وقيل: يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة بإصفهان، وإصفهان بكسر الهمزة وفتحها، وهي من أشهر بلاد الجبال، وإنما قيل لها هذا الاسم لأنها تسمى بالعجمية سپاهان، وسپاه: العسكر، وهان الجمع، وكانت جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع، مثل عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها، فعرب فقيل إصفهان، وبناها الإسكندر ذو القرنين، هكذا ذكره السمعاني.

وفي الكنى والألقاب للمحدث القمي (قدس سره): ج ١ ص ١٥٩ قال:

أبو نعيم الإصفهاني مصغرا، له كتاب حلية الأولياء وهو كتاب معروف بين أصحابنا ينقلون منه أخبار المناقب، وله أيضا كتاب الأربعين من الأحاديث التي جمعها في أمر المهدي (عليه السلام). وعن المولى نظام الدين القرشي تلميذ شيخنا البهائي قال: رأيت مكتوبا عليه: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): مكتوب على ساق العرش: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد بن عبد الله

عبدي ورسولي، أيدته بعلي بن أبي طالب. رواه الشيخ الحافظ المؤمن الثقة العدل أبو نعيم أحمد بن محمد الإصفهاني.

- عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إذا تقرب الناس إلى خالقهم في أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل، تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة.
حلية الأولياء: ج ١ ص ١٨.
- عن معاذ بن جبل قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.
حلية الأولياء: ج ١ ص ٦٥.
- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي وضرب بين كتفيه:
يا علي، لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة:
أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله،

وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة.
حلية الأولياء: ج ١ ص ٦٦.
- عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية * (وتعيها اذن واعية) * (١) فأنت اذن واعية لعلمي.
حلية الأولياء: ج ١ ص ٦٧.
- عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عمار بن ياسر يقول:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله عز وجل، الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ولا ترزأ الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما.
حلية الأولياء: ج ١ ص ٧١.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، اتق دعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لم يمنع ذا حق حقه.
حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٠٢.

---

(١) الحاقة: ١٢.

- أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول
لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه:
يا علي، استكثر من المعارف من المؤمنين، فكم من معرفة
في الدنيا بركة في الآخرة.
فمضى علي كرم الله وجهه فأقام حينا لا يلقى أحدا إلا اتخذه
للآخرة، ثم جاء من بعد فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فعلت فيما أمرتك؟ فقال: قد فعلت يا رسول الله، فقال له (عليه السلام): اذهب فابل
أخبارهم، فأتى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو منكس رأسه، فقال له النبي وهو يبتسم: ما أحسب يا علي ثبت معك إلا أبناء الآخرة، فقال له
علي: لا والذي بعثك بالحق، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): * (الأخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) * (١) يا علي أقبل على شأنك، وأملك
لسانك، واعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالما غانما.
حلية الأولياء: ج ٤ ص ٢٢.

---

(١) الزخرف: ٦٧.

الأحاديث المستخرجة من ميزان الاعتدال

...

الأحاديث المستخرجة

من

ميزان الاعتدال للذهبي (١)

- عن علي (عليه السلام) قال: خرجت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فصاحت

نخلة بأخرى: هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى، فقال:

---

(١) اورد ترجمة المؤلف في مقدمة المجلد الأول من الكتاب مفصلا، ونقل أيضا مؤلف طبقات الشافعية: ج ٥ ص ٢١٦ ترجمته بما لا مزيد عليه. واختصر المحدث القمي في الكنى والألقاب ترجمته، وها نحن نلخص ما أورده (قدس سره)، قال:

الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي. قالوا: ولد بدمشق سنة ٦٧٣ ه، ودرس الحديث من صغره ورحل في طلبه فانتقل إلى مصر وسمع من خلائق يزيدون على ألف ومائتين، ولما عاد إلى دمشق عين أستاذا للحديث، يرحل إليه من سائر البلاد، عرف تراجم الناس وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس، أكثر من التصنيف، واختصر المطولات، فمما صنف: تذكرة الحفاظ، وسير النبلاء، وميزان الاعتدال، وتجريد أسماء الصحابة (وهو تلخيص أسد الغابة) والعبر بخبر من غبر، وتاريخ الإسلام، وغير ذلك. توفي ليلة الاثنين ٣ ذي القعدة سنة ٧٤٨ ه ودفن بباب الصغير.

وفي كتاب العبقات نقل عن تذكرة الحفاظ أنه قال: وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا أفردتها بمصنف، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل، وأما حديث " من كنت مولاه " فله طرق جيدة، وقد أفردت ذلك أيضا، انتهى. (الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٦٦).

يا علي، إنما سمي نخل المدينة صوحانيا لأنه صاح بفضلي وفضلك.
ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٦١ رقم ٦٤٤.
- عن ابن عمر في حديث:
يا علي، أنا أخوك في الدنيا والآخرة.
ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٥٤ رقم ٣٢٤٧.
- عن جابر مرفوعا:
يا علي، لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤١ رقم ٥٥٢٣.
- وعنه مرفوعا:
يا علي، ادن مني، خمسك في خمسي (١).
يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الجنة.
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤١ رقم ٥٥٢٣.
- عن حذيفة قال: لما تهيأ علي يوم خيبر للحملة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

---

(١) يعني كفك في كفي. كما سيأتي في الحديث رقم ٩٣.

يا علي، بأبي أنت، والذي نفسي بيده إن معك من لا يخذلك،
هذا جبرئيل عن يمينك، بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها،
فاستبشر بالجنة والرضوان.
يا علي، إنك سيد العرب، وأنا سيد ولد آدم.
ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١١٥ رقم ٨٥٤٥.

...

الأحاديث المستخرجة

من

تاريخ دمشق لابن عساكر (١)

– عن شريح القاضي قال: حدثنا علي بن أبي طالب – وكان أقضى الأمة – قال: لما أنفذني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن قال:

---

(١) ابن عساكر هو الحافظ أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله، المعروف ب " ابن عساكر " الدمشقي، الملقب ثقة الدين، كان محدث الشام في وقته، ومن أعيان الفقهاء الشافعية، غلب عليه الحديث فاشتهر به، وبالغ في طلبه إلى أن جمع فيه ما لم يتفق لغيره، ورحل وطوف وجاب البلاد ولقي المشايخ، وسمع ببغداد في سنة عشرين وخمسمائة من أصحاب البرمكي والتنوخي والجوهري، ثم رجع إلى دمشق، ثم رحل إلى خراسان ودخل نيسابور وهراة وإصفهان والجبال، وصنف التصانيف المفيدة وخرج التخاريج، وكان حسن الكلام على الأحاديث محظوظا في الجمع والتأليف، صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدا، أتى فيه بالعجائب، وكانت ولادة الحافظ المذكور في أول المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بدمشق، ودفن عند والده وأهله بمقابر باب الصغير، وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري، وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين، وله أشعار في فضل علم الحديث. تلخيص من (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان: ج ١ ص ٣٣٥).

يا علي، الناس رجلان، فعاقل يصلح للعفو، وجاهل يصلح للعقوبة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٦ ص ٨٥.
- عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت: * (وأنذر عشيرتك الأقربين) * (١) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعد قعبا من لبن - وكان القعب قدر ري رجل -. قال: ففعلت، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، أجمع بني هاشم، وهم يومئذ أربعون رجلا، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعه بينهم، فأكلوا حتى شبعوا، وأن الرجل منهم لمن يأكل الجذعة بأدامها، ثم تناولا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر! يقولون: إنه أبو لهب.
ثم قال: يا علي، اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأولى، وشربوا مثل المرة الأولى، ففضل منه ما فضل المرة الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر!
فقال الثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن. ففعلت، فقال: أجمع بني هاشم، فجمعتهم، فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالكلام، فقال: أيكم يقضي ديني ويكون

---

(١) الشعراء: ٢١٤.

خليفتي ووصيي من بعدي؟ قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط
ذلك بماله. فأعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكلام على القوم، وسكت
العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله. فأعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكلام
الثالثة، قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ أحمش
الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله،
قال: أنت يا علي، أنت يا علي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٨٧.
- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما نزلت
هذه الآية * (وأنذر عشيرتك الأقربين) * فضقت بذلك ذرعا، وعرفت
أني متى أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عنها حتى
جاء جبرئيل فقال: يا محمد، إنك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك
ربك، فقال لي:
يا علي، فاصنع لنا صاعا من طعام، واجعل عليه رجل شاة،
واملأ لنا عسا من لبن، واجمع لي بني عبد المطلب حتى أبلغهم.
فصنع لهم الطعام فحضروا وأكلوا وشبعوا وبقي الطعام بحاله.
قال: ثم تكلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا بني عبد المطلب: إني
والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إني
قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وإن ربي أمرني أن أدعوكم،
فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي
وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعا، وإني لأحدثهم سنا،

فقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه، فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوه.
فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع!!
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٨٨.
- عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، أنت مني وأنا منك، وأنت أخي وصاحبي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٠٩.
- عن محدوج بن زيد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي ووضعها على صدره، ثم قال:
يا علي، أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - إلى أن قال: - فينادي مناد من عند العرش:
يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك وهو علي.
يا علي، إنك تدعى إذا دعيت، وتحيا إذا حييت، وتكسى إذا كسيت.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١١٠.
- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش، اللهم أنت أولهم إيمانا بالله،

وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١١٧.
- عن هبيرة بن يريم وهاني بن هاني عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت مني وأنا منك.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٢٥.
- عن جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ إلي وإلى علي فأتينا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول:
ادن مني يا علي فدنا منه علي، فقال: ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي -.
يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة.
يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله في النار.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٣٤.
- عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول: جاء عمرو بن عبد ود، فجعل يجول على فرسه حتى جاز الخندق، وجعل يقول: هل من مبارز؟ وسكت أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هل يبارزه أحد؟ فقام علي فقال: أنا يا رسول الله،
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اجلس.
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الثانية: هل يبارزه أحد؟ فقام علي فقال: دعني يا رسول الله فإنما أنا بين حسنتين، إما أن أقتله
فيدخل النار، وإما أن يقتلني فأدخل الجنة. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
اخرج يا علي، فخرج علي، فقال عمرو: من أنت يا بن أخي؟
فقال: أنا علي، فقال عمرو: إن أباك كان نديما لأبي، لا أحب
قتالك، فقال علي: إنك أقسمت لا يسألك أحد ثلاثا إلا أعطيته
فاقبل مني واحدة! فقال عمرو: وما ذلك؟ قال علي: أدعوك إلى أن
تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، قال عمرو: ليس إلى
ذلك سبيل، قال: فترجع فلا تكون علينا ولا معنا - ثلاثا - قال: إني
نذرت أن أقتل حمزة فسبقني إليه وحشي، ثم إني نذرت أن أقتل
محمدا، قال علي (رضي الله عنه): فأنزل. فنزل، فاختلفا في الضربة، فضربه علي فقتله.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٥٠.
- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ الراية فهزها، ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا، فقال:
أمط! ثم جاء رجل آخر فقال: أنا، فقال: أمط! ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها، هاك يا علي.
فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٩٣.

– عن أبي سعيد الخدري: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الراية فهزها، ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال: أنا، فقال: أمط! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها، هاك يا علي. فقبضها علي، ثم انطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك، وجاء بعجوتها وقديدها.

ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٩٤.

– عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: قد شهدت له أربعا – إلى أن قال: – والرابعة يوم غدير خم، قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأبلغ ثم قال: أيها الناس، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ – ثلاث مرات – قالوا: بلى، قال: ادن يا علي. فرفع يده ورفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلاث مرات.

ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٢١٥.

– عن ابن بريدة عن أبيه قال: فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي، إنه لابد للعرس من وليمة، فقال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصع من الذرة، فلما كان ليلة البناء قال: يا علي، لا تحدث شيئا حتى آتيكما. فدعا بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي، فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شملهما.

ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٢٢٧.

- عن أبي هريرة قال: لما خطب علي فاطمة دخل عليها
فقال - إلى قوله: - فخرج من عندها واجتمع المسلمون إليه، ثم
قال:
يا علي، اخطب لنفسك. فقال: الحمد لله الذي لا يموت، وهذا
محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زوجني فاطمة ابنته على صداق مبلغه
أربعمائة درهم، فاسمعوا ما يقول واشهدوا، قالوا: ما تقول يا
رسول الله؟ قال: أشهدكم أني زوجته.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٢٣١.
- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: جاءنا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب
رطب، فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟! إنه لا يرقد فيه أحد.
فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي.
يا علي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا النبوة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٢٦٦.
- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
لا يصح - أو لا يحل - لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك يا علي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٢٦٨.

– عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة – إلى أن قال: – وقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٢٩٨.
– عن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال ابن طاووس: إنه سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه:
ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣١٧.
– عن سعيد الجوهري وصي المأمون: حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام، فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن، فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة، إذ ضرب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده على منكب علي، فقال له:

يا علي، أنت أول المؤمنين إيمانا، وأول المسلمين إسلاما،
وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٣١.
- عن عبد الله بن جعفر قال: لما قدمت ابنة حمزة المدينة
اختصم فيها علي وجعفر وزيد، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قولوا،
فقال زيد: هي ابنة أخي وأنا أحق بها. وقال علي: هي ابنة عمي
وأنا جئت بها. وقال جعفر: هي ابنة عمي وخالتها عندي. قال:
خذها يا جعفر أنت أحقهم بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لأقضين
بينكم. أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك. وأما أنت يا جعفر
فأشبهت خلقي وخلقي. وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة
هارون من موسى إلا النبوة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٣٨.
- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٤٢.
- عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، أنت مني وأنا منك، أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا يوحى إليك.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٥٠.

- عن زيد بن أرقم قال: لما عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجيش العسرة قال لعلي: إنه لابد من أن تقيم أو أقيم، قال: فخلف عليا وسار، فقال ناس: ما خلف إلا لشئ كرهه منه. فبلغ ذلك عليا فأتبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انتهى إليه، فقال: ما جاء بك يا علي؟ فقال: يا رسول الله سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشئ تكرهه مني! فتضاحك إليه وقال: ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: إنه كذلك.

ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٦٣.

- عن عبد الله بن شريك عن سهم بن حصين الأسدي قال: قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة، وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهرا. قال: فقلت له: هل لك في هذا - يعني أبا سعيد الخدري - نحدث به عهدا؟ قال: نعم، قال: فأتيناه، فقال: هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبة؟ قال: نعم، إذا حدثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريش! إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قام يوم غدير خم، فأبلغ ثم قال: أيها الناس، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قالها ثلاث مرات، ثم قال: ادن يا علي، فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يديه حتى نظرت إلى بياض أباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - ثلاث مرات -.

قال: فقال عبد الله بن علقمة: أنت سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

هذا؟ قال أبو سعيد: نعم - وأشار إلى اذنيه وصدره وقال: - سمعته أذناي ووعاه قلبي.
قال عبد الله بن شريك: فقدم علينا وسهم بن حصين فلما صلينا الهجير قام عبد الله بن علقمة فقال: إني أتوب إلى الله وأستغفره من سب علي - ثلاث مرات -.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٦٦.
- ورواه بطريق آخر عن أبي سعيد الخدري حرفا بحرف - إلى أن قال: - ادن يا علي... إلى آخر الحديث.
راجع ص ٦٧ منه.
- عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طائر كان يعجبه أكله فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي فقال: استأذن لي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: ما عليه إذن! وكنت أحب أن يكون رجل من الأنصار، فذهب ثم رجع، فقال: استأذن لي عليه، فسمع النبي كلامه، فقال: ادخل يا علي، ثم قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١١٧.
- وفي حديث آخر عن أنس بتفاوت يسير - إلى أن قال: - فأذنت له، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها، فحجبني أنس، قال: لم يا أنس؟ قال: سمعت

دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): الرجل يحب قومه.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٢٠.
- عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أمرني الله تعالى بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٧٢.
- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٨٥.
- عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: إن الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك.
يا علي لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٠٤.
- عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي بن أبي طالب:
يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب

إلى الله منها، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا
ولا تنال الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين، فرضوا بك
إماما ورضيت بهم أتباعا، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل
لمن أبغضك وكذب عليك. فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك فهم
جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك
وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢١٢.
- ورواه بطريق آخر حرفا بحرف - إلى أن قال: - سمعت
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:
يا علي، إن الله قد زينك... إلى آخر الحديث.
راجع ص ٢١٣ منه.
- عن ابن عباس قال: بينا نحن بفناء الكعبة
ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني
شئ عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتفل رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم)
وقال: لعنت أو خزيت. قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا
رسول الله؟ قال: أوما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال:
هذا إبليس، فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه، فأزاله عن
موضعه وقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أقتله؟ قال: أوما علمت أنه أجل
إلى الوقت المعلوم.
قال: فتركه من يده، فوقف ناحية، ثم قال: مالي ومالك يا بن

أبي طالب؟ والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، اقرأ
ما قال الله تعالى * (وشاركهم في الأموال والأولاد) * (١).
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٢٦.
- عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
وقال:
يا علي، إن فيك من عيسى مثلا، أبغضته اليهود حتى بهتوا
امه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٣٧.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:
يا علي، إن فيك من عيسى مثلا، أحبه النصارى حتى أنزلوه
بالمنزلة التي ليس به (كذا)، وأبغضته اليهود حتى بهتوا امه.
ثم قال علي (رضي الله عنه): ألا وإنه يهلك في اثنان: محب مطر (٢)
يفرطني بما ليس في، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا
وإني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكن أعمل بكتاب الله ما
استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما
أحببتم وكرهتم، وما أمرتكم به من معصية الله أو غيري فلا طاعة
لي في المعصية، بل الطاعة في المعروف، بل الطاعة في المعروف.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٣٨.

---

(١) الإسراء: ٦٤.
(٢) أي مادح له بأحسن ما فيه، وقيل: بالغ في مدحه وجاوز الحد. (المصباح).

– عن علي (رضي الله عنه) قال: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:
يا علي، إن فيك شبها من عيسى بن مريم... الخ.
راجع ص ٢٣٩ منه.
– عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في
النار.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٤٣.
– عن أحمد بن حنبل: الحديث الذي ليس عليه لبس
هو قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
وقال الله عز وجل: * (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) * (١)
فمن أبغض عليا (رضي الله عنه) فهو في الدرك الأسفل من النار.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٥٣.
– عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، أنت سيد شباب أهل الجنة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٦١.
– قال عبد الله بن الحارث: قلت لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه):

---

(١) النساء: ١٤٥.

أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: نعم: بينا أنا نائم
عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قال:
يا علي، ما سألت الله عز وجل من الخير شيئا إلا سألت لك
مثله، ولا استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٧٥.
- عن عبد الله بن الحارث عن علي (رضي الله عنه) قال: وجعت وجعا
فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأنامني في منامه، وغطاني بطرف ثوبه،
ثم قام يصلي ما شاء الله ثم أتاني فقال:
قم يا علي فقد برئت، لا بأس عليك، ما سألت ربي عز وجل
شيئا إلا سألت لك مثله، وما سألت ربي شيئا إلا أعطانيه، إلا أنه
لا نبي بعدي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٧٥.
- عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: مرضت مرة مرضا،
فعادني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل علي وأنا مضطجع، فأتى إلى
جنبي،
ثم سجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي،
فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني، ثم قال: قم يا علي فقد
برئت، فقمت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي
شيئا إلا أعطاني، وما سألت شيئا لي إلا سألت لك مثله.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٧٧.

- عن علي (رضي الله عنه) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في
المسجد وهو في مصلى له في بعض حجره فقال:
يا علي، بت ليلتي هذه حيث ترى أصلي وأسأل ربي تعالى،
فما سألت ربي شيئا إلا سألت لك مثله، وما سألت من شئ
إلا أعطاني، إلا أنه قيل لي: لا نبي بعدي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٧٨.
- عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصل علي العصر حتى
غربت الشمس، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صليت العصر يا علي؟
قال: لا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة
نبيك فاردد عليه الشمس.
قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدما غربت.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٨٥.
- عن عروة بن عبد الله بن قشير... ثم حدثتني (أي فاطمة
بنت علي) أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
دفع إلى نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أوحى إليه فجلله بثوبه، فلم يزل
كذلك
حتى أدبرت الشمس، ثم إن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرى عنه، فقال:
أصليت
يا علي؟ قال: لا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم رد على علي الشمس.
قالت أسماء: فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٩٢.

- عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن لك في الجنة كنزا وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة
النظرة، فإن الأولى لك وليست لك الآخرة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٢٧.
- ورواه حرفا بحرف، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن لك في الجنة كنزا - إلى قوله -: وليست لك الأخيرة.
راجع ص ٣٢٨ منه.
- عن ابن عباس قال: كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنده أصحابه
حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، فقال له النبي (صلى الله عليه
وآله وسلم):
يا علي، إنك عبقريهم. قال المهدي: أي سيدهم.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٢٩.
- عن ابن عمر قال: لما طعن عمر وأمر بالشورى فقال: ما
عسى أن يقولوا في علي؟! سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:
يا علي، يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٣٧.
- عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة يا علي فنركبها،

وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٣٨.
- عن عبد الله بن الحرث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم ويكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش. ثم يفجر مثعب من الجنة (كذا) إلى حوضي، وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم اكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى يا علي فتشرب، ثم تتوضأ، ثم تكسى ثوبين أبيضين، فتقوم عن يميني معي، فلا ادعى لخير إلا دعيت له.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٣٩.
- عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور على نجائب من نور أزمتها يواقيت حمر، تزفهم الملائكة إلى المحشر.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم قوما على الله؟! قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك، يحبونك بحبي،
ويحبوني بحب الله، وهم الفائزون يوم القيامة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٤٦.
- عن فاطمة بنت علي عن أم سلمة قالت: كانت ليلتي
وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندي، وقعدت إليه فاطمة ومعها علي، فرفع
إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأسه وقال:
أبشر يا علي، أنت وأصحابك في الجنة.
أبشر يا علي، أنت وشيعتك في الجنة... الخ.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٥٠.
أقول: والحديث مشوش.
- عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت
في الجنة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٥١.
- عن ابن عباس قال: لما نزلت * (إنما أنت منذر ولكل

قوم هاد) * (١) قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا المنذر وعلي الهادي، بك يا علي
يهتدي المهتدون.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤١٧.
- عن حجر بن عدي الكندي عن شراحيل بن مرة قال:
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:
أبشر يا علي، حياتك وموتك معي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٣٤.
- ورواه مرة أخرى بالسند السابق عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:
أبشر يا علي، حياتك وموتك معي.
راجع ص ٤٣٥ منه.
- عن محمد بن بشر قال: قام حجر بن عدي يخطب على
شاطئ الفرات، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أشهد أني سمعت
شرحبيل بن مرة يزعم أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:
أبشر يا علي، حياتك وموتك معي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٣٦.
- عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن علي قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أنا مدينة الجنة وأنت بابها.

---

(١) الرعد: ٧.

يا علي، كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥٧.
- وفي احتجاج عبد الله بن العباس مع الخوارج قال: أما
تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الحديبية وقد جرى الكتاب بينه
وبين سهيل بن عمرو فقال:
يا علي، اكتب: هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله وسهيل
بن عمرو. قال: فقالوا: لو نعلم بأنك رسول الله ما قاتلناك، ولكن
اكتب اسمك واسم أبيك. قال: فقال: اللهم إنك تعلم أني رسولك،
قال: ثم أخذ الصحيفة فمحاها بيده، ثم قال:
يا علي، اكتب: هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله وسهيل
بن عمرو، فوالله ما أخرجه الله بذلك من النبوة.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٥٢.
- عن عمار بن ياسر قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:
يا علي، ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم
ينصرك يومئذ فليس مني.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٧١.
- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أشقى
ثمود؟ قالوا: عاقر الناقة، قال: فمن أشقى هذه الأمة؟ قالوا: الله
ورسوله أعلم، قال: قاتلك يا علي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٢٨٧.

الأحاديث المستخرجة من مسند أحمد بن حنبل

...

الأحاديث المستخرجة

من

مسند أحمد بن حنبل (١)

- عن علي قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

---

(١) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي الأصل البغدادي المنشأ والمسكن والمدفن، رابع الأئمة الأربعة السنية، قال ابن خلكان في وصفه: كان إمام المحدثين، صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره. وقيل: إنه كان يحفظ ألف ألف حديث، وكان من أصحاب الإمام الشافعي وخواصه، لم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر، وقال في حقه: خرجت من بغداد وما خلفت بها أتقى ولا أفقه من ابن حنبل. توفي ابن حنبل سنة ٢٤١ ه ببغداد، ودفن بمقبرة باب حرب. قال المسعودي: وحضر جنازته خلق من الناس لم ير مثل ذلك اليوم والاجتماع في جنازة من سلف.
تلخيص من (الكنى والألقاب للمحدث القمي (قدس سره): ج ١ ص ٢٥٨.
الإمام ابن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ ه):
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوائلي، أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد، فنشأ منكبا على طلب العلم وسافر في سبيله أسفارا كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزاير والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف، وصنف المسند بستة مجلدات يحتوي على ثلاثين ألف حديث. وكان أسمر اللون، حسن الوجه، طويل القامة، يلبس الأبيض، ويخضب رأسه ولحيته بالحناء.
تلخيص من (كتاب الأعلام للزركلي: ج ١ ص ٢٠٣).

يا علي، أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة،
ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.
مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٧٨ س ١٣.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقبل أبو بكر
وعمر (رض) فقال:
يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابهما بعد النبيين
والمرسلين.
مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٨٠ س ١٠.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن أنت وليت الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من
جزيرة العرب.
مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٨٧ س ٢٧.
- عن علي قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن. قال:
فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسن مني وأنا حديث لا أبصر
القضاء؟! قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه
واهد قلبه.
يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى
تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين
لك القضاء.

قال: فما اختلف علي قضاء بعد، أو ما أشكل علي قضاء بعد.
مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ١١١ س ٣.
- عن عامر بن سعد عن أبيه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول له وخلفه في بعض مغازيه، فقال علي (رضي الله عنه): أتخلفني مع النساء والصبيان؟ قال:
يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.
وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي عليا.
فاتي به أرمد، فبصق في عينيه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه،
ولما نزلت هذه الآية * (ندع أبناءنا وأبناءكم) * (١) دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضوان الله عليهم أجمعين، فقال:
اللهم هؤلاء أهلي.
مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ١٨٧ س ٨.
- عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لعلي:
يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة.
مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٣٥٣ س ٢١.

---

(١) آل عمران: ٦١.

- ورواه أيضا عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لعلي:
يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة.
مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٣٥٧ س ١٢.
- عن موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة بنت علي، قالت: حدثتني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:
يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.
مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٤٣٨ س ٤.

الأحاديث المستخرجة من كنز العمال

...

الأحاديث المستخرجة

من

كنز العمال للمتقي الهندي (١)

- يا علي، إذا حزبك (٢) أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، فلا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري؟! وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري؟!

---

(١) هو علي بن حسام الدين الهندي من المشتغلين في الحديث جاور بمكة وأقام نحو ٥٠ شخصا في حوش قريب من دار الشريف بركات سلطان مكة، وكانوا يتعبدون ولا يخرجون إلا للصلاة في الحرم. قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي: اجتمعت به في سنة ٩٤٦ مدة إقامتي بمكة وانتفعت به وبخطه، ثم حججت سنة ٩٥٢ فوجدته قد رجع إلى بلاد الهند، له منهج العمال في سنن الأقوال في ترتيب أحاديث الجامع الصغير وزوائده للسيوطي، رأيته في مكتبة الرباط مجلدان، والنهج الأتم في تبويب الحكم. (الأعلام للزركلي: ج ٤ ص ٢٧١). أقول: كأن الزركلي غفل عن مطالعة ما قدمه المتقي في كتابه " كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال " فيما دار عليه بعد تأليف " منهج العمال في سنن الأقوال " كتابا بعد كتاب إلى أن ألف كنز العمال، فلاحظ والله العاصم عن الخطأ والنسيان.

(٢) أي إذا نزل بك مهم أو أصابك غم. (النهاية).

فيامن قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويامن قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويامن رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبدا، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين.

كنز العمال: ج ٢ أدعية الهم والكرب ص ١٢٤ رقم ٣٤٤١.

- يا علي، إذا وقعت في ورطة فقل " بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء.

كنز العمال: ج ٢ أدعية الهم والكرب ص ١٢٤ رقم ٣٤٤٢.

- عن علي قال: جئت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ملأ من قريش، فنظر إلي وقال:

يا علي، إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم، أحبه قومه فأفرطوا فيه، فصاح الملأ الذين عنده وقالوا: شبه ابن عمه بعيسى؟! فأنزل القرآن * (ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) * (١).

كنز العمال: ج ٢ فصل في التفسير ص ٥٠٠ رقم ٤٥٩٦.

- عن علي قال: لما نزلت هذه السورة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

---

(١) الزخرف: ٥٧.

* (إذا جاء نصر الله والفتح) * (١) أرسل إلى علي فقال:
يا علي، إنه قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فسبحت ربي بحمده واستغفرت ربي إنه كان توابا، إن الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي.
قالوا: يا رسول الله وكيف نقاتلهم وهم يقولون قد آمنا؟ قال: على إحداثهم في دينهم، وهلك المحدثون في دين الله.
كنز العمال: ج ٢ فصل في التفسير ص ٥٥٩ رقم ٤٧٢٦.
- عن علي: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، سل الهدى والسداد، وأعن بالهدى. وفي لفظ: واذكر بالهدى هداية الطريق، وبالسداد تسديد السهم.
كنز العمال: ج ٢ فصل في آدابه ص ٦١٦ رقم ٤٨٩٤.
- عن علي قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ألا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك، مع أنه مغفور لك؟ قلت: بلى، قال: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله العلي الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم.
كنز العمال: ج ٢ الأدعية المطلقة ص ٦٨٦ رقم ٥٠٦٥.
- عن علي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له:
يا علي، ثلاثة لا تؤخرها: الصلاة إذا أتت، والجنازة

---

(١) النصر: ١.

إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفوا.
كنز العمال: ج ٣ العجلة المحمودة ص ٨٢٦ رقم ٨٨٦٧.
- عن علي قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في جنازة، فقال: أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره، ولا صورة إلا لطخها، ولا قبرا إلا سواه؟ فقام رجل من القوم فقال: أنا يا رسول الله، فانطلق الرجل فكأنه هاب المدينة، فرجع. فانطلقت، ثم رجعت، فقلت: ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع فيها وثنا إلا كسرته، ولا قبرا إلا سويته، ولا صورة إلا لطختها، فقال: من عاد لصنعة شئ منها، فقال قولا سديدا، وقال:
يا علي لا تكن فتانا، ولا مختالا، ولا خائنا، ولا تاجرا إلا تاجر خير، فإن أولئك المسبوقون في العمل.
كنز العمال: ج ٤ محظورات متفرقة ص ١٣٦ رقم ٩٨٩٦.
- عن علي قال: وهب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غلامين أخوين، فبعث أحدهما، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ما فعل الغلامان؟ قلت: بعت أحدهما، قال: رده، رده.
كنز العمال: ج ٤ محظورات متفرقة ص ١٦٩ رقم ١٠٠١٠.
- عن علي قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ودعائي يوم عرفة أن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد

يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير. اللهم اجعل في بصري نورا، وفي سمعي نورا، وفي قلبي نورا. اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري. اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر، وشر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تجري الرياح، وشر بوائق الدهر.

كنز العمال: ج ٥ أذكار يوم عرفة ص ١٩٠ رقم ١٢٥٦٦.

– عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، كبر في دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق صلاة العصر.

كنز العمال: ج ٥ تكبيرات التشريق ص ٢٤١ رقم ١٢٧٥٦.

– عن علي قال: فجرت جارية لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال:

يا علي، انطلق فأقم عليها الحد. فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع، فأتيته فقال:

يا علي، أفرغت؟ قلت: أتيتها ودمها يسيل، فقال: دعها حتى ينقطع دمها ثم أتم عليها الحد، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم.

كنز العمال: ج ٥ زنا الرقيق ص ٤٤٦ رقم ١٣٥٦٢.

– عن علي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له:

يا علي، إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة

النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة.
كنز العمال: ج ٥ النظر ص ٤٦٨ رقم ١٣٦٤٠.
- عن ابن عباس قال: إن عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب
وأمها سلمى بنت عميس كانت بمكة، فلما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
كلم علي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: علام تركت بنت عمنا يتيمة بين
ظهور
المشركين؟! فلم ينهه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن إخراجها، فخرج بها.
وتكلم
زيد بن حارثة، وكان وصي حمزة، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) آخى بينهما
حين آخى بين المهاجرين فقال: أنا أحق بها ابنة أخي، فلما سمع
ذلك جعفر قال: الخالة والدة وأنا أحق بها لمكان خالتها عندي
أسماء بنت عميس، فقال علي: ألا أخبركم في ابنة عمي وأنا
أخرجتها من بين أظهر المشركين وليس لكم إليها نسب دوني،
وأنا أحق بها منكم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أنا أحكم بينكم، أما أنت يا زيد فمولى الله ورسوله، وأما أنت
يا علي فأخي وصاحبي، وأما أنت يا جعفر فشبه خلقي وخلقي،
وأنت يا جعفر أولى تحتك خالتها، ولا تنكح المرأة على خالتها
ولاعلى عمتها، فقضى بها لجعفر. فقام فحجل حول رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم)،
فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما هذا يا جعفر؟ فقال: يا رسول الله، كان
النجاشي
إذا رضى أحدا قام فحجل حوله، فقيل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): تزوجها،
فقال:
ابنة أخي من الرضاعة، فزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سلمة بن أبي
سلمة، فكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: هل حرثت سلمة؟
كنز العمال: ج ٥ كتاب الحضانة ص ٥٨٠ رقم ١٤٠٣٣.

- عن ابن عمر قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وقال: يا علي، اجعل حكم الله تعالى بين عينيك، وحكم الشيطان تحت قدميك.

كنز العمال: ج ٥ أدب القضاء ص ٨١٢ رقم ١٤٤٥٨.

- يا علي جزاك الإسلام خيرا، فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينا إلا فك الله رهانه يوم القيامة.

قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ألعلي خاصة؟ قال: بل لعامة المسلمين.

كنز العمال: ج ٦ في لواحق كتاب الدين ص ٢٣٩ رقم ١٥٥٢١.

- يا علي، جزاك الله خيرا، فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين وهو مرتهن بدينه، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة.

قيل: هذا لعلي خاصة؟ قال: لا، بل للمسلمين عامة.

كنز العمال: ج ٦ في لواحق كتاب الدين ص ٢٣٩ رقم ١٥٥٢٢.

- عن علي قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتى بجنازة لم يسأل عن شئ من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: له دين كف عن الصلاة، وإن قيل: ليس عليه دين صلى عليه، فاتي بجنازة، فلما قدم سأل أصحابه: هل على صاحبكم دين؟ قالوا:

عليه ديناران، فعدل عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقالوا: صلوا على صاحبكم، قلت: يا نبي الله: هما علي وهو برئ منهما. فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى عليه، ثم قال:
يا علي، جزاك الله خيرا، فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة.
فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للناس عامة؟ فقال: بل للناس عامة.
كنز العمال: ج ٦ الترهيب عن الاستقراض ص ٢٤٣ رقم ١٥٥٣٢.
- يا علي، قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس، والطيب واللباس يوم الجمعة.
كنز العمال: ج ٦ الحلق والقص والتقصير ص ٦٥٨ رقم ١٧٢٥٦.
- عن علي قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقلم أظفاره يوم الخميس ثم قال:
يا علي، قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس، والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة.
كنز العمال: ج ٦ الحلق والقصر والقلم ص ٦٨١ رقم ١٧٣٨٤.
- عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لا تتختم بخاتم الذهب، ولا تلبس المعصفرة على

كورك (١) ميرة حمراء.
كنز العمال: ج ٦ المحظورات ص ٦٩٩ رقم ١٧٤٦٧.
- عن علي (عليه السلام) قال: لقيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بعض طرق
المدينة بالهاجرة، فقلت: بأبي أنت وأمي ما أخرجك هذه
الساعة؟! قال: وصل يا علي الجوع إلي، فقلت: بأبي أنت وأمي
هل أنت منتظري حتى آتيك؟ قال: فجلس في ظل حائط، فأتيت
رجلا بالمدينة له ودي قد غرسه، فقلت: هل أنت معطي أستقي
كل جرة بتمرة، لا تعطني حشفه (٢) ولا مذره؟ قال: أعطيك من خير
ضيع عندي، فجعلت كلما استقيت جرة وضع تمرة، حتى اجتمع
قبضة من تمر، فقلت: هل أنت واهب لي صرة من كراث؟ - يعني
قبضة - فأعطاني، فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو جالس، فبسط طرف
ثوبه، فألقيته عليه، فأكل ثم قال: أشبعت جوعي أشبع الله جوعك.
كنز العمال: ج ٧ فقره (صلى الله عليه وآله وسلم) ص ٢٠٢ رقم ١٨٦٣٤.
- عن علي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما ثقل قال:
يا علي، ائتني بطبق اكتب فيه ما لا تضل أمتي بعدي.
فخشيت أن تسبقني نفسه، فقلت: إني أحفظ ذراعا من الصحيفة،
فكان رأسه بين ذراعي وعضدي، فجعل يوصي بالصلاة والزكاة
وما ملكت أيمانكم، قال كذلك حتى فاضت نفسه، وأمر شهادة أن

---

(١) الكور - بالضم -: هو رحل الفاقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس. (النهاية).
(٢) الحشف: اليابس الفاسد من التمر. وقيل: الضعيف الذي لا نوى له. (النهاية).

لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، حتى فاضت نفسه، من شهد بها حرم على النار.
كنز العمال: ج ٧ متفرقات الأحاديث ص ٢٥٥ رقم ١٨٧٩٦.
- يا علي، لا تقع إقعاء الكلب.
كنز العمال: ج ٧ السجود وما يتعلق به ص ٤٦١ رقم ١٩٧٨٤.
- يا علي أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقع بين السجدتين.
كنز العمال: ج ٧ السجود وما يتعلق به ص ٤٦١ رقم ١٩٧٨٥.
- يا علي، مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت، فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل، ولا هي ذات أولاد.
يا علي، مثل المصلي كالتاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ ماله، وكذلك المصلي لا يقبل الله نافلة حتى يؤدي الفريضة.
كنز العمال: ج ٧ سرقة الصلاة ص ٥٠٩ رقم ٢٠٠٠٦.
- يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا.
كنز العمال: ج ٧ صلاة المرأة ص ٥٠٥ رقم ٢٠٢٠٨.
- يا علي، مر نساءك أن لا يصلين عطلا، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء، لا يتشبهن بأكف الرجال.
كنز العمال: ج ٧ صلاة المرأة ص ٥٥٠ رقم ٢٠٢٠٩.

يا علي، لا تفتح على الإمام في الصلاة.
كنز العمال: ج ٧ آداب المأموم وما يتعلق به ص ٦٠٤ رقم ٢٠٤٧٠.
- يا علي، ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار.
يا علي، عليك بالدلجة، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا
تطوى بالنهار.
يا علي، اغد بسم الله، فإن الله بارك لامتي في بكورها.
كنز العمال: ج ٧ صلاة الاستخارة ص ٨١٥ رقم ٢١٥٣٧.
- عن علي قال: دخل علي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا كاشف عن
فخذي فقال:
يا علي، غط فخذك فإنها من العورة.
كنز العمال: ج ٨ فصل في الشروط ص ١٨ رقم ٢١٦٧٢.
- عن علي قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي مات
فيه:
ائذن للناس علي، فأذنت للناس عليه، فقال: لعن الله قوما
اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال:
يا علي، ائذن للناس، فأذنت لهم، فقال: لعن الله قوما اتخذوا
قبور أنبيائهم مسجدا - ثلاثا في مرض موته -.
كنز العمال: ج ٨ المكان المباح ص ١٩٣ رقم ٢٢٥١١.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع، ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان، ولا تقل مقيل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصى وأنت في الصلاة، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي (١)، ولا تركب على المياثر (٢).

كنز العمال: ج ٨ مكروهات متفرقة ص ١٩٦ رقم ٢٢٥٢٩.

- عن علي قال: علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثواب الوضوء، فقال:

يا علي، إذا قدمت فقل: بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام. فإذا غسلت فرجك فقل: اللهم حصن فرجي، واجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، واجعلني من الذين إذا ابتليتهم صبروا، وإذا أعطيتهم شكروا. وإذا تمضمضت فقل: اللهم أعني على تلاوة ذكرك. وإذا استنشقت فقل: اللهم لا تحرمني رائحة الجنة.

وإذا غسلت وجهك فقل: اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. وإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل: اللهم أعطني كتابي بيميني، وحاسبني حسابا يسيرا. وإذا غسلت ذراعك

---

(١) القسي: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من تنيس يقال لها " القس " بفتح القاف، وبعض أهل الحديث يكسرها. (النهاية).

(٢) الميثرة - بالكسر - هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب. (النهاية).

اليسرى فقل: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري. وإذا مسحت برأسك فقل: اللهم غشني برحمتك. وإذا مسحت اذنيك فقل: اللهم اجعلني ممن يستمع القول فيتبع أحسنه. وإذا غسلت رجليك فقل: اللهم اجعله سيعا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا متقبلا، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك.

ثم ارفع رأسك إلى السماء فقل: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد. والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ويختم بخاتمه ثم يعرج إلى السماء فيضعه تحت العرش، فلا يفك ذلك الخاتم إلى يوم القيامة.

كنز العمال: ج ٩ أذكار الوضوء ص ٤٦٥ رقم ٢٦٩٩٠.

أقول: معذرة إلى الإخوة الكرام من نقل أمثال هذه الأحاديث التي تشهد مضامينها ومفاهيمها بأنها مخالفة للكتاب الكريم والسنة النبوية الصحيحة والأحاديث الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) الذين هم أبواب علم الرسول صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

- عن علي قال: رآني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد شحبت (١)، فقال: يا علي، لقد شحبت! قلت: شحبت من اغتسالي بالماء وأنا رجل مذاء، فإذا رأيت منه شيئا اغتسلت منه، قال: لا تغتسل منه إلا من الخذف، فإن رأيت شيئا منه فلا تعد أن تغتسل ذكرك ولا تغتسل إلا من الخذف.

كنز العمال: ج ٩ موجب الغسل ص ٥٤٤ رقم ٢٧٣٤١.

---

(١) شحب: تغير لونه من جوع أو مرض ونحوهما.

– عن علي أنه دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو رمد وبين يدي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تمر يأكله، فقال:
يا علي، أتشتهي؟ فرمى إلي بتمرة، ثم رمى إلي بأخرى،
ثم رمى إلي بسبع تمرات، ثم قال: حسبك يا علي.
كنز العمال: ج ١٠ البط ص ٨٦ رقم ٢٨٤٧١.
– عن علي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، لا تجالس أصحاب النجوم.
كنز العمال: ج ١٠ علم النجوم ص ٢٨٠ رقم ٢٩٤٤١.
– عن علي قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها – إلى أن
قال: – فصلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحرض على القتال، ثم قال: إن
جميع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل. فلما دنا القوم
منا وصاففناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم،
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ناد لي حمزة – وكان أقربهم من المشركين من
صاحب الجمل الأحمر – وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل
الأحمر... إلى أن قال: –
فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية، فقالوا: من يبارز؟
فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء ولكن
يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحارث... إلخ.
كنز العمال: ج ١٠ غزوة بدر ص ٣٩٤ - ٣٩٦ رقم ٢٩٩٤١.
- عن علي (عليه السلام) قال: تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه، فنادى: من يبارز؟ فانتدب له شاب من الأنصار، فقالوا: من أنتم؟ فأخبروه، فقال: لا حاجة لنا فيكم، إنما أردنا بني عمنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث... إلخ.
كنز العمال: ج ١٠ غزوة بدر ص ٣٩٨ رقم ٢٩٩٤٧.
- عن علي قال: لما كان ليلة بدر أصابنا وعك - إلى أن قال:
- فلما تصاف القوم رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا يسير على جمل أحمر فقال: إن يكن عند أحد من القوم خير فعند صاحب هذا الجمل الأحمر، ثم قال:
يا علي، انطلق إلى حمزة - وكان حمزة أدنى القوم من القوم - فسله عن صاحب الجمل الأحمر، وماذا يقول؟... إلخ.
كنز العمال: ج ١٠ غزوة بدر ص ٤٠٩ رقم ٢٩٩٨٦.
- عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول: جاء عمرو بن عبد ود فجعل يجول بفرسه - إلى أن قال: - فقال علي: دعني يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما أنا بين حسنيين: إما أن أقتله فيدخل النار، وإما أن يقتلني فأدخل الجنة. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اخرج

يا علي، فقال له عمرو: من أنت يا بن أخي؟ قال: أنا علي، فقال: إن أباك كان نديما لي، لا أحب قتالك، فقال علي:... إلخ.
كنز العمال: ج ١٠ غزوة الخندق ص ٤٥٧ رقم ٣٠١٠٦.
- يا علي، ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦١٣ رقم ٣٢٩٧٠.
- من فارقك يا علي فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦١٤ رقم ٣٢٩٧٥.
- يا علي، أنت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦١٥ رقم ٣٢٩٨٣.
- أبشر يا علي، حياتك وموتك معي.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦١٥ رقم ٣٢٩٨٤.
- يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦١٧ رقم ٣٢٩٩٤.

- يا علي، لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة.

كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦١٧ رقم ٣٢٩٩٥.

- يا علي، إن جبرئيل زعم أنه يحبك، قال: وقد بلغت أن يحبني جبرئيل؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبرئيل، الله عز وجل يحبك.

كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢١ رقم ٣٣٠٢٠.

- يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٢ رقم ٣٣٠٣٠.

- يا علي، إن فيك من عيسى مثلا، أبغضته اليهود حتى بهتوا امه، أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.

كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٣ رقم ٣٣٠٣٢.

- سألت الله يا علي فيك خمسا، فمنعني واحدة وأعطاني أربعا. سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي. وأعطاني فيك أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي، معك لواء

الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني فيك أنك ولي المؤمنين بعدي.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٥ رقم ٣٣٠٤٧.
- قم يا علي فقد برئت، ما سألت الله شيئا إلا أعطاني، وما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله إلا أنه قيل: لا نبوة بعدك.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٥ رقم ٣٣٠٤٨.
- يا علي، إن لك كنزا في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبعن النظرة نظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٧ رقم ٣٣٠٥٥.
- يا علي، يدك في يدي، تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٧ رقم ٣٣٠٥٦.
- يا علي، أنت عبقريهم.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٧ رقم ٣٣٠٥٨.
- يا علي، أوصيك بالعرب خيرا، أوصيك بالعرب خيرا.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٢٧ رقم ٣٣٠٥٩.
- أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا،

والجارية عند خالتها، قال: الخالة والدة.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٦٣٩ رقم ٣٣١١٠.
- أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي وأنت مني وشجرتي. وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني. وأما وأنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي.
كنز العمال: ج ١١ الإكمال ص ٧٥٥ رقم ٣٣٦٧٧.
- يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة: أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا.
كنز العمال: ج ١٢ الإكمال ص ١٠٤ رقم ٣٤٢٠٥.
- يا علي، إن الإسلام عريان، لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماره الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي.
كنز العمال: ج ١٢ الإكمال ص ١٠٥ رقم ٣٤٢٠٦.
- يا علي، سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي.
كنز العمال: ج ١٢ محمد ابن الحنفية ص ١٢٩ رقم ٣٤٣٢٩.
- يا علي، إن وليت الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب.
كنز العمال: ج ١٢ الإكمال ص ٣٠٧ رقم ٣٥١٤٩.

– أبو رافع: بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا إلى اليمن يعقد له لواء، فلما مضى قال: يا أبا رافع: ألحقه ولا تدعه من خلفه، وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه. فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال:
يا علي، لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٠٧ رقم ٣٦٣٥٠.
– عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت في الجنة.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١١٠ رقم ٣٦٣٦٠.
– عن علي قال: مرضت مرة فعادني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل وأنا مضطجع، فأتى إلى جنبي فسجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني، ثم قال: قم يا علي قد برئت. فقمت فكأني ما اشتكيت، فقال: ما سألت ربي شيئا إلا أعطاني، وما سألت الله شيئا إلا سألت لك.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١١٣ رقم ٣٦٣٦٨.
– عن علي قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ناس من اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا في الدين، ويعلمنا السنن، ويحكم فينا بكتاب الله، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

انطلق يا علي إلى أهل اليمن، فقههم في الدين، وعلمهم السنن، واحكم فيهم بكتاب الله.
فقلت: إن أهل اليمن قوم طغام (١)، يأتوني من القضاء بما لا علم لي به، فضرب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صدري ثم قال: اذهب فإن الله سيهدي
قلبك، ويثبت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١١٣ رقم ٣٦٣٦٩.
- عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليهما، فقال عمر: أنت لها
يا علي، قال: مالي من شئ إلا درعي وجملي وسيفي، فتعرض علي ذات يوم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:
يا علي، هل لك من شئ؟ قال: جملي ودرعي أرهنهما، فزوجني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة، فلما بلغ فاطمة ذلك بكت، فدخل عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: مالك تبكين يا فاطمة؟ والله أنكحتك أكثرهم علما، وأفضلهم حلما، وأقدمهم إسلاما، وأولهم سلما.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١١٤ رقم ٣٦٣٧٠.
- عن أبي هريرة قال: قال عمر: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به. قال عمر: ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها، فقال:

---

(١) أي أوغاد وأوباش.

يا علي، قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. فلما قضى كره أن يلتفت، فقال: يا رسول الله علام أقاتلهم؟ قال: حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١١٦ رقم ٣٦٣٧٧.
- عن علي قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله بعثتني إلى قوم هم أسن مني وأنا حدث لا أبصر القضاء؟! فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه.
يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. فما أشكل علي قضاء بعد.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٢٥ رقم ٣٦٣٩٨.
- عن علي قال: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلا، أبغضته اليهود حتى بهتوا امه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.
وقال علي: ألا وإني يهلك في رجلان، محب مطر (١) لي يفرطني بما ليس في، ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكن أعمل بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم، وما أمرتكم بمعصية الله أنا وغيري

---

(١) أي مادح له بأحسن ما فيه، وقيل: بالغ في مدحه وجاوز الحد. (المصباح).

فلا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٢٥ رقم ٣٦٣٩٩.
- عن علي قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) * (وأنذر عشيرتك الأقربين) * (١) دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا علي، إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا وعرفت أني مهما أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليها حتى جاءني جبرئيل فقال: يا محمد إنك إن لم تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك. فاصنع لي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة، واجعل لنا عسا من لبن، ثم أجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغ ما امرت به.
ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له، وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه، فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب. فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعته لهم، فجئت به، فلما وضعته تناول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جشب (٢) حزبة من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحفة، ثم قال: كلوا باسم الله، فأكل القوم حتى نهلوا عنه ما نرى إلا آثار أصابعهم. والله إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم.
ثم قال: اسق القوم يا علي. فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعا، وأيم الله إن كان الرجل منهم ليشرب مثله. فلما

---

(١) الشعراء: ٢١٤.
(٢) الجشب: هو الغليظ الخشن من الطعام. (النهاية).

أراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام فقال: لقد سحركم صاحبكم، فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما كان
الغد فقال:
يا علي، إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول،
فتفرق القوم من قبل أن أكلمهم، فعد لنا مثل الذي صنعت بالأمس
من الطعام والشراب، ثم اجمعهم لي.
ففعلت ثم جمعتهم، دعاني بالطعام فقربته، ففعل به كما فعل
بالأمس، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا.
ثم تكلم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا بني عبد المطلب، إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل ما جئتكم به، إني قد جئتكم
بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيكم
يؤازرني على أمري هذا؟ فقلت - وأنا أحدثهم سنا وأرمصهم (١)
عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم (٢) ساقا -: أنا يا نبي الله أكون
وزيرك عليه، فأخذ برقبتي فقال: إن هذا أخي ووصيي وخليفتي
فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.
فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع
وتطيع لعلي.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٣١ رقم ٣٦٤١٩.

---

(١) أرمصهم: يقال " غمصت العين ورمصت " من الغمص والرمص، وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان. والرمص: الرطب منه، والغمص: اليابس. (النهاية).
(٢) أحمشهم: يقال " رجل حمش الساقين وأحمش الساقين " أي دقيقهما. (النهاية).

- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: قاتلك يا علي.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٣٦ رقم ٣٦٤٢٩.
- عن جابر قال: سمعت عليا ينشد ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسمع
أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي * معه ربيت وسبطاهما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد * وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في بهم * من الضلالة والإشراك والنكد
فالحمد لله شكرا لا شريك له * البر بالعبد والباقي بلا أمد
فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال: صدقت يا علي.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٣٧ رقم ٣٦٤٣٤.
- عن جابر: لما سأل أهل قباء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يبني لهم مسجدا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليقم بعضكم فيركب الناقة، فقام أبو بكر فركبها وحركها فلم تنبعث، فرجع وقعد فقام عمر فركبها فحركها فلم تنبعث، فرجع فقعد. فقام علي فلما وضع رجله في غرز الركاب وثبت به قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، ارخ زمامها، وابنوا على مدارها، فإنها مأمورة.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٣٩ رقم ٣٦٤٣٩.
- عن شرحبيل بن مرة قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول:
أبشر يا علي، حياتك معي وموتك معي.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٤٤ رقم ٣٦٤٥٣.
- عن علي قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٠ رقم ٣٦٤٦٨.
- عن علي قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا
تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٠ رقم ٣٦٤٦٩.
- عن عبد الله بن حارث قال: قلت لعلي بن أبي طالب:
أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم. قال: بينا
أنا
نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال:
يا علي، ما سألت الله من خير إلا سألت لك مثله، وما
استعذت من الشر إلا استعذت (لك - ظ) مثله.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥١ رقم ٣٦٤٧٤.

- حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى، حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد، حدثني أبي علي، حدثني الحسين، حدثني أبي علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، إني سألت ربي عز وجل فيك خمس خصال فأعطاني.

أما الأولى: فإني سألت ربي أن تنشق لي الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي.

وأما الثانية: فسألته أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني.

وأما الثالثة: فسألته أن يجعلك حامل لوائي، وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون والفائزون بالجنة، فأعطاني.

وأما الرابعة: فسألت ربي أن تسقى أمتي من حوضي، فأعطاني.

وأما الخامسة: فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة، فأعطاني، فالحمد لله الذي من به علي.

كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٢ رقم ٣٦٤٧٦.

- عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لولاك يا علي، ما عرف المؤمنون بعدي.

كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٢ رقم ٣٦٤٧٧.

- عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي فمن هم؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقته التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله. فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل، أو حامل عرش. فيجيبهم ملك من بطنان العرش: ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب.

كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٣ رقم ٣٦٤٧٨.

- عن علي قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، إذا كان يوم القيامة أتيت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون.

كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٤ رقم ٣٦٤٧٩.

- عن علي: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة، قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر لي مثعب من الجنة إلى حوضي، وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه (عدد - ظ) نجوم السماء قدحان من فضة فأشرب وأتوضأ، واكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم

تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي،
ولا ادعى لخير إلا دعيت إليه؟ قلت: بلى.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٥ رقم ٣٦٤٨١.
- عن عبد الله بن يحيى أن عليا اتي يوم البصرة بذهب
وفضة، فقال: أبيضي واصفري، غري غيري، غري أهل الشام غدا
إذا ظهروا عليك. فشق قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له، فأذن
في الناس فدخلوا عليه فقال: إن خليلي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، إنك ستقدم على الناس وشيعتك راضين مرضيين،
ويقوم عليك عدوك غضبانا مقمحين. ثم جمع علي يده إلى عنقه
يريهم الأقماح.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٥٦ رقم ٣٦٤٨٣.
- عن أنس قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في
حائط المدينة، فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة
يا رسول الله؟! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حديقتك في الجنة أحسن
منها يا علي. حتى مر بسبع حدائق، كل ذلك يقول علي: ما
أحسن هذه الحديقة يا رسول الله؟! فيقول: حديقتك في الجنة
أحسن من هذه.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٦٦ رقم ٣٦٥٠٤.
- عن أنس بن مالك قال: كنت أحجب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعته

يقول: اللهم أطعمنا من طعام الجنة، فاتي بلحم طير مشوي، فوضع
بين يديه فقال: اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك. قال
أنس: فخرجت فإذا علي بالباب، فاستأذنني فلم آذن له، ثم عدت
فسمعت من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل ذلك، فخرجت فإذا علي بالباب،
فاستأذنني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل
ذلك، أحسب أنه قال ثلاثا، فدخل بغير إذني.
فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما الذي أبطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله،
جئت لأدخل فحجبني أنس، قال: يا أنس لم حجبته؟ قال:
يا رسول الله، لما سمعت الدعوة أحببت أن يجئ رجل من قومي
فتكون له، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يضر الرجل محبة قومه ما لم
يبغض سواه.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٦٧ رقم ٣٦٥٠٨.
- عن علي (عليه السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أراد أن يغزو
غزاة، فدعا
جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: يا رسول الله، لا
أتخلف بعدك أبدا، فدعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعزم علي لما
تخلفت
قبل أن أتكلم، فبكيت، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يبكيك يا علي؟
قلت: يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة، تقول قريش غدا:
ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله... إلى آخر الحديث بطوله.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٧١ رقم ٣٦٥١٧.
- عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه
الآية * (وتعيها اذن واعية) * (١) فأنت اذن واعية لعلمي.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٧٧ رقم ٣٦٥٢٥.
- عن علي في قوله * (وتعيها اذن واعية) * قال: قال لي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي، فما سمعت من
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا فنسيته.
كنز العمال: ج ١٣ فضائل علي (رضي الله عنه) ص ١٧٧ رقم ٣٦٥٢٦.
- عن أبي صالح عن علي قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في منامي
فشكوت إليه ما لقيته من أمته من الأود واللدد (٢)، فبكيت، فقال لي:
لا تبك يا علي والتفت، فالتفت، فإذا رجلان يتصعدان، وإذا
جلاميد (٣) يرضخ بها رؤوسهما حتى تفضخ (٤)، ثم يعود.
قال: فغدوت إلى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى إذا
كنت في الجزارين لقيت الناس فقالوا: قتل أمير المؤمنين.
كنز العمال: ج ١٣ قتله (رضي الله عنه) ص ١٩٠ رقم ٣٦٥٦٧.

---

(١) الحاقة: ١٢.
(٢) الأود: العوج. واللدد: الخصومة الشديدة. (النهاية).
(٣) الجلمد - بالفتح -: الصخر.
(٤) الفضخ: كسر الشئ الأجوف، وهو مصدر من باب نفع، وفضخت رأسه فانفضخ: أي ضربته فخرج دماغه. (المصباح).

- عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت،
قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدري، قال: الذي يضربك
على هذه.
كنز العمال: ج ١٣ قتله (رضي الله عنه) ص ١٩٦ رقم ٣٦٥٨٧.
- أسامة: اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة: فقال جعفر:
أنا أحبكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال علي: أنا أحبكم إلى
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم). فقالوا:
انطلقوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى نسأله، فجاؤوا يستأذنونه،
فقال:
اخرج فانظر من هؤلاء، فقلت: هذا جعفر وزيد وعلي، ما أقول؟
قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله، من أحب إليك؟ قال:
فاطمة، قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أما أنت يا جعفر فأشبه
خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي وأنت مني وشجرتي. وأما أنت
يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني. وأما أنت يا زيد
فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي.
كنز العمال: ج ١٣ جامع الصحابة ص ٢٥٥ رقم ٣٦٧٥٥.
- عن علي قال: أتى جبرئيل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد، إن
الله يحب من أصحابك ثلاثة، فأحبهم علي بن أبي طالب وأبو ذر
والمقداد.

قال: وأتاه جبرئيل فقال: يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة
من أصحابك - إلى أن قال: - فمن هم يا نبي الله؟
قال: أنت منهم يا علي وعمار بن ياسر، وسيشهد معك
مشاهد بين فضلها عظيم خيرها، وسلمان، وهو منا أهل البيت،
وهو ناصح فاتخذه لنفسك.
كنز العمال: ج ١٣ جامع الصحابة ص ٢٥٦ رقم ٣٦٧٥٩.
- عن سودة بنت مسرح الكندية قالت: كنت فيمن حضر
فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: كيف هي؟
كيف ابنتي فديتها؟ قلت: إنها لتجهد يا رسول الله، قال: فإذا وضعت
فلا تحدثي شيئا حتى تؤذيني.
قالت: فوضعته فسررته ولففته في خرقة صفراء، فجاء
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما فعلت ابنتي فديتها؟ وما حالها؟ وكيف
هي؟ فقلت: يا رسول الله، وضعته وسررته وجعلته في خرقة
صفراء، قال: لقد عصيتني، قلت: أعوذ بالله من معصية الله ومعصية
رسوله، سررته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بدا، قال: ائتني به،
فأتيته به، فألقى عنه الخرقة الصفراء، ولفه في خرقة بيضاء، وتفل
في فيه، وألبأه بريقه، ثم قال: ادعي لي عليا، فدعوته، فقال: ما
سميته يا علي؟ قال: سميته جعفرا يا رسول الله، قال: لا، ولكنه
حسن وبعده حسين، وأنت أبو الحسن وأبو الحسين.
كنز العمال: ج ١٣ فصل في فضلهم ص ٦٥١ رقم ٣٧٦٥٢.

- عن علي (عليه السلام) قال: أسندت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا علي، أوصيك بالعرب خيرا.
كنز العمال: ج ١٤ العرب ص ٨٤ رقم ٣٨٠٠٦.
- عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده
قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح (١) المسلمين ببولاء. ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، يا علي، يا علي. قال: بأبي وأمي إنكم ستقاتلون بني الأصفر، ويقاتلهم الذين من بعدكم حتى تخرج إليهم روقة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم، فيفتتحون القسطنطينية بالتسبيح والتكبير، فيصيبون غنائم لا يصيبوا مثلها حتى يقتسموا بالأترسة، ويأتي آت فيقول: إن المسيح قد خرج في بلادكم، ألا وهي كذبة، فالآخذ نادم، والتارك نادم.
كنز العمال: ج ١٤ في اشتراط الساعة ص ٢٠٩ رقم ٣٨٤١٩.
أقول: وأوردت الحديث من سنن ابن ماجة: ج ٢ كتاب الفتن ص ١٣٧٠ رقم ٤٠٩٤ وذلك لإتقانه وتماميته.
- عن النزال بن سبرة عن علي قال: قلت: يا رسول الله
* (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) * (٢) قلت: كلهم ركبانا؟ قال:

---

(١) المسلحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة. (النهاية).
(٢) مريم: ٨٥.

يا علي، والذي نفسي بيده، إنهم إذا خرجوا من قبورهم
استقبلوا بأنيق عليها رحال الذهب، شرك نعالهم نور يتلألأ،
فيسيرون عليها حتى ينتهوا إلى باب الجنة... إلى آخر الحديث
بطوله.
كنز العمال: ج ١٤ أهل الجنة ص ٦٤٩ رقم ٣٩٧٨١.
- عن علي قال: نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن خاتم الذهب
ولبوس القسي والمعصفر وقراءة القرآن وأنا راكع، وكساني حلة
من سيراء، فخرجت فيها فقال لي:
يا علي، لم أكسكها لتلبسها. فرجعت إلى فاطمة فأعطيتها
طرفها كأنها تطوي معي، فشققتها، فقالت: تربت يداك يا بن أبي
طالب ماذا جئت به؟! قلت: نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ألبسها،
فالبسيها واكسي نساءك.
كنز العمال: ج ١٥ محذور اللباس الحرير ص ٤٦٧ رقم ٤١٨٥٥.
- عن علي قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره
لنفسي، لا تلبس المعصفر، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسي،
ولا تركبن على مثيرة حمراء فإنها من مياثر إبليس لعنه الله.
كنز العمال: ج ١٥ محذور اللباس الحرير ص ٤٧٤ رقم ٤١٨٧٧.
- عن علي (عليه السلام) قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضع رجله
بيني

وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا، فقال: يا فاطمة، يا علي، إذا كنتما بمنزلكما هذه فسبحا الله ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين. قال علي: والله ما تركتها بعد، فقال له رجل كان في نفسه عليه شئ: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

كنز العمال: ج ١٥ أدب النوم وأذكارها ص ٥٠٤ رقم ٤١٩٨١.

- عن محمد ابن الحنفية عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا.

كنز العمال: ج ١٥ معايش متفرقة ص ٥١٧ رقم ٤٢٠٤١.

- يا علي: إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصفر، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركبن على مثيرة حمراء، فإنها من مياثر إبليس.

كنز العمال: ج ١٦ الترهيب الرباعي من الإكمال ص ٧٧ رقم ٤٤٠٠٢.

- يا علي، أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الخيل على الحمير، ولا تجالس أصحاب النجوم.

كنز العمال: ج ١٦ الترهيب الرباعي من الإكمال ص ٧٨ رقم ٤٤٠٠٣.

- يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث

بالحصى في الصلاة، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي ولا المعصفر، ولا تركب على المياثر الحمر فإنها مراكب الشيطان.
كنز العمال: ج ١٦ في الترهيب العشاري ص ١٠٠ رقم ٤٤٠٥٩.
- عن أنس قال: خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى وادي العقيق، فقال: يا أنس، هذه المطهرة املأها من هذا الوادي فإنه واد يحبنا ونحبه. فأخذتها وملأتها وعجلت ولحقت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو آخذ بيد علي، فلما سمع حسي التفت إلي فقال: يا أنس، فعلت ما أمرتك به؟ فقلت: نعم يا رسول الله، فأقبل على علي فقال:
يا علي، ما من حياة إلا استتبعها عبرة.
يا علي، كل هم منقطع إلا هم النار.
يا علي، كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة.
كنز العمال: ج ١٦ جامع المواعظ والخطب ص ١٣٩ رقم ٤٤١٧٠.
- عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أعط الحور العين مهورهن وصداقهن، قلت:
يا رسول الله، وما مهور الحور العين وصداقهن؟ قال: إماطة الأذى وإخراج القمامة من المسجد، فذلك مهور الحور العين يا علي.
كنز العمال: ج ١٦ في الموعظة المخصوصة ص ٢٢٩ رقم ٤٤٢٦٨.

- عن معاذ بن جبل أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي بن أبي طالب:
ألا أنبئك بشر الناس؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: من أكل
وحده، ومنع رفده، وسافر وحده، وضرب عبده. ثم قال:
يا علي، ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله قال: من
يبغض الناس ويبغضونه. ثم قال:
يا علي، ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله، قال:
من يخشى شره ولا يرجى خيره. قال:
يا علي، ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله قال: من
باع آخرته بدنيا غيره، ثم قال:
يا علي، ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: من أكل الدنيا بالمدين.
كنز العمال: ج ١٦ في الترهيبات ص ٢٦٠ رقم ٤٤٣٦٧.

الأحاديث المستخرجة
من
تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي (١)
– عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال وقد آخى بين أصحابه: أين علي بن أبي طالب؟ فجاء فقال:
يا علي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ناكرناك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسول الله، لا يدعيها بعدك إلا كذاب.
تذكرة الخواص: ص ٢٢ س ١٨.
– وقد أخرج أحمد في الفضائل عن جابر قال: قال

---

(١) سبط ابن الجوزي (٥٨١ – ٦٥٤)
يوسف بن قزا علي ابن عبد الله، أبو المظفر، شمس الدين، سبط أبي الفرج ابن الجوزي، مؤرخ من الكتاب الوعاظ، ولد ونشأ ببغداد، ورباه جده، وانتقل إلى دمشق فاستوطنها وتوفي فيها من كتبه: مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، وتذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة – في ذكر الأئمة الاثني عشر –، والجليس الصالح في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق، وكنز الملوك في كيفية السلوك، وحكايات ومواعظ... إلى غير ذلك. لاحظ (كتاب الأعلام للزركلي: ج ٨ ص ٢٤٦).

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، والذي نفسي بيده أنت على باب الجنة مكتوبا " لا إله
إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أخو رسول الله " قبل
أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي سنة.
تذكرة الخواص: ص ٢٢ س ٥.
- عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت في الجنة، قالها ثلاثا.
تذكرة الخواص: ص ٤٩ س ٩.
- روى أحمد بن حنبل في الفضائل حديثا في المؤاخاة...
عن مجدوح بن زيد الباهلي قال: آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين
المهاجرين والأنصار، فبكى علي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما
يبكيك؟ فقال: لم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال: إنما ادخرتك
لنفسي. ثم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى...
الحديث، ثم قال:
يا علي، أما علمت أنه أول من يدعى به يوم القيامة أنا، فأقوم
عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة -
إلى أن قال: - وينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك
إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.
أبشر يا علي، فإنك ستكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت،
وتحيى إذا حييت وتقف على عقر حوضي تسقي من عرفت...

الحديث.
تذكرة الخواص: ص ٢٠ س ١٩.
- عن الضحاك بن مزاحم عن علي قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أتدري من أشقى الأولين؟ قلت: الله ورسوله أعلم،
فقال: عاقر الناقة. ثم قال: أتدري من أشقى الآخرين؟ قلت: الله
ورسوله أعلم، فقال: من يخضب هذه من هذه - يعني لحيته من
هامته -.
تذكرة الخواص: في وفاته ص ١٧٢ س ١٦.

الأحاديث المستخرجة من فردوس الأخبار بمأثور الخطاب للديلمي
...
الأحاديث المستخرجة
من
فردوس الأخبار بمأثور الخطاب للديلمي (١)
- أبو الضحاك الأنصاري:
يا علي، إن جبرئيل زعم أنه يحبك، فقال: وقد بلغت أن
يحبني جبرئيل!! قال: نعم، ومن خير من جبرئيل!! الله عز وجل
يحبك.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٤ رقم ٨٢٩٦.

---

(١) شهردار بن شيرويه ابن فناخسرو قال ابن السمعاني: كان حافظا عارفا بالحديث، فهما عارفا بالأدب، ظريفا خفيفا، لازم مسجده، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه، رحل مع والده إلى إصفهان، ثم إلى بغداد. مصنف كتاب الفردوس، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة، مات في تاسع شهر رجب سنة تسع وخمسمائة:
تلخيص من (طبقات الشافعية: ج ٤ ص ٢٢٩).
الديلمي (٤٤٥ - ٥٠٩ ه)
شيرويه بن شهردار، أبو الشجاع الديلمي الهمداني، له: تاريخ همدان، وفردوس الأخبار بمأثور الخطاب، ورياض الانس لعقلاء الإنس في معرفة أحوال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتاريخ الخلفاء. تلخيص من (الأعلام للزركلي: ج ٣ ص ١٨٣).

- قيس بن طلق عن أبيه:
يا علي، إياك والرأي، فإن الدين من الله والرأي من الناس.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٤ رقم ٨٢٩٧.
- عنو علي:
يا علي، إنك لسيد المرسلين، ويعسوب الدين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٥ رقم ٨٢٩٨.
- عمر بن الخطاب:
يا علي، أنت أول المسلمين إسلاما، وأنت أول المؤمنين (إيمانا - خ ل)، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٥ رقم ٨٢٩٩.
- عن علي:
يا علي، إنما أنت بمنزلة الكعبة قوتا ولا يأتي (تؤتى ولا تأتي - خ ل)، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا لك هذا الأمر فاقبله منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٥ رقم ٨٣٠٠.
- معاوية بن جيدة:
يا علي، ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا.

الفردوس: ج ٥ ص ٣١٦ رقم ٨٣٠٣.
- سلمان الفارسي:
يا علي، محبك محبي، ومبغضك مبغضي.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٦ رقم ٨٣٠٤.
- أبو سعيد:
يا علي، معك يوم القيامة عصا من عصا الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٧ رقم ٨٣٠٥.
- عن علي:
يا علي، مر نباتا كل كل كسرة تسد بها كلب الجوع، ولتحسن مواكلتنا مع الناس.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٧ رقم ٨٣٠٦.
- عن علي:
يا علي، مثل الآخرة في قلبك، والموت نصب عينيك، ولا تنس موقفك بين يدي الله، وكن من الله على وجل، واذكر نعم الله، واكفف عن محارم الله، ونابذ هواك، واعزل الشك والطمع والحرص، واستعمل التواضع والعفة وحسن الخلق ولين الكلام، واتبع قول الحن من حيث ورد، واجتنب البخل والكذب والرياء والعجب، ولا تستصغر نعمة الله وجاوزها بالشكر، واذكر الله في

كل وثقت، واحمده على كل حال، واعف عمن ظلمك، وصل من قطعك، واعط من حرمك، وليكن صمتك فكرا، وكلامك ذكرا، ونظرك اعتبارا، وتحبب ما استطعت، وباشر الناس بالحسنى، واصبر على النازلة، ولا تستهن بالمصيبة، وأطل الفكر في المعاد، واجعل شوقك إلى الجنة، واستعذ من النار، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، ولا تأخذك في الله لومة لائم، وخذ من الحلال ما شئت إذا أمكنك واعتصم بالإخلاص والتوكل، ودع الظن، وابن علي الأساس، وكن مع الحق حيث كان، وميز ما اشتبه عليك بعقلك فإنه حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك، فذلك إعلام الزهد ومنهاجه، والعاقبة للمتقين.

الفردوس: ج ٥ ص ٣١٧ رقم ٨٣٠٧.

- عن علي:

يا علي، إنه سيولد لك ولد، وقد تخلفه اسمي وكنيتي.

الفردوس: ج ٥ ص ٣١٨ رقم ٨٣٠٨.

- علي بن أبي طالب:

يا علي، مثلك مثل عيسى بن مريم، أبغضته اليهود حتى بهتت امه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به.

الفردوس: ج ٥ ص ٣١٩ رقم ٨٣٠٩.

- ابن عباس:

يا علي، إن الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٩ رقم ٨٣١٠.
- عمار بن ياسر:
يا علي، إن الله عز وجل زينك بزينة لم يزين (تتزين - خ ل) الخلائق بزينة كفى (كذا في النسخة، وفي نسخة أخرى: هي) أحب إليه، منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئا.
الفردوس: ج ٦ ص ٣١٩ رقم ٨٣١١.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، إن لك في الجنة (كنزا)، وإنك ذو قرنيها (١)، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة.
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٩ رقم ٨٣١٢.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، لا يبغضك من الرجال إلا منافق ومن حملته امه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلقلق (٢).
الفردوس: ج ٥ ص ٣١٩ رقم ٨٣١٣.

---

(١) ذو قرنيها: ذو طرفيها. (كما في المصدر).
(٢) وهي التي تحيض من دبرها. (كما في المصدر).

- علي:
يا علي، تعلم القرآن وعلمه الناس، فإن مت حجت الملائكة إلى قبرك كما تحج الناس إلى البيت العتيق.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٠ رقم ٨٣١٤.
- أبو سعيد:
يا علي، لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة، أنت أول المؤمنين إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم يوم القيامة مزية.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٠ رقم ٨٣١٥.
- جابر:
يا علي، لو أن أمتي أبغضوك لكبهم الله على مناخرهم في النار.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢١ رقم ٨٣١٦.
- علي:
يا علي، إذا أحزنك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، فلا أهلك وأنت رجائي. رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري؟ وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري؟ فيامن قل

عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويامن قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويامن رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، وياذا النعماء التي لا تحصى أبدا، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين.

الفردوس: ج ٥ ص ٣٢١ رقم ٨٣١٧.

- علي بن أبي طالب:

يا علي، لا ترجو إلا ربك، ولا تخاف إلا ذنبك.

يا علي، لا تستحيي إذا سئلت عن شئ لا تعلمه أن تقول: الله عز وجل أعلم.

الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٢ رقم ٨٣١٨.

- علي بن أبي طالب:

يا علي، لا تكن لئيما ولا بخيلا، وعليك بالبشر والحسن والكرم والسخاء، إن المؤمن لين سخي، وإن المنافق خشن (خب ء - خ ل) لئيم، إن السخي من أمتي تذوب ذنوبه كما تذيب الشمس الجليد.

الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٢ رقم ٨٣١٩.

- علي بن أبي طالب:

يا علي، لا تجالس أصحاب النجوم.

الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٣ رقم ٨٣٢٠.
- علي:
يا علي، لا تردفن على دابة ثلاث، فإن أحدهم ملعون، وهو المقدم.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٣ رقم ٨٣٢١.
- أبو موسى:
يا علي، إني راض (أرضى - خ ل) لك ما أرضى لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ القرآن وأنت جنب، ولا أنت راكع، ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت شعرك معقوص (عاقص شعرك - خ ل).
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٣ رقم ٨٣٢٢.
- علي:
يا علي، اتق دعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٣ رقم ٨٣٢٢ (مكرر).
- علي:
يا علي، إذا وقعت في ورطة فقل " بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء.

الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٣ رقم ٨٣٢٣.
- علي:
يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله عز وجل، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذ شيعة ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا؟
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٣ رقم ٨٣٢٤.
- ابن عباس:
يا علي، أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبك حبيب الله، وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك بعدي.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٣ رقم ٨٣٢٥.
- أبو سعيد:
يا علي، إن كنت مع أهلك جنبا في فراش فلا تقرأ القرآن، فإني أخشى أن تنزل عليكما نار من السماء فتحرقكما.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٤ رقم ٨٣٢٦.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، كن غيورا فإن الله عز وجل يحب الغيور، وكن سخيا فإن الله عز وجل يحب السخاء، وكن شجاعا فإن الله عز وجل يحب الشجاعة، وإن امرءا سألك حاجة فاقضها له، فإن لم يكن لها

أهلا كنت لها أهلا.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٤ رقم ٨٣٢٧.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، إذا اكتسب الناس من أنواع البر ليتقربوا بها إلى ربنا فاكتسب أنت أنواع العقل تسبقهم بالزلف والقربة والدرجات في الدنيا والآخرة.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٤ رقم ٨٣٢٨.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، إذا رأيت الأسد فكبر ثلاث تكبيرات " الله أكبر الله أكبر الله أكبر، الله عز وجل أعز من كل شئ وأكبر، أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر " تكفى شره إن شاء الله.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٤ رقم ٨٣٢٩.
- علي:
يا علي، إذا قدمت وضوئك فقل: بسم الله العظيم، والحمد لله على الإسلام. فإذا غسلت فرجك فقل: اللهم حصن فرجي، واجعلني من المتطهرين، واجعلني من الذين إذا ابتليتهم صبروا، وإن أعطيتهم شكروا. وإذا مضمضت فقل: اللهم أعني على ذكرك. وإذا استنشقت فقل: اللهم ريحني من رائحة الجنة. وإذا غسلت وجهك فقل: اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه وتسود الوجوه.

وإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل: اللهم اعطني كتابي بيميني، وحاسبني حسابا يسيرا. وإذا غسلت ذراعك الأيسر فقل: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري. وإذا مسحت رأسك فقل: اللهم نجني برحمتك. وإذا مسحت اذنيك فقل: اللهم اجعلني ممن يستمع القول فيتبع أحسنه. وإذا غسلت رجليك فقل: اللهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك. ثم ارفع رأسك إلى السماء فقل: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد. والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ويختم عليه بخاتمه ويعرج إلى السماء فيضعه تحت عرش الرحمن، فلا يفك ذلك الختم إلى يوم القيامة.

الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٦ رقم ٨٣٣٠.

أقول: معذرة إلى القراء الكرام والفضلاء العظام من كتابة أمثال هذه الأحاديث الذي يشهد مضامينه ومفاهيمه بأنها مخالف للكتاب والسنة الصحيحة والأحاديث الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) الذين هم أبواب علم الرسول صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

- علي بن أبي طالب:

يا علي، إذا رأيت الكلب فقل: * (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان) * (١).

---

(١) الرحمن: ١٣.

الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٧ رقم ٨٣٣٢.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، إذا تصدع رأسك فضع يدك عليه واقرأ عليه آخر سورة الحشر.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٧ رقم ٨٣٣٣.
- علي:
يا علي، كبر دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق صلاة العصر.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٨ رقم ٨٣٣٤.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، أعط الحور العين، مهورهن: إماطة الأذى عن الطريق، وإخراج القمامة من المسجد، فذلك مهور الحور العين.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٨ رقم ٨٣٣٥.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، ألصق كلكلك (١) بالأرض، فإذا قتل عثمان فادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٩ رقم ٨٣٣٦.

---

(١) الكلكل: الصدر.

- علي بن الحسين:
يا علي، إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فابشر فإنك الأنزع البطين.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٩ رقم ٨٣٣٧.
- علي:
يا علي، إن الله أمرني أن أدينك فأعلمك التقى، وأنزلت هذه الآية * (وتعيها اذن واعية) * (١) فأنت اذن واعية لعلمي.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٩ رقم ٨٣٣٨.
- بهز بن حكيم:
يا علي، ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٨٣٣٩.
- أنس بن مالك:
يا علي، إياك والكذب وإن ظننت أنه ينجيك، وعليك بالصدق وإن ظننت أنه موبقك.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٨٣٤٠.

---

(١) الحاقة: ١٢.

- علي:
يا علي، كل الثوم نيئا (نيا - خ ل)، فلولا أن الملك يأتي لأكلته نيئا (نيا - خ ل).
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٨٣٤١.
- أبو هريرة:
يا علي، خذ هذا الفص (١) فتختم به واكتب عليه: نحن بالله وله. وإياك واليحاذي فإن تحت كل يحاذي شيطان.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٨٣٤٢.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، خمس كلمات علمنيهن جبرئيل، أعلمكهن أحب إليك؟ أم آمر لك بخمسة؟ اعترتك يا رازق المقلين ويا راحم المساكين ويا مجيب المضطرين ويا ولي المؤمنين، إرحمني يا أرحم الراحمين.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣١ رقم ٨٣٤٣.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، إن وليت هذا الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣١ رقم ٨٣٤٤.

---

(١) الفص كان عقيقا. (كما في المصدر).

- جابر:
يا علي، ادن مني وضع خمسك في خمسي: خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، أنا أصل وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣١ رقم ٨٣٤٥.
- أبي:
يا علي، أنت تغسل جثتي، وتؤدي ذمتي، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٢ رقم ٨٣٤٦.
- أنس:
يا علي، أنت مبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٢ رقم ٨٣٤٧.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، أيما أحب إليك: أعطك خمسمائة شاة؟ أو أعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك؟ قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي، وطيب لي كسبي، وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب (بنفسي - خ ل) إلى شئ صرفته عني.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٢ رقم ٨٣٤٨.

- أنس بن مالك:
يا علي، لم يكن حبرة إلا سيتبعها غبرة.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٢ رقم ٨٣٤٩.
- علي:
يا علي، قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس، والطيب واللباس يوم الجمعة.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٣ رقم ٨٣٥٠.
- علي بن أبي طالب:
يا علي، من كرامة المؤمن على الله أنه لم يجعل لأجله وقتا حتى يهم ببائقة، فإذا هم ببائقة قبضه الله عز وجل.
الفردوس: ج ٥ ص ٣٣٣ رقم ٨٣٥١.

الأحاديث المستخرجة
من
أسد الغابة لابن الأثير (١)

---

(١) هو أبو الحسن علي بن أبي الكريم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف ب " ابن الأثير الجرزي " الملقب عز الدين، ولد بالجزيرة ونشأ بها، ثم صار إلى الموصل مع والديه وأخويه وسكن الموصل وسمع بها من أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب الطوسي، وقدم بغداد مرارا، ثم رحل إلى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة، ثم عاد إلى الموصل ولزم بيته منقطعا إلى التوفر على النظر في العلم والتصنيف، وكان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل والواردين عليها، وكان إماما في حفظ الحديث ومعرفته وما يتعلق به وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة.
صنف في التاريخ كتابا كبيرا أسماه " الكامل " ابتدأ فيه من أول الزمان إلى آخر سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو من خيار التواريخ. واختصر كتاب الأنساب للسمعاني واستدرك عليه في مواضع ونبه على أغلاط وزاد أشياء أهملها، وهو كتاب مفيد جدا. وله كتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات.
وكانت ولادته في رابع جمادي الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر وهو من أهلها، وتوفي في شعبان سنة ثلاثين وستمائة بالموصل، والجزيرة المذكورة أكثر الناس يقولون: إنها جزيرة ابن عمر ولا أدري من ابن عمر؟ وقيل: إنها منسوبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين، ثم إني ظفرت بالصواب في ذلك وهو أن رجلا من أهل برة فيد من أعمال الموصل بناها وهو عبد العزيز بن عمر فأضيف إليه.
تلخيص من (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ج ١ ص ٣٤٨).

- عن عمار بن ياسر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي بن أبي طالب:
يا علي، إن الله عز وجل قد زينك بزينة لم يتزين بزينة أحب إليه منها: الزهد في الدنيا فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين، ورضوا بك إماما ورضيت بهم أتباعا، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقائك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.
أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٤ ص ٢٣.
- عن عمرو ذي مر قال: لما أصيب علي بالضربة دخلت عليه وقد عصب رأسه. قال: قلت: يا أمير المؤمنين أرني ضربتك. قال: فحلها، فقلت: خدش وليس بشئ، قال: إني مفارقكم، فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي فلو ترين ما أرى لما بكيت. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين ماذا ترى؟ قال: هذه الملائكة وفود والنبيون، وهذا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا علي، أبشر فما تصير إليه خير مما أنت فيه.
أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٤ ص ٣٨.

الأحاديث المستخرجة
من
كنوز الحقائق للمناوي (١)

---

(١) المناوي (٩٥٢ - ١٠٣١ ه)
محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي، ثم المناوي القاهري زين الدين، من كبار العلماء بالدين والفنون، انزوى للبحث، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه. له نحو ثمانين مصنفا، منها الصغير والكبير والتام والناقص. منها: كنوز الحقايق في الحديث، والتيسير في شرح الجامع الصغير مجلدان اختصره من شرحه الكبير " فيض القدير " وشرح الشمائل للترمذي، والكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية في جزءين، وشرح قصيدة النفس العينية لابن سينا إلى آخره. عاش في القاهرة وتوفي بها.
لاحظ (كتاب الأعلام للزركلي: ج ٦ ص ٢٠٤).
(المناوي) زين الدين عبد الرؤوف محمد بن تاج العارفين علي بن زين العابدين القاهري الشافعي المحدث الأديب الفاضل، أخذ من أبيه ومن مشايخ عصره. حكي أنه انقطع من مخالطة الناس وانعزل في منزله، وأقبل على التأليف، فصنف في غالب العلوم، وكان يقتصر في يوم على أكلة واحدة من الطعام، وكان مع ذلك لم يخل من طاعن وحاسد حتى دس عليه السم فتوالى عليه بسبب ذلك نقص في أطرافه وبدنه من كثرة التداوي.
ومن مؤلفاته: التيسير بشرح الجامع الصغير، وشرح شمائل الترمذي، وشرح شهاب القضاعي، وشرح قصيدة النفس لابن سينا، وكنوز الحقايق في حديث خير الخلائق إلى غير ذلك. توفي سنة ١٠٣١ أو ١٠٣٥ ه.
(الكنى والألقاب للمحدث القمي (رحمه الله): ج ٣ ص ٢٠٨).

- يا علي، إذا رأيت المذي فتوضأ.
- يا علي، أنت بمنزلة الكعبة.
- يا علي، أنت تغسل جثتي وتؤدي ديني.
- يا علي، أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة.
- يا علي، أنت وشيعتك تردون علي الحوض.
- يا علي، أنت عبقريهم.
- يا علي، أوصيك بالعرب خيرا.
- يا علي، تفكهوا بالبطيخ.
- يا علي، غط فخذك فإنها من العورة.
- يا علي، كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة.
- يا علي، كلما بلت ولم تجد الماء فتيمم.
- يا علي، لم تكن حرة إلا ويتبعها عرة.

- يا علي، محبك محبي ومبغضك مبغضي.
- يا علي، لا تجالس أصحاب النجوم.
- يا علي، لا ترج إلا ربك، ولا تخف إلا ذنبك.
- يا علي، لا تقع إقعاء الكلب.

كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق للإمام عبد الرؤوف المناوي على هامش الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: ص ١٩٣.

الأحاديث المستخرجة من المستدرك على الصحيحين

...

الأحاديث المستخرجة

من

المستدرك على الصحيحين للحاكم (١)

---

(١) الحاكم، وقد يقال له: الحاكم النيسابوري: هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ، المعروف ب " ابن البيع " كالسيد، كان واسع العلم إمام الحفاظ والمحدثين، جاب البلاد في رحلته العلمية وسمع من جماعة كثيرة يقرب من ألفي شيخ، وهو من أبطال الشيعة وسدنة الشريعة، وله التصانيف التي لعلها تبلغ ألف جزء، منها: المستدرك على الصحيحين وكتاب فضائل فاطمة صلوات الله عليها، حكى عنه قال: شربت ماء زمزم وسألت الله تعالى أن يرزقني حسن التصنيف. ولد سنة ٣٢١ وتوفي ثالث صفر سنة ٤٠٥ ه بنيسابور. والحاكم في اصطلاح المحدثين من أحاط علمه بجميع الأحاديث.
تلخيص من (الكنى والألقاب: ج ٢ ص ١٥٢).
وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ج ٥ ص ٤٧٤ ما لفظه:
وكان ابن البيع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور، وكان شخصا صالحا فاضلا عالما. قال: جمع الحكم أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمهما إخراجهما في صحيحهما، منها: حديث الطائر، و " من كنت مولاه فعلي مولاه " فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله ولا صوبوه في فعله.
أما ما ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ج ١ ص ٢٨٥ فننقله ملخصا:
هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري المعروف ب " ابن البيع " إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالما عارفا واسع العلم تفقه على أبي سهل الصعلوكي، ثم انتقل إلى العراق وقرأ على أبي علي ابن أبي هريرة، ثم طلب الحديث وغلب عليه، فاشتهر به، وسمع من جماعة لا يحصون كثرة، فإن معجم شيوخه يقرب من ألفي رجل حتى روى عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه، وصنف في علومه ما يبلغ ألفا وخمسمائة جزء، منها: الصحيحان، والعلل، والأمالي وفوائد الشيوخ، وأمالي العشيات، وتراجم الشيوخ. وأما ما تفرد بإخراجه ف: معرفة الحديث، وتاريخ علماء نيسابور، والمدخل إلى علم الصحيح، والمستدرك على الصحيحين، وما تفرد به كل واحد من الإمامين. وله إلى الحجاز والعراق رحلتان، وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلاثمائة، وناظر الحفاظ، وذاكر الشيوخ، وكتب عنهم أيضا، وباحث الدارقطني فرضيه، وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور، وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة.

- عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (رضي الله عنه):
يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك
الآخرة.
المستدرك على الصحيحين: ج ٢ في النكاح ص ١٩٤.
- عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه) قال: سمعت
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:
يا علي، الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة.
ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) * (وجنات من أعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير
صنوان يسقى بماء واحد) * (١).
المستدرك على الصحيحين: ج ٢ في التفسير ص ٢٤١.
الأحاديث المستخرجة من المستدرك على الصحيحين
...
- أبو مريم عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: انطلق بي

---

(١) الرعد: ٤.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى أتى بي الكعبة، فقال: اجلس، فجلست إلى جنب الكعبة، فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمنكبي، ثم قال لي:
انهض،
فنهضت، فلما رأى ضعفي تحته قال لي: اجلس، فنزلت وجلست،
قال لي:
يا علي، اصعد على منكبي، فصعدت فوق الكعبة، وتنحى
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لي: ألق صنمهم الأكبر، صنم قريش، وكان
من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض، فقال لي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عالجه، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إيه إيه * (جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) * (١) فلم أزل أعالجه حتى
استمكنت منه، فقال: اقذفه، فقذفته، فتكسر، وترديت من فوق
الكعبة، فانطلقت أنا والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نسعى وخشينا أن يرانا أحد من قريش وغيرهم. قال علي: فما صعدت به حتى الساعة.
المستدرك على الصحيحين: ج ٢ في التفسير ص ٣٦٦.
- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما ورد
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة آخى بين أصحابه، فجاء علي (رضي الله عنه) تدمع
عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين
أحد! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة.
المستدرك على الصحيحين: ج ٣ في الهجرة ص ١٤.

---

(١) الإسراء: ٨١.

- وفي حديث آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آخى بين أصحابه، فآخى بين أبي بكر وعمر،
وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن
عوف، فقال علي: يا رسول الله، إنك قد آخيت بين أصحابك فمن
أخي؟ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أما ترضى يا علي أن أكون أخاك؟
قال ابن عمر: وكان علي (رضي الله عنه) جلدا شجاعا.
فقال علي: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت أخي
في الدنيا والآخرة.
المستدرك على الصحيحين: ج ٣ في الهجرة ص ١٤.
- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نظر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى
علي فقال:
يا علي، أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي
وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، والويل لمن
أبغضك بعدي.
المستدرك على الصحيحين: ج ٣ في معرفة الصحابة ص ١٢٨.
- أبو مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر (رضي الله عنه) يقول:
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:
يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك

وكذب فيك.
المستدرك على الصحيحين: ج ٣ في معرفة الصحابة ص ١٣٥.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك، على أنه
مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم،
سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.
المستدرك على الصحيحين: ج ٣ في معرفة الصحابة ص ١٣٨.
- عن أبي رافع (رضي الله عنه) قال: بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا
(رضي الله عنه) إلى اليمن
فعقد له لواء، فلما مضى قال: يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه،
وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال:
يا علي، لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت
عليه الشمس.
المستدرك على الصحيحين: ج ٣ في معرفة الصحابة ص ٥٩٨.
- عن زر عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، سل الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق،
وبالسداد تسديدك السهم.
ثم أمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولده الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة
بمثل ما أمر به أباه رضي الله عنهما.
المستدرك على الصحيحين: ج ٤ في الأدب ص ٢٦٨.

- عن الأصبغ بن نباتة عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم.
يا علي، إن الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلا فحببه إليهم وحبب إليهم فعالة ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجريبة لتحيى به ويحيا بها أهلها.
يا علي، إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.
المستدرك على الصحيحين: ج ٤ في الرقاق ص ٣٢١.

...

الأحاديث المستخرجة

من

فرائد السمطين للجويني (١)

- عن أبي بكر الزبير المكي قال: سمعت جابر بن عبد الله

يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعرفات وعلي (عليه السلام) تجاهه، فأومى إلي

وإلى علي (عليه السلام) فأتيناه فقال: ادن مني يا علي. فدنا علي منه، فقال:

اطرح خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي -.

يا علي، أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن

---

(١) (الحموئي) شيخ الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر بن جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني، المتوفى سنة ٧٢٢ ه، كان من أعظم علماء السنة ومحدثيهم وحفاظهم، والمنقول عن صاحب الرياض: أنه ذهب إلى تشيعه، له كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين، فرغ من تأليفه سنة ٧١٦ ه ويروي عن جمع كثير من علماء الشيعة.

(الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ١ ص ١٧٥).

أقول: ويروي من فضائل أهل بيت العصمة والطهارة كثيرا كثيرا، ومن العجب أنه يروي زيارة الجامعة الكبيرة المشهورة بتمامها، عن الإمام الهادي (عليه السلام).

والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله تعالى الجنة.
يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله تعالى في النار.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الرابع ص ٥١ الحديث ١٦.
- عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي صلوات الله عليه وآله:
يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهدا، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى * (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) * (١)، قال: نزلت في علي بن أبي طالب.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الرابع عشر ص ٨٠ الحديث ٥١.
- عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فغشيه الوحي، فلما أفاق قال لي: يا أنس، أتدري ما جاءني به جبرئيل (عليه السلام) من عند صاحب العرش عز وجل؟ فقلت: بأبي وأمي ما جاءك به جبرئيل؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي - إلى أن قال: -
وأشهدكم أني زوجت فاطمة من علي على أربعمائة مثقال من فضة إن رضي بذلك علي.

---

(١) مريم: ٩٦.

قال أنس: وكان علي (عليه السلام) غائبا قد بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في
حاجة، ثم أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطبق فيه بسر فوضعه بين أيدينا، فقال: انتبهوا فبينا نحن كذلك إذ أقبل علي (عليه السلام) فتبسم إليه
رسول الله، فقال:
يا علي، إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة، وإني قد زوجتكها
على أربعمائة مثقال فضة فقال: قد رضيت يا رسول الله. ثم إن عليا
خر لله ساجدا شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
بارك
الله لكما وبارك الله فيكما، وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير
الطيب.
قال أنس: والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب.
فرائد السمطين: ج ١ الباب السابع عشر ص ٩٠ الحديث ٥٩.
- عن إسحاق بن عبد الله قال: سمعت أبي عبد الله ابن جعفر
يحدث علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: سمعت عمي
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، وإنه أوحى
إلي أن أزوجك فاطمة على خمس الأرض، فهي صداقها، فمن
مشى على الأرض وهو لكم مبغض، فالأرض حرام عليه أن
يمشي عليها.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثامن عشر ص ٩٥ الحديث ٦٤.
- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: يا أصحاب محمد، لقد رأيت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من منزلي، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد علي فقال: يا علي، أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي؟ فقال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي.

فرائد السمطين: ج ١ الباب التاسع عشر ص ١٠٣ الحديث ٧٣.

- حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعليهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني... إلى آخر الخصال الخمس.

فرائد السمطين: ج ١ الباب التاسع عشر ص ١٠٥ الحديث ٧٥.

- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا سألتم الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة. قال أبو سعيد: فسألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الوسيلة؟ فقال: هي درجتي في الجنة - إلى أن قال:

- فلا يبقى يومئذ أحد يا علي إلا استروح إلى هذا الكلام وأبيض وجهه وفرح قلبه، ولا يبقى أحد ممن عاداك ونصب لك حربا إلا

اسود وجهه واضطربت قدمه.
فرائد السمطين: ج ١ الباب التاسع عشر ص ١٠٦ الحديث ٧٦.
- عن الحسن بن سعد مولى علي بن أبي طالب عن أبيه
سعد عن علي صلوات الله عليه وآله، قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أراد
أن يغزو غزاة، فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف في المدينة فقال: لا
أتخلف بعدك يا رسول الله، قال: فدعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعزم علي
أن أتخلف قبل أن أتكلم. قال: فبكيت، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما
يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة،
يقول غدا قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله؟!
ويبكيني خصلة أخرى، كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل
الله، لأن الله تعالى يقول: * (ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من
عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين) * (١)
وكنت أريد أن أتعرض لفضل الله.
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما
تخلف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخذله، فإن لي بك أسوة حسنة، فقد
قالوا لي: ساحر وكذاب. وأما قولك: أتعرض لأجر من الله، أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي
بعدي. وأما قولك: أتعرض لفضل الله فهذا بهار (٢) من فلفل جاءنا

---

(١) التوبة: ١٢٠.
(٢) البهار: ثلاثمائة رطل بالبغدادي. قاله ابن حجر كما في كنز العمال.

من اليمن بعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكما من الله فضله.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الحادي والعشرون ص ١٢٣ الحديث ٨٧.
- عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول:
سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي بن
أبي طالب عليه الصلاة والسلام:
يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثاني والعشرون ص ١٢٩ الحديث ٩١.
- عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام):
يا علي، من زعم أنه يحبني وهو يبغضك فهو كذاب.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثاني والعشرون ص ١٣٤ الحديث ٩٦.
- عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عمار بن ياسر (رضي الله عنه)
يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها، وهي زينة الأبرار عند الله، وهي الزهد في الدنيا فجعلك لا تزرأ من الدنيا شيئا، ولا تزرأ الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثاني والعشرون ص ١٣٦ الحديث ١٠٠.
- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت يوما مع

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بعض حيطان المدينة ويد علي (عليه السلام) في يده، فمر
بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد
الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا
محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم)
إلى علي صلوات الله عليه وآله فقال:
يا علي، سمه الصيحاني. قال: فسمي من ذلك اليوم
بالصيحاني.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثالث والعشرون ص ١٣٧ الحديث ١٠١.
- أنبأنا علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر عن
أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن
الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب
صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إنك تقرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الخامس والعشرون ص ١٤٢ الحديث ١٠٥.
- وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أعطيت ثلاثا لم اعط، قلت: يا رسول الله وما
أعطيت؟ قال: صهرا مثلي ولم اعط، وأعطيت مثل زوجتك فاطمة
ولم أعطها، وأعطيت مثل الحسن والحسين.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الخامس والعشرون ص ١٤٢ الحديث ١٠٦.

- عن أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.
ولفظ أبي ذر: أنا خاتم النبيين، كذلك علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثامن والعشرون ص ١٤٧ الحديث ١١٠.
- عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) قال: لما نزلت: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * (١) قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
أنا المنذر
وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون بعدي.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثامن والعشرون ص ١٤٨ الحديث ١١٢.
- عن ربيعة بن ناجد عن علي (عليه السلام) قال: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:
يا علي، إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى اتهموا امه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الخامس والثلاثون ص ١٧٣ الحديث ١٣٤.
- عن المكنى بأبي الدنيا قال: سمعت عليا يقول: لما نزلت * (وتعيها اذن واعية) * (٢) قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): سألت الله أن يجعلها
اذنك يا علي.

---

(١) الرعد: ٧.
(٢) الحاقة: ١٢.

فرائد السمطين: ج ١ الباب الأربعون ص ١٩٩ الحديث ١٥٥.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن الله تعالى أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت
هذه الآية * (وتعيها اذن واعية) * فأنت اذن واعية لعلمي.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الأربعون ص ٢٠٠ الحديث ١٥٦.
- عن الحارث عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره
لنفسي: لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص
شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث
بالحصى، ولا تفتح على الإمام، ولا تلبس القسي، ولا تركب
المياثر، ولا تفترش ذراعيك.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثالث والأربعون ص ٢١٦ الحديث ١٦٨.
- عن عمار بن أبي عمار قال: قال عبد الله بن الحارث: قلت
لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): أخبرني بأفضل منزلتك من
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ
من صلاته (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، ما سألت الله عز وجل شيئا من الخير إلا سألت لك
مثله، وما استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثالث والأربعون ص ٢١٨ الحديث ١٦٩.

- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثالث والأربعون ص ٢١٩ الحديث ١٧٠.
- عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي (عليه السلام) قال: مرضت مرة فعادني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل علي وأنا مضطجع، فأتى إلى جنبي فسجاني بثوبه، فلما رأى أني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال:
قم يا علي قد برئت. فقمت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئا إلا أعطاني، وما سألت الله شيئا إلا سألته لك.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثالث والأربعون ص ٢٢٠ الحديث ١٧١.
- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يجاحدك فيه أحد من قريش، أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله عز وجل، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم في القضية، وأعظمهم عند الله مزية.

فرائد السمطين: ج ١ الباب الثالث والأربعون ص ٢٢٣ الحديث ١٧٤.
- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت عليا (عليه السلام) ينشد، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسمع:
أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي * ربيت معه وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد * وفاطم زوجتي لأقول ذي فند
صدقته وجميع الناس في بهم * من الضلالة والإشراك والنكد
الحمد لله شكرا لا شريك له * البر بالعبد والباقي بلا أمد
فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقت يا علي.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الرابع والأربعون ص ٢٢٦ الحديث ١٧٦.
- عن علي بن أبي طالب قال: انطلق بي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى أتى بي الكعبة فقال لي: اجلس، فجلست إلى جنب الكعبة فصعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى منكبي فقال لي: انهض، فنهضت، فلما رأى ضعفي تحته، فقال لي: اجلس فجلست، فقال: يا علي، اصعد منكبي، فصعدت على منكبيه ثم نهض بي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لي: اذهب إلى صنمهم الأكبر - صنم قريش - وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): عالجه، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إيه إيه، * (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان

زهوقا) * (١) ولم أزال أعالجه حتى استمكنت منه، فقال لي: اقذفه، فقذفت به وتكسر، ونزوت من فوق الكعبة. فانطلقت أنا والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وخشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم، فقال علي: ما صعدته حتى الساعة.

فرائد السمطين: ج ١ الباب الثامن والأربعون ص ٢٤٩ الحديث ١٩٣.

- عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك يا علي فقد فارقني.

فرائد السمطين: ج ١ الباب الخامس والخمسون ص ٣٠٠ الحديث ٢٣٨.

- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، أن الله غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين، منزوع من الشرك بطين من العلم.

فرائد السمطين: ج ١ الباب السابع والخمسون ص ٣٠٨ الحديث ٢٤٧.

- حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عل عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

---

(١) الإسراء: ٨١.

يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.
يا علي، محبوك في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالى، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله.
فرائد السمطين: ج ١ الباب السابع والخمسون ص ٣١٠ الحديث ٢٤٨.
أقول: والحديث طويل فراجع إن شئت.
- في المناشدة:
أيها الناس، إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أن الناس مكذبي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني. ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثم خطب فقال: أيها الناس، أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: قم يا علي، فقمت ع فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه... إلى آخر الحديث.
فرائد السمطين: ج ١ الباب الثامن والخمسون ص ٣١٥ الحديث ٢٥٠.
- حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إنك قسيم النار، وإنك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب.
فرائد السمطين: ج ١ الباب التاسع والخمسون ص ٣٢٥ الحديث ٢٥٣.
- عن الضحاك بن مزاحم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أتدري من أشقى الأولين؟ قال علي: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: عاقر الناقة. ثم قال: أتدري من أشقى الآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: قاتلك.
فرائد السمطين: ج ١ الباب السبعون ص ٣٨٥ الحديث ٣١٧.
- عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤت المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني وهو يبغضك، لأنك مني وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي. سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.
فرائد السمطين: ج ٢ الباب السابع والأربعون ص ٢٤٣ الحديث ٥١٧.
- عن سعيد بن بشر عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أنا واردكم على الحوض، وأنت يا علي الساقي، والحسن الرائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى معين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى.

فرائد السمطين: ج ٢ الباب الحادي والستون ص ٣٢١ الحديث ٥٧٢.

الأحاديث المستخرجة
من
سنن الترمذي (١)
- عن علي بن أبي طالب أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له:

---

(١) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الضرير المحدث المشهور، لقي الصدر الأول، وأخذ عن المشاهير كالبخاري وشاركه في بعض شيوخه، وكان يضرب به المثل في الحفظ والضبط، له: الشمائل المحمدية، وكتاب السنن أحد الصحاح الست. فعن كشف الظنون قال: الجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ ه وهو ثالث الكتب الستة في الحديث، نقل عن الترمذي قال: صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به، ومن كان في بيته فكأنما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يتكلم.
من (الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ٢ ص ١٠٥).
وقال خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام ج ٦ ص ٣٢٢ ما لفظه:
الترمذي - ٩ - ٢ - ٢٧٩
محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى من أئمة علماء الحديث وحفاظه من أهل ترمذ (على نهر جيجون). تتلمذ للبخاري وشاركه في بعض شيوخه، وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره، وكان يضرب المثل في الحفظ، مات بترمذ. من تصانيفه " الجامع الكبير " باسم " صحيح الترمذي في الحديث " مجلدان، والشمائل النبوية، والتاريخ، والعلل في الحديث.

يا علي، ثلاث لا تؤخرها: الصلاة إذا آنت، والجنازة إذا
حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفوا.
سنن الترمذي: ج ١ ما جاء في الوقت الأول ص ٣٢٠ رقم ١٧١.
- عن علي قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي،
لا تقع بين السجدتين.
سنن الترمذي: ج ٢ ما جاء في كراهية الإقعاء في السجود ص ٧٢ رقم ٢٨٢.
- عن علي قال: وهب لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غلامين أخوين،
فبعت أحدهما، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، ما فعل غلامك؟ فأخبرته، فقال: رده، رده.
سنن الترمذي: ج ٣ ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين ص ٥٨١ رقم ١٢٨٤.
- عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال:
يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك
الآخرة.
سنن الترمذي: ج ٥ ما جاء في نظرة المفاجأة ص ١٠١ رقم ٢٧٧٧.
- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.
قال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا
الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يسترقه جنبا غيري وغيرك.

سنن الترمذي: ج ٥ في مناقب علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ص ٦٣٩ رقم ٣٧٢٧.

الأحاديث المستخرجة من سنن أبي داود

...

الأحاديث المستخرجة

من

سنن أبي داود (١)

---

(١) أبو داود سليمان بن الأشعب بن إسحاب السجستاني، أحد حفاظ أهل السنة، صاحب الكتاب السنن المشهورة، أحد صحاحهم الست، حكي أنه قال: كتبت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب، يعني السنن، جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه، ويكفي الإنسان لدينه، ومن ذلك أربعة أحاديث: قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) " إنما الأعمال بالنيات ". والثاني قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): " من حسن
إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ". والثالث قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): " لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى
لأخيه ما يرضى لنفسه ". والرابع قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): " والحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات " الحديث بكماله. وعن ابن خلكان: لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين له الحديث كما ألين لداود الحديد. سكن البصرة وتوفي بها سنة ٢٧٥ ه.
تلخيص من (الكنى والألقاب للمحدث القمي (رحمه الله): ج ١ ص ٦١).
وقال خير الدين الزركلي في أعلامه: ج ٣ ص ١٢٢ ما لفظه:
أبو داود (٢٠٢ - ٢٧٥ ه)
سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، أبو داود، إمام أهل الحديث في زمانه، أصله من سجستان، رحل رحلة كبيرة، وتوفي بالبصرة، له السنن، جزءان، وهو أحد الكتب الستة، جمع فيه ٤٨٠٠ حديث، انتخبها من ٥٠٠٠٠٠ حديث، وله المراسيل في الحديث، وكتاب الزهد في خزانة القزويين بخط أندلسي، والبعث، وتسمية الاخوة.

– عن أبي سعيد الخدري: أن علي بن أبي طالب وجد
دينارا فأتى به فاطمة، فسألت عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فقال: هو رزق
الله عز وجل، فأكل منه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأكل علي وفاطمة، فلما
كان بعد ذلك أتته امرأة تنشد الدينار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أد الدينار.
سنن أبي داود: ج ١ في اللقطة ص ١٣٧ رقم ١٧١٤.
– عن سهل بن سعد أخبره أن علي بن أبي طالب دخل
على فاطمة وحسن وحسين يبكيان، فقال: ما يبكيهما؟ قالت:
الجوع، فخرج علي ووجد دينارا بالسوق، فجاء إلى فاطمة
فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان اليهودي فخذ دقيقا فجاء (إلى)
اليهودي فاشترى به دقيقا، فقال اليهودي: أنت ختن هذا الذي
يزعم أنه رسول الله؟ قال: نعم، قال: فخذ دينارك ولك الدقيق.
فخرج علي حتى جاء به فاطمة فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان
الجزار فخذ لنا بدرهم لحما، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم،
فجاء به، فعجنت ونصبت وخبزت وأرسلت إلى أبيها فجاءهم،
فقالت: يا رسول الله، أذكر لك فإن رأيته لنا حلالا أكلناه وأكلت
معنا، من شأنه كذا وكذا، فقال: كلوا بسم الله، فأكلوا، فبينما هم
مكانهم إذ غلام ينشد الله والإسلام الدينار، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
فدعا له فسأله فقال: سقط مني في السوق، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، اذهب إلى الجزار فقل له: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

لك: أرسل إلي بالدينار ودرهمك علي، فأرسل به، فدفعه
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليه.
سنن أبي داود: ج ١ في اللقطة ص ١٣٨ رقم ١٧١٦.
- عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لا تفتح على الإمام.
سنن أبي داود: ج ١ في النهي عن التلقين ص ٢٣٩ رقم ٩٠٨.
- عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك
الآخرة.
سنن أبي داود: ج ٢ في ما يؤمر به من غض البصر ص ٢٤٦ رقم ٢١٤٩.
- عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه علي (عليه السلام) وعلي ناقة (١) ولنا
دوالي (٢) معلقة،
فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل منها، وقام علي ليأكل، فطفق
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: مه إنك ناقة، حتى كف علي (عليه
السلام). قالت:
وصنعت شعيرا وسلقا فجئت به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أصبب من هذا فهو أنفع لك.
سنن أبي داود: في الطب ج ٤ ص ٣ رقم ٣٨٥٦.

---

(١) يقال: نقه المريض ينقه - مثل: علم يعلم - فهو ناقة إذا أفاق من مرضه وهو به قريب عهد ولم يرجع له كمال صحته وموفور قوته. وجمعه: نقه.
(٢) دوالي: جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق حتى إذا أرطب اكل. (هامش المصدر).

– عن أبي جميلة عن علي (رضي الله عنه) قال: فجرت جارية لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:
يا علي، انطلق فأقم عليها الحد. فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع فأتيته فقال:
يا علي، أفرغت؟ قلت: أتيتها ودمها يسيل، فقال: دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم.
سنن أبي داود: ج ٤ في الحدود ص ١٦١ رقم ٤٤٧٣.

الأحاديث المستخرجة من فضائل الصحابة
...
الأحاديث المستخرجة
من
فضائل الصحابة لابن حنبل (١)
- عن الضحاك بن مزاحم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، تدري من شر الأولين؟ - وبرواية وكيع عن الضحاك:
يا علي، تدري من أشقى الأولين؟ - قلت: الله ورسوله أعلم، قال:
عاقر الناقة. قال: تدري من شر - وقال مرة: من أشقى - الآخرين؟
قلت: الله ورسوله أعلم، قال: قاتلك.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٦٩٨، رقم ٩٥٣.
- عن أبي ذرر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إنه من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد
فارقني.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٧٠٤ رقم ٩٦٢.

---

(١) سبق وأن ذكرنا شيئا عن حياته في ص...، فراجع.

- عن أبي سعيد الخدري يقول: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الراية فهزها فقال: من يأخذها بحقها؟ فقال فلان: أنا، فقال: أمط، ثم
جاء رجل آخر فقال: أمط، ثم قال: والذي كرم وجه محمد
لأعطينها رجلا لا يفر، هاك يا علي.
فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر، وجاء بعجونها وقديدها.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٧٢١ رقم ٩٨٧.
- عن سلمة بن أبي طفيل عن علي بن أبي طالب أن
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له:
يا علي، إن لك كنزا في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة
النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٧٤٤ رقم ١٠٢٨.
- عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يوم خيبر: لأدفعن اللواء إلى رجل يحب الله ورسوله، ثم يفتح الله على يديه، فقال
عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتطاولت لها فقال
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قم يا علي، فدفع إليه اللواء، قال: اذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فقال علي: ما أقاتل الناس؟ قال: أن يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٧٥٦ رقم ١٠٤٤.

– عن ربيعة بن ناجد عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا امه،
وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له.
وقال علي: يهلك في رجلان محب يقرظني بما ليس في،
ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٧٩٣ رقم ١٠٧٨.
– عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أمرني الله عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، إنك يا
علي منهم، إنك يا علي منهم.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٨٠٤ رقم ١١٠٣.
– عن أم سلمة قالت: كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندي في ليلتي،
نفدت عليه فاطمة وعلي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أبشر فإنك وأصحابك وشيعتك في الجنة.
فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٨٩٣ رقم ١١١٥.
– عن مخدوج بن زيد (في حديث طويل) أن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آخى بين المسلمين، ثم قال:
يا علي، أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير
أنه لا نبي بعدي. أما علمت يا علي، أنه أول من يدعى به يوم
القيامة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظله – إلى أن قال: –

ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر: أول من يدعى بك لقرابتك مني، ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، فيسير به بين السماطين آدم (عليه السلام) وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة - إلى أن قال: - فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة، ثم ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر يا علي، إنك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحيا إذا حييت.

فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٨٢٤ رقم ١١٣١.

- عن عمار بن ياسر: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٨٤٦ رقم ١١٦٢.

- عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة بني العشيرة، فلما نزلها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان، هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ فجئناهم إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في

صور (١) من النخل في دقعاء من التراب، فنمنا، فوالله ما أبهنا إلا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: يا أبا تراب - لما يرى عليه من التراب -

قال: ألا أحدثكما بأشقى رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي، على هذه (يعني قرنه) حتى تبل منه هذه (يعني لحيته).

فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٨٥٤ رقم ١١٧٢.

- عن علي قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن قال: فقلت له: يا رسول الله أتبعثني إلى قوم أسن مني وأنا حدث لا أبصر القضاء؟! قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه.

يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر ما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. قال: فما اختلفت على قضاء بعد، - أو: ما أشكل علي قضاء بعد -.

فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٨٧١ رقم ١١٩٥.

- عن علي قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في جنازة، فقال: من يأتي المدينة فلا يدع قبرا إلا سواه، ولا صورة إلا يطبخها، ولا

---

(١) الصور: الجماعة من النخل.

وثنا إلا كسره. قال: فقام رجل فقال: أنا، ثم هاب أهل المدينة فجلس. قال علي: فانطلقت، ثم جئت فقلت: يا رسول الله، لم أدع بالمدينة قبرا إلا سويته، ولا صورة إلا طلختها، ولا وثنا إلا كسرته.

قال: فقال: من عاد فصنع شيئا من ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد.

يا علي، لا تكونن فتانا - أو قال: مختالا - ولا تاجرا إلا تاجر خير، فإن أولئك هم المسبوقون في العمل.

فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٨٩٣ رقم ١٢٣٠.

- عن علي قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.

فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٩٠٢ رقم ١٢٤٢.

الأحاديث المستخرجة من السنن الكبرى
...
الأحاديث المستخرجة
من
السنن الكبرى للبيهقي (١)
- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لا تقع بين السجدتين
السنن الكبرى: ج ١ ص ١٢٠.
- في رواية روح عن علي قال: دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

---

(١) أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي الشافعي، صاحب السنن الكبير وغيرها قال إمام الحرمين في حقه: ما من شافعي إلا وللشافعي في عنقه منة إلا البيهقي فإن له المنة على الشافعي نفسه وعلى كل شافعي لما صنف في نصرة مذهبه. ومن كلماته بنقل صاحب الكامل البهائي مقابل قول من قال " إن معاوية خرج من الإيمان بمحاربة علي (عليه السلام) " قال: إن معاوية لم يدخل في الإيمان حتى يخرج منه، بل خرج من الكفر إلى النفاق في زمن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رجع إلى كفره الأصلي بعده. توفي سنة ٤٥٨ ه بنيسابور ونقل إلى بيهق، موضع بقرب سبزوار.
تلخيص من (الكنى والألقاب: ج ١ ص ١٠٢).

وأنا كاشف عن فخذي فقال:
يا علي، غط فخذك فإنها من العورة.
السنن الكبرى: ج ١ ص ٢٢٨.
- عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت، فلما دنا
نفاسها أسقطت، فلا هي ذات ولد، ولا هي ذات حمل. ومثل
المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس
ماله، كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة.
السنن الكبرى: ج ١ ص ٣٨٧.
- عن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمع علي بن أبي
طالب (رضي الله عنه) يقول: نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن تختم الذهب، وعن
لبس القسي والمعصفر، وعن قراءة القرآن وأنا ساجد. قال:
فكساني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حلة سيراء فخرجت فيها، فقال:
يا علي، لم أكسها لتلبسها. قال: فرجعت فشققتها ثم طرحتها
إلى فاطمة، فقلت: البسي واكسي نساءك.
السنن الكبرى: ج ١ ص ٤٢٤.
- عن الحارث عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي:
لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك

فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصاء، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياشر.
السنن الكبرى: ج ٣ ص ٢١٢.
- عن أبي سعيد الخدري قال: اتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجنازة ليصلي عليها، فتقدم ليصلي فالتفت إلينا فقال: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم، قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا، قال: صلوا على صاحبكم، قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): علي دينه يا رسول الله، فتقدم فصلى عليه وقال: جزاك الله يا علي خيرا كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فك رهان أخيه إلا فك الله رهانه يوم القيامة.
السنن الكبرى: ج ٦ ص ٧٣.
- وفي رواية أخرى: عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا اتي بجنازة لم يسأل شيئا من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، قال: فهل عليه دين؟ فإن قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه، وإن قيل ليس عليه دين صلى عليه، فأتى بجنازة فلما قام سأل أصحابه: هل على صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين، فعدل عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: صلوا على صاحبكم، فقال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): يا رسول الله هما علي، برئ منهما، فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى عليه، ثم قال:

يا علي، جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان
أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه،
فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة.
فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال: لا،
بل للمسلمين عامة.
السنن الكبرى: ج ٦ ص ٧٣.
- عن أبي سعيد الخدري أن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وجد
دينارا فأتى به فاطمة (عليها السلام) فقالت: هذا رزق رزقنا الله عز وجل لله
الحمد فاشتري به لحما وطعاما مهيئ طعاما ما، فقال لفاطمة (عليها السلام):
أرسلي إلى أبيك فتخبريه فإن رآه حلالا أكلناه، فلما صنعوا طعاما
دعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما أتى ذكروا ذلك له، فقال رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم)
هو رزق الله، فأكل منه وأكلوا، فلما كان بعد ذلك أتت امرأة تنشد
الدينار: أنشد الله الدينار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أد الدينار.
السنن الكبرى: ج ٦ ص ١٩٤.
- وفي رواية أخرى: عن سهل بن سعد أن علي بن أبي
طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين (عليهم السلام) يبكيان، فقال: ما
يبكيهما؟ قالت: الجوع، فخرج علي (رضي الله عنه) فوجد دينارا بالسوق،
فجاء إلى فاطمة فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان اليهودي فخذ
لنا دقيقا، فجاء إلى اليهودي فاشترى به دقيقا، فقال اليهودي: أنت

ختن هذا الذي يزعم أنه رسول الله؟ قال: نعم، قال: فخذ دينارك
ولك الدقيق، فخرج علي (رضي الله عنه) حتى جاء به فاطمة (عليها السلام) فأخبرها،
قالت: اذهب إلى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما، فذهب ورهن
الدينار بدرهم لحما، فجاء به، فعجنت ونصبت وخبزت فأرسلت
إلى أبيها فجاءهم، فقال: يا رسول الله، أذكر لك فإن رأيته لنا حلالا
أكلناه وأكلت، من شأنه كذا وكذا، فقال: كلوا بسم الله، فأكلوا، فبينا
هم مكانهم إذ غلام ينشد الله والإسلام الدينار، فأمر
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدعا له فسأله، فقال: سقط مني في السوق،
فقال
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، اذهب إلى الجزار فقل له: إن رسول الله يقول لك:
أرسل إلي بالدينار ودرهمك علي. فأرسل به فدفعه
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليه.
السنن الكبرى: ج ٦ ص ١٩٤.
- عن البراء (رضي الله عنه) (في صلح الحديبية) فذكر حديث القصة،
وذكر فيه أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، (مح رسول الله، قال: والله لا أمحوه أبدا، فأخذ
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكتاب، وليس يحسن يكتب. وفي رواية
يوسف
بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء في هذه القصة قال: فقال: أرنيه؟
فأراه إياه، فمحاه بيده.
السنن الكبرى: ج ٧ ص ٤٢.

- عن أبي سعيد (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (رضي الله عنه):
يا علي، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.
السنن الكبرى: ج ٧ ص ٦٦.
- عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (رضي الله عنه):
يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة، والله تعالى أعلم.
السنن الكبرى: ج ٧ ص ٩٠.
- عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له:
يا علي، ثلاثة لا تؤخرها: الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفوا.
السنن الكبرى: ج ٧ ص ١٣٢.
- عن حنش بن المعتمر عن علي (رضي الله عنه) قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أقضي بينهم وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء؟! فقال لي:
يا علي، إذا أتاك أحد الخصمين فسمعت منه فلا تقض له حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه يتبين لك

القضاء، قال: فما زلت قاضيا.
السنن الكبرى: ج ١٠ ص ١٤٠.

الأحاديث المستخرجة من المطالب العالية
...
الأحاديث المستخرجة
من
المطالب العالية لابن حجر (١)
- علي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إذا كنت صائما في شهر رمضان فقل بعد إفطارك:
" اللهم لك صمت، وعليك توكلت، وعلى رزقك أفطرت " يكتب
لك مثل من كان صائما من غير أن ينقص من أجورهم شئ.

---

(١) يطلق " ابن حجر " على رجلين من علماء الشافعية كلاهما يسميان أحمد (أولهما) الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الملقب شيخ الإسلام كان شيخ أهل الحديث من كباب المحدثين المجتهدين على مذهب الشافعية، له مصنفات مشهورة في الحديث والرجال والأدب، توفي سنة ٨٥٢ ه بالقاهرة، والعسقلاني نسبة إلى عسقلان كزعفران مدينة على ساحل بحر الشام يقال لها: عروس الشام. (وثانيهما) شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر المصري الهيتمي مفتي الحجاز صاحب " الصواعق المحرقة " توفي سنة ٩٧٣ ه.
تلخيص من (الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ١ ص ٢٥٠).
أقول: ومن العجب أن أرباب التراجم لم يتعرضوا في مصنفات ابن حجر لهذا الكتاب (أي المطالب العالية) مع تسالمهم بأن الكتاب للمترجم له.

المطالب العالية ج ١ ص ٢٩٠ رقم ٩٩٥.
- علي رفعه قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لا تجامع امرأتك نصف الشهر، ولا عند غرة الهلال، أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيرا؟!
المطالب العالية ج ٢ ص ٢٩ رقم ١٥٦٦.
- جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لا تستقبل الشمس، فإن استقبالها داء واستدبارها دواء.
المطالب العالية ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٢٤٠٤.
- علي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، اقرأ يس فإن في يس عشر بركات: ما قرأها جائع إلا شبع، ولا ظمآن إلا روي، ولا عار إلا كسي، ولا عزب إلا تزوج، ولا خائف إلا أمن، ولا مسجون إلا خرج، ولا مسافر إلا أعين على سفره، ولا من ضلت ضالته إلا وجدها، ولا مريض إلا برئ، ولا قرئت عند ميت في خفف عنه.
المطالب العالية ج ٣ ص ٣٦٢ رقم ٣٧١١.
- زيد بن أسلم، أو محمد بن المنكدر (الشك من حماد) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:

يا علي، خذ الباب فلا تدخلن علي أحدا فإن عندي زورا من
الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني، فأخذ علي الباب، فجاء عمر
فاستأذن، فقال: يا علي، استأذن لي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال
علي: ليس على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذن، فرجع عمر وظن أن ذلك
من
سخطة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يصبر عمر أن رجع فقال: استأذن
لي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: ليس على رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم) إذن،
فقال: ولم؟ قال: لأن زورا من الملائكة عنده استأذنوا ربهم أن
يزوروه، قال: وكم هم يا علي؟ قال: ثلاثمائة وستون ملكا.
ثم أمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بفتح الباب، فذكر ذلك عمر لرسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم)
فقال: يا رسول الله، إنه أخبرني: أن زورا من الملائكة استأذنوا
ربهم تبارك وتعالى أن يزوروك، وأخبرني يا رسول الله أن عدتهم
ثلاثمائة وستون ملكا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: أنت أخبرت
بالزور؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: فأخبرت بعدتهم؟ قال: نعم،
قال: فكم يا علي، قال: ثلاثمائة وستون ملكا، قال: وكيف
علمت؟ قال: سمعت ثلاثمائة وستين نغمة، فقلت: إنهم ثلاثمائة
وستون، فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على صدره، ثم قال:
يا علي، زادك الله إيمانا وعلما.
المطالب العالية ج ٤ ص ٥٨ رقم ٣٩٥٥.
- عبد الله بن عمر قال: لما طعن عمر بن الخطاب وأمر
بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت: يا أبت، إن الناس يزعمون

أن هؤلاء الستة ليسوا برضا، فقال: أسندوني، فقال: ما عسى أن يقولون في علي بن أبي طالب؟ سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا علي، يدك في يدي، تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ... (والحديث طويل ذكرنا موضع الحاجة منه).

المطالب العالية ج ٤ ص ٨٢ رقم ٤٠٢٥.

- أبو جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال: أتى جبريل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد - إلى أن قال: - إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، قال: فمرهم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها، وسلمان، وهو منا أهل البيت، وهو ناصح فاتخذه لنفسك.

المطالب العالية ج ٤ ص ٨٣.

- عن علي قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في منامي، فشكوت إليه ما لقيت من أمته من التكذيب والأذى (من الأود واللدد) (١) فبكيت، فقال لي: لا تبك يا علي، فالتفت فإذا رجلان يتصعدان، وإذا جلاميد ترضح رؤوسهما (٢) حتى تنضح ثم تعود، فغدوت إلى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى كنت في الخرازين، لقيت

---

(١) ما بين القوسين كما في مجمع الزوائد.

(٢) أي صخور تكسر رؤوسهما.

الناس فقالوا: قتل.
المطالب العالية ج ٤ ص ٣٢٣ رقم ٤٥١٢.

الأحاديث المستخرجة من مسند أبي يعلى الموصلي
...
الأحاديث المستخرجة
من
مسند أبي يعلى الموصلي (١)
- عن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال: نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أقرأ وأنا راكع وقال: يا علي، مثل الذي لا يقم صلبه في صلاته كمثلي الحبلى حملت، فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل، ولا ذات ولد.
مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٢٦٧ رقم ٣١٥.
- سهل بن سعد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه. قال: فغد الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

---

(١) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام أبو يعلى، محدث الموصل وصاحب المسند والمعجم، ولد في ثالث شوال سنة عشر ومائتين، فهو أكبر من النسائي بخمس سنين وأعلى أستاذا منه، لقي الكبار وارتحل في حداثته إلى الأمصار، وعاش أبو يعلى إلى أثناء سنة سبع وثلاثمائة. تلخيص من (سير أعلام النبلاء: ج ١٤ ص ١٧٤).

كلهم يرجو أن يعطيه الراية، قال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: هو شاكي العين يا رسول الله، قال: ادعوه، فجئ به، فبصق في عينه ودعا له، فبرئ، ثم أعطاه الراية، ثم قال: ادعو عليا فجاء ثم قال: يا علي، لا تلتفت حتى تنزل بالقوم فتدعوهم، فقال: يا رسول الله، أنقاتلهم حتى يقولوا: لا إله إلا الله؟ قال: على رسلك، إذا جئتهم فادعهم إلى الله، فوالله لأن يسلم رجل على يديك خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٢٩١ رقم ٣٥٤.

- عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب قال له: يا علي، السرية!

قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم. قال: فأصاب علي جارية فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، وأصاب علي جارية، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مغضبا، الغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٢٩٣ رقم ٣٥٥.
- عن أبي بردة عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، قل " اللهم اهدني وسددني " واذكر بالهدى هدايتك
الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم. قال: ونهاني أن أضع
الخاتم في السبابة والوسطى ونهاني عن القسية والميثرة.
قال أبو بردة: فقلنا لعلي؟ ما القسية؟ قال: ثياب الشام ومصر
مضلعة فيها أمثال الأترج، والميثرة شئ كانت تصنعه النساء
لبعولتهن أمثال القطائف.
مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٣٣٢ رقم ٤١٨.
- عن أبي سخيلة عن علي أنه قال: ألا أخبركم بأفضل آية
في كتاب الله حدثني بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: * (ما أصابكم
من
مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) * (١) قال: قال لي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سأفسرها لك يا علي: ما أصابكم في الدنيا من
بلاء أو مرض أو عقوبة فالله أكرم من أن يثني عليكم العقوبة في
الآخرة، وما عفا عنه في الدنيا فالله أحلم من أن يعود بعد عفوه.
مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٣٥٢ رقم ٤٥٣.
- عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت جالسا عند علي
وهو في بعض أمر الناس، إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر، فقال:

---

(١) الشورى: ٣٠.

يا أمير المؤمنين، فشغل عليا ما كان فيه من أمر الناس، قال: إني...
فقلت: ما شأنك؟ قال: كنت حاجا أو معتمرا؟ قال: لا أدري أي
ذلك، قال: فمررت على عائشة فقالت: من هؤلاء القوم الذين
خرجوا قبلكم يقال لهم الحرورية؟ قال: قلت: في مكان يقال له
حروراء، قال: فسموا بذلك الحرورية. قال: فقالت: طوبى لمن
شهد هلكتهم، قالت: أما والله لو سألتم ابن أبي طالب لأخبركم
خبرهم، فمن ثم جئت أسأله عن ذلك، قال: وفزع علي فقال: أين
المستأذن؟ فقام عليه فقص عليه مثل ما قص علي، قال: فأهل
علي ثلاثا، ثم قال: كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس عنده أحد
إلا
عائشة، قال: فقال لي:
يا علي، كيف وأنت قوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأومأ
بيده نحو المشرق - يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو
تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، فيهم
رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية، ثم قال: نشدتكم بالله
الذي لا إله إلا هو أحدثتكم أنه فيهم؟ قالوا: نعم، فذهبتم
فالتمسوه، ثم جئتم به تسحبونه كما نعت لكم. قال: ثم قال: صدق
الله ورسوله - ثلاث مرات -.
مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٣٦٣ رقم ٤٧٢.
أقول: وفي المسند أيضا (ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٤٨٢) بسند آخر، فلاحظ.
- عن علي قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمر على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.
مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٤٨٤.
- عن أبي صالح عن علي قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في منامي، فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الأود واللدد، فبكيت، فقال لي: لا تبك يا علي، والتفت فالتفت، فإذا رجلان يتصاعدان، وإذا جلاميد ترضح بهما رؤوسهما حتى تفضح، ثم يرجع. قال: فغدوت إلى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى إذا كنت في الخرازين لقيت الناس فقالوا: قتل أمير المؤمنين.
مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٣٩٨ رقم ٥٢٠.

الأحاديث المستخرجة من مجمع الزوائد

...

الأحاديث المستخرجة

من

مجمع الزوائد لابن حجر الهيثمي (١)

- عن علي - يعني ابن أبي طالب - قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمر على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.

مجمع الزوائد: ج ١ ص ٢٣٦.

- عن ابن عباس قال: لما أقبل رسول الله من غزوة خيبر

---

(١) الحافظ نور الدين الهيثمي الشافعي، قيل: كان عجيبا في الزهد والإقبال على العلم والعبادة والمحبة للحديث وأهله، له مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، جمع فيه زوائد الكتب الستة من مسند ابن حنبل والبزاز وأبي يعلى الموصلي والمعاجم الثلاثة للطبراني، وصار كتابا حافلا في ست مجلدات كبار، توفي سنة ٨٠٧ ه.

تلخيص من (الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ٣ ص ٢٤٤).

وأطال الزركلي في نقل مؤلفات الهيثمي في الأعلام: ج ٤ ص ٢٦٦ فراجع إن شئت.

انزل عليه * (إذا جاء نصر الله والفتح) * (١) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي بن أبي طالب، يا فاطمة بنت محمد، جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فسبحان ربي وبحمده وأستغفره إنه كان توابا.
يا علي، إنه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد. قال علي: ما نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا بالله؟ قال: على الأحداث إذا ما عملوا في الرأي، ولا رأي في الدين، إنما الدين من الرب أمره ونهيه...
مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٧٩.
- وعن علي قال: نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أقرأ وأنا راكع، وقال:
يا علي، مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل الحبلى حملت، فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد.
مجمع الزوائد: ج ٢ ص ١٢٢.
- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا.
مجمع الزوائد: ج ٢ ص ٥٣.

---

(١) النصر: ١.

- عن جابر بن سمرة قال: لما سأل أهل قباء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يبنى لهم مسجدا قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليقم بعضكم فيركب الناقة، فقام أبو بكر فركبها فحركها فلم تنبعث، فرجع فقعد، فقام
عمر فركبها فحركها فلم تنبعث، فرجع فقعد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
لأصحابه: ليقم بعضكم فيركب الناقة، فقام علي، فلما وضع رجله
في الركاب وثبت به، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أرخ زمامها، وابنوا على مدارها، فإنها مأمورة.
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ١١.
- عن أبي سعيد الخدري قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الراية فهزها، ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال: أنا، فقال:
امض، ثم قام رجل آخر فقال: أنا، فقال: امض، ثم قام آخر فقال:
أمط، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
والذي أكرم وجه محمد لأعطيها رجلا لا يفر، هاك يا علي.
فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه فدك وخيبر وجاء بعجونها
وقديدها.
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ١٢٤.
- عن أبي مريم الثقفي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:
يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك

وكذب فيك.
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ١٣٢.
- وعن أبي ذر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، من فارقني فارق الله، ومن فارقك يا علي فارقني.
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ١٣٥.
- وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
ألا ترضى يا علي إذا جمع الله في صعيد واحد حفاة عراة
مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم
فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب
من الجنة إلى حوضي، وحوضي أبعد مما بين بصري وصنعاء، فيه
عدد نجوم السماء قدحان من فضة فأشرب وأتوضأ واكسى
ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب
وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي، ولا ادعى إلى خير إلا
دعيت له.
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ١٣٥.
- عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة
العشيرة، فلما نزلها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأقام بها رأينا بها ناسا من
بني
مدلج يعملون في عين لهم، فقال علي: يا أبا اليقظان، هل لك أن
آتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم

غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من نخل في
دقعاء من التراب فنمنا والله ما أهبنا إلا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحركنا
برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
لعلي: أبا تراب، لما يرى عليه من التراب، ثم قال: ألا أحدثكما
بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يأل رسول الله، قال: أحمير ثمود
الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي هذه (يعني قرنه) حتى تبل
منه هذه (يعني لحيته).
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ١٣٦.
- عن علي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، إن لك في الجنة كنزا وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة
النظرة، فإن لك الأولى.
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٢٧٧.
- عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حين زوج عليا فاطمة قال:
يا علي، لا تدخل على أهلك حتى تقدم لهم شيئا، فقال: مالي
بشئ يا رسول الله، قال: أعطها درعك الحطية.
قال ابن أبي رواد: فقومت الدرع أربعمائة وثمانين درهما.
مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٢٨٣.
- عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن وليت الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة

العرب.
مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٨٥.
- عن حصين بن علي قال: جاءت الأنصار تبايع
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على العقبة، فقال:
يا علي قم، يا علي فبايعهم، فقال: على ما أبايعهم يا
رسول الله؟ قال: على أن يطاع الله ولا يعصى، وعلى أن تمنعوا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته وذريته مما تمنعون منه أنفسكم
وذراريكم.
مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٤٩.
- في قصة " بدر الكبرى في حديث طويل " قال: وصلى بنا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحض على القتال، ثم قال: إن جمع قريش
تحت
هذا الضلع (١) الحمراء من الجبل، فلما دنا القوم وصافناهم (٢) إذا
رجل منهم على جمل أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم):
يا علي، ناد حمزة - وكان أقربهم إلى المشركين -: من
صاحب الجمل الأحمر؟ وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم):
إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل
الأحمر. قال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم:

---

(١) الضلع: جبيل منفرد صغير يشبه بالضلع. (من هامش المصدر).
(٢) أي واقفناهم وقمنا حذاءهم. (من هامش المصدر).

يا قوم إني أرى قوما مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا
قوم اعصبوها اليوم برأي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة، ولقد علمتم
أني لست بأجبنكم، فسمع بذلك أبو جهل فقال: أنت تقول ذلك
والله لو غيرك يقول لأعضضته قد ملأت رئتك جوفك رعبا، فقال
عتبة: إياي تعني يا مصفر إسته، ستعلم اليوم أينا الجبان قال: فبرز
عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية، فقالوا: من يبارز؟ فخرج فتية
من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني
عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحرث بن
المطلب، فقتل الله شيبة وعتبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وخرج
عبيدة، فقتلنا منهم سبعين وأسرنا سبعين... إلى آخر القصة.
مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٧٥.
- وعن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
فقال: يا رسول الله، إني بواد كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن
الهيبة يصلي، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اذهب فاقتله، قال: فذهب إليه
أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله، فرجع إلى
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعمر:
اذهب فاقتله، فذهب عمر
فرآه على الحال الذي رآه أبو بكر. قال: فرجع فقال: يا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إني رأيته متخشعا فكرهت أن أقتله.
قال: يا علي، اذهب فاقتله. فذهب فلم يره، فرجع فقال: يا

رسول الله لم أره.
فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا وأصحابه يقرأون القرآن لا يحاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم هم شر البرية.
مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢٢٥.
- عن ابن عباس قال: فجرت خادم لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:
يا علي، حدها. قال: فتركها حتى وضعت ما في بطنها، ثم ضربها خمسين، ثم أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكر فقال: أصبت.
مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢٥٢.
- عن علي قال: لما نزلت * (وأنذر عشيرتك الأقربين) * (١) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم، وهم يومئذ أربعون رجلا. قال: فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا، وأن منهم لمن يأكل الجذعة بأدامها، ثم تناول القدح فشربوا منه حتى رووا - يعني من اللبن - قال بعضهم: ما رأينا كالسحر، يرون أنه أبو لهب الذي قاله.
قال:

---

(١) الشعراء: ٢١٤.

يا علي، اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن.
قال: ففعلت، فأكلوا كما أكلوا في اليوم الأول وشربوا كما شربوا
في المرة الأولى، وفضل كما فضل في المرة الأولى، فقال: ما رأينا
كاليوم في السحر، فقال:
يا علي، اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن،
ففعلت، فقال:
يا علي، أجمع لي بني هاشم فجمعتهم، فأكلوا وشربوا
فبدرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أيكم يقضي عني ديني؟ قال:
فسكت القوم، فعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنطق، فقلت: أنا يا رسول
الله
فقال:
أنت يا علي.
أنت يا علي.
مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٣٠٢.
- وفي حديث عكاشة - وهو شيخ كبير - وإرادته القصاص
من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما لفظه:
فقام علي بن أبي طالب فقال: يا عكاشة، أنا في الحياة بين
يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله،
فهذا
ظهري وبطني فاقتص مني بيدك، واجلدني مائة ولا تقتص من
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، اقعد (اجلس - خ ل) فقد عرف الله لك مقامك ونيتك.

وقام الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالا: يا عكاشة،
أليس تعلم أنا سبطا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والقصاص منا كالقصاص من
رسول الله؟ فقال لهما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اقعدا يا قرة عيني، لا نسي الله لكما هذا المقام. ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عكاشة، اضرب إن كنت ضاربا؟ قال: يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني، فكشف
عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء، وقالوا: أترى عكاشة ضارب
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما نظر عكاشة إلى بطن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كأنه
القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه وهو يقول: فداك أبي
وأمي ومن تطيب نفسه أن يقتص منك؟! فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إما أن
تضرب وإما أن تعفو. قال: قد عفوت عنك يا رسول الله رجاء أن
يعفو الله عني في يوم القيامة... إلى آخر الحديث، وهو ذو شجون.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٧.
- وفي حديث ارتحال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال علي: يا رسول الله
إذا أنت قبضت فمن يغسلك؟ وفيم نكفنك؟ ومن يصلي عليك؟
ومن يدخلك القبر؟ قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أما الغسل فاغسلني أنت، والفضل بن عباس يصب
عليك الماء، وجبرئيل (عليه السلام) ثالثكما، فإذا أنتم فرغتم من غسلي
فكفني في ثلاثة أبواب جدد، وجبرئيل (عليه السلام) يأتيني بحنوط...
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٣٠.
أقول: والحديث طويل وأخذت منه موضع الحاجة.

- عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعل حين أراد أن يغزو أنه لابد من أن أقيم أن تقيم، فخلفه فقال
ناس: ما خلفه إلا شئ كرهه، فبلغ ذلك عليا، فأتى
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فتضاحك، ثم قال:
يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١١.
- وعن شراحيل بن مرة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: أبشر يا علي، حياتك معي وموتك معي.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١٢.
- عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال: أتى
جبرئيل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - إلى أن قال: - فأتاه جبرئيل فقال: يا محمد،
إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وعنده أنس بن مالك
فرجا أن يكون لبعض الأنصار، قال: فأراد أن يسأل
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنهم فهاب، فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر
إني كنت عند رسول الله آنفا فأتاه جبرئيل فقال: إن الجنة تشتاق
إلى ثلاثة من أصحابك فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبته
أن أسأله، فهل لك أن تدخل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: إني أخاف
أن أسأله فلا أكون منهم ويسبني قومي.

ثم أتى عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر.
قال: فلقي عليا، فقال له علي: نعم، إن كنت منهم فأحمد الله،
وإن لم أكن منهم أحمد الله. فدخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن
أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا وأن جبرئيل أتاك فقال: يا محمة
إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فمن هم يا نبي الله؟ قال:
أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد،
بين فضلها عظيم خيرها، وسلمان منا أهل البيت، وهو ناصح،
فاتخذه لنفسك.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١٧.
- وعن ابن عمر قال: بينا أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ظل
بالمدينة ونحن نطلب عليا، إذ انتهينا إلى حائط فنظرنا إلى علي
وهو نائم في الأرض وقد اغبر، فقال: لا ألوم الناس يكنونك أبا
تراب فقد رأيت عليا تغير وجهه واشتد ذلك عليه، فقال: ألا
أرضيك يا علي:
قال: بلى يا رسول الله.
قال: أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ
ذمتي، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن أحبك في
حياة منك بعدي فقد ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفزع،
ومن مات وهو يغبضك يا علي، مات ميتة جاهلية يحاسبه الله
بما عمل في الإسلام.

مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢١.
- وعن عبد الله بن أب نجي أن عليا أتى يوم النضير بذهب وفضة، فقال: أبيضي واصفري، وغري غيري، غري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك، فشق قوله ذلك على الناس فذكروا له ذلك، فأذن في الناس فدخلوا عليه قال: إن خليلي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا علي، إنك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين، وقدم عليك عدوك غضاب مقمحين (١) ثم جمع يده إلى عنقه يريهم الإقماح.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣١.
- عن علي قال: خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حمزة بن عبد المطلب، فقال جعفر بن أبي طالب: أنا أحلها، وأنا أحق بها، بنت عمي وعندي خالتها، وإنما الخالة أم. فقال علي: أنا أحق بها منكما، بنت عمي وعندي بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي أحق بها، وأنا أرفع صوتي، اسمع صوتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجتي قبل أن يخرج. فقال زيد: بل أنا أحق بها، خرجت بها وسافرت وجئت بها.
قال: فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما شأنكم؟ فأعادوا عليه

---

(١) الإقماح: رفع الرأس وغض البصر، يقال: أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه. (من هامش المصدر).

مثل قولهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سأقضي بينكم في هذا وفي غيره. قلت: نزل القرآن في رفعنا أصواتنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لزيد:
أما أنت فمولاي ومولاها، قال: قد رضيت يا رسول الله.
وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأنت من شجرتي التي خلقت منها، قال: قد رضيت يا رسول الله.
وأما أنت يا علي فصفيي وأميني، قال: رضيت يا رسول الله.
وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم. قال: قد سلمنا يا رسول الله.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٥٦.
- وفي حديث ولادة الحسن (عليه السلام) عن سودة بن سرح:
قال (صلى الله عليه وآله وسلم): فائتني به، فأتيته، فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء، وتفل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في فيه وألبأه بريقه (١)، فجاء علي (رضي الله عنه) فقال: ما سميته يا علي؟ قال: سميته جعفر، قال: لا، ولكن حسن وبعده حسين، وأنت أبو حسن. وفي بعض الروايات: وأنت أبو حسن الخير.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٤.

---

(١) أي صبه في فيه كما يصب اللباء في فم الصبي، وهو أول ما يحلب عند الولادة. (من هامش المصدر).

- عن حجر بن عنبس - وكان قد أدرك الجاهلية - قال:
خطب علي رحمة الله عليه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة، فقال: هي لك يا علي، لست بدجال.
رواه البزاز وقال: معنى قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) " لست بدجال " يدل على أنه قد كان وعده فقال: إني لا اخلف الوعد، وحجر لا يعلم.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٤.
- وعن حجر بن عنبس أيضا - وكان قد أكل الدم في الجاهلية، وشهد مع علي (رضي الله عنه) الجمل وصفين. فقال: خطب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة رضي الله عنها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): هي لك يا علي.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٤.
- وفي حديث تزويج فاطمة (عليها السلام) ورجوع أبي بكر وعمر عن خطبتها خائبين ما لفظه:
فرجع عمر إلى أبي بكر فقال: إنه (يعني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)) ينتظر أمر الله فيها، انطلق بنا إلى علي حتى نأمره أن يطلب مثل الذي طلبنا. قال علي: فأتياني وأنا في سبيل، فقالا: بنت عمك تخطب، فنبهاني لأمر، فقمت أجر ردائي طرف على عاتقي وطرف آخر في الأرض حتى أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقعدت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: يا رسول الله، قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني؟ قال: وما ذاك

يا علي، قلت: تزوجني فاطمة؟ قال: وما عندك؟ قلت:
فرسي وبدني - يعني درعي -.
قال: أما فرسك فلابد لك منه، وأما بدنك فبعها. فبعتها
بأربعمائة وثمانين درهما، فأتيت بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعتها في
حجره، فقبض منها قبضة فقال: يا بلال، ابغنا بها طيبا، وأمرهم أن
يجهزوها، فجعل لها سريرا مشرطا بالشريط ووسادة من أدم
حشوها ليف وملأ البيت كثيبا - يعني رملا - إلى آخر الحديث،
والحديث طويل.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٥.
- في حديث تزويج فاطمة (عليها السلام) بعد رجوع عائشة وحفصة
عن خطبتها لأبيهما خائبين ما لفظه:
فانطلق عمر (رضي الله عنه) إلى علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقال: ما يمنعك
من فاطمة؟ فقال: أخشى أن لا يزوجني، قال: فإن لم يزوجك
فمن يزوج وأنت أقرب خلق الله إليه؟ فانطلق علي إلى
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يكن له مثل عائشة وحفصة. قال: فلقي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إني أريد أن أتزوج فاطمة؟ قال: فافعل،
قال:
ما عندي إلا درعي الحطمية (١) قال: فاجمع ما قدرت عليه وائتني
به. قال: فأتى باثنتي عشرة أوقية، أربعمائة وثمانين، فأتى بها

---

(١) نسبة إلى حطمة بن محارب الذي كان يعمل الدروع، أو هي التي تكسر وتحطم السيوف، أو هي الثقيلة. (من هامش المصدر).

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فزوجه فاطمة رضي الله عنها فقبض ثلاث قبضات فدفعها إلى أم أيمن فقال: اجعل منها قبضة في الطيب، أحسبه، قال: والباقي فيما يصلح المرأة من المتاع.
فلما فرغت من الجهاز وأدخلتهم بيتا قال:
يا علي، لا تحدثن إلى أهلك شيئا حتى آتيك. فأتاهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا فاطمة متقنعة، وعلي قاعد، وأم أيمن في البيت، فقال: يا أم أيمن أئتني بقدح من ماء، فأتته بقعب فيه ماء فشرب منه ثم مج فيه، ثم ناوله فاطمة فشربت وأخذ منه فضرب جبينها وبين كتفيها وصدرها.
ثم دفعه إلى علي فقال:
يا علي، اشرب. ثم أخذ منه فضرب به جبينه وبين كتفيه، ثم قال: أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأم أيمن، وقال:
يا علي، أهلك.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٦.
- وفي تزويج فاطمة (عليها السلام) في حديث ما لفظه:
فلما كان بعد ما زوجه قال:
يا علي، إنه لابد للعروس من وليمة، قال سعد: عندي كبش، وجمع له الأنصار أصوعا من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بماء فتوضأ منه،

ثم أفرغه علي فقال: اللهم بارك فيهما وبارك لهما في بنائهما.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٩.
- وفي حديث الإفك ما لفظه:
قالت (أي عائشة): فأرسل إلى علي فقال: (أي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)):
يا علي، ما ترى في عائشة؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال:
لتخبرني ما ترى في عائشة؟ قال: قد وسع الله النساء ولكن أرسل
إلى بريرة خادمها فسلها فعسى أن تكون قد اطلعت على شئ من
أمرها. فأرسل إلى بريرة فجاءت، فقال: أتشهدين أني رسول الله؟
قالت: نعم، قال: إن سألتك عن شئ فلا تكتميني، قالت: يا
رسول الله فما شئ تسألني عنه إلا أخبرتك به ولا أكتمك شيئا إن
شاء الله، قال: قد كنت عند عائشة فهل رأيت منها شيئا تكرهينه؟
قالت: لا والذي بعثك بالنبوة ما رأيت منها منذ كنت عندها إلا
خلة، قال: ما هي؟ قالت: عجنت عجينا لي فقلت لعائشة: احفظي
العجين حتى أقتبس نارا فأخبز، فقامت تصلي فغفلت عن
العجين، فجاءت الشاة فأكلته.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٢٩.
أقول: والحديث طويل أخذت منه محل الحاجة.
- عن أسامة بن زيد أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لجعفر: خلقك
كخلقي وأشبه خلقي خلقك فأنت مني.

وأنت يا علي، فمني وأبو ولدي.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٣٧٢.
- وعن أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن
حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال علي: أنا
أحبكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال زيد: أنا أحبكم إلى
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله حتى نسأله.
قال أسامة: فجاؤوا يستأذنونه، فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟
فقلت: جعفر وعلي وزيد ما أقول أي، قال: ائذن لهم، فدخلوا
وقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمة قالوا: نسألك عن
الرجال... إلى آخر الحديث وقد تقدم.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٧٤.
- عن علي - يعني ابن أبي طالب - قال: قال لي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أوصيك بالعرب خيرا، أوصيك بالعرب خيرا.
مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٥٢.
- عن بريدة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف تقول يا خمرة
إذا آويت إلى فراشك؟ قال: أقول: كذا وكذا، قال: كيف تقول
يا علي؟ قال: أقول كذا وكذا أحسبه.
قال: إذا آويت إلى فراشك فقل: الحمد لله الذي من علي

وأفضل، الحمد لله رب العالمين رب كل شئ وإله كل شئ، أعوذ بك من النار.
مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٢٣.
- عن زيد بن أرقم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا علي، ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا غفرت لك، مع أنه مغفور لك؟ قل: اللهم لا إله إلا أنت الحليم الكريم، سبحانك تباركت رب العرش العظيم.
مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٨٠.
- عن فاطمة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاها يوما فقال: أين أبنائي - يعني حسنا وحسينا -؟ قالت: أصبحنا وليست في بيتنا شئ يذوقه ذائق، فقال علي: اذهب بهما فإني أخاف أن يبكيا عليك وليس عندك شئ، فذهب إلى فلان اليهودي، فتوجه إليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فوجدهما يلعبان في سرية بين أيديهما فضل من تمر، فقال:
يا علي، ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر؟ قال علي: أصبحنا وليس في بيتنا شئ، فلو جلست يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة تمرات، فجلس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى اجتمع لفاطمة شئ من تمر، فجعله في صرته، ثم أقبل فحمل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدهما وعلى الآخر حتى أقبلهما.
مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١٦.

الأحاديث المستخرجة من الطبقات الكبرى

...

الأحاديث المستخرجة

من

الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

- عن سعيد بن المسيب قال: قال علي لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا تتزوج ابنة عمي حمزة؟ فإنها - قال سليمان: أجمل، وقال إسماعيل: أحسن - فتاة في قريش، فقال:

يا علي، أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة، وأن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب.

---

(١) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري كاتب الواقدي، كان أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء، صنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن، وكان صدوقا ثقة، وكتب الحديث والقصة وغيرهما، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في حقه: ومحمد بن سعيد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتجرى في كثير من رواياته، وتوفى يوم الأحد لأربع خلون من جمادي الأحقر سنة ثلاثين ومائتين ببغداد، ودفن في مقبرة باب الشام، وهو ابن اثنين وستين سنة. (تلخيص من وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان: ج ٤ ص ٣٥١ رقم ٦٤٥).

الطبقات الكبرى: ج ٣ ص ١١.
- أخبرنا عبيد الله أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي: يا علي، من أشقى الأولين والآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أشقى الأولين عاقر الناقة، وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي. وأشار إلى حيث يطعن.
الطبقات الكبرى: ج ٣ ص ص ٣٥.
- عن نعيم بن يزيد: أخبرنا علي بن أبي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما ثقل قال: يا علي، إئتني بطبق أكتب فيه ما لا تضل أمتي بعدي، فخشيت أن تسبقني نفسه، فقلت: إني أحفظ ذراعا من الصحيفة، قال: فكان رأسه بين ذراعي وعضدي، فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم، قال: كذلك حتى فاضت نفسه وأمر بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله حتى فاضت نفسه، من شهد بهما حرم على النار.
الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٢٤٣.

الأحاديث المستخرجة من تفسير القرطبي

...

الأحاديث المستخرجة

من

الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) (١)

- عن أبي سلمة أنه قال: لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الحديبية قال:

يا علي، أشعرت أنه نزلت علي سورة المائدة، ونعمت الفائدة؟

---

(١) القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله من كبار المفسرين، صالح متعبد، من أهل قرطبة، رحل إلى الشرق بمنية بن خصيب في شمال أسيوط بمصر، وتوفى فيها، من كتبه: الجامع لأحكام القرآن عشرون جزء، يعرف ب " تفسير القرطبي " وقمع الحرص بالزهد والقناعة، والأنسى في شرح أسماء الله الحسنى، والتذكار في أفضل الأذكار... وكان ورعا متعبدا طارحا للتكلف، يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية.

من كتاب (الأعلام لخير الدين الزركلي: ج ٥ ص ٣٢٢).

وعن المحدث القمي: (القرطبي) أبي عبد الله الخزرجي الأندلسي، المتوفى سنة ٦٧١ ه، والقرطبي - بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملتين - نسبة إلى قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد الأندلس، وهي دار مملكتها. (الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٥٩).

تفسير القرطبي: (سورة المائدة) ج ٦ ص ٣٠.
- الحارث بن علي قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن تفسير المقاليد، فقال:
يا علي، لقد سألت عن عظيم المقاليد، هو أن تقول عشرا إذا أصبحت وعشرا إذا أمسيت " لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله وأستغفر الله ولا قوة إلا بالله، الأول والآخر، والظاهر والباطن، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير " من قالها عشرا إذا أصبح وعشرا إذا أمسى أعطاه الله خصالا ستا، أولها يحرسه من الشيطان وجنوده، فلا يكون لهم عليه سلطان. والثانية يعطى قنطارا في الجنة من أثقل في ميزانه من جبل أحد والثالثة ترفع له درجة لا ينالها إلا الأبرار. والرابعة يزوجه الله من الحور العين. والخامسة يشهده اثنا عشر ألف ملك، يكتبونها له في رق منشور، ويشهدون له بها يوم القيامة. والسادسة يكون له من الأجر كأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وكمن حج واعتمر فقبل الله حجه وعمرته، وإن مات في يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء.
تفسير القرطبي: (سورة الزمر) ج ١٥ ص ٢٧٥.
- الثعلبي قال: لما نزلت * (وتعيها اذن واعية) * (١) قال

---

(١) الحاقة: ١٢.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): سألت ربي أن يجعلها اذنك يا علي. قال علي: فوالله ما نسيت شيئا بعد، وما كان لي أن أنسى.
تفسير القرطبي: (سورة الحاقة) ج ١٦ ص ٢٦٤.
- وقال أبو برزة الأسلمي: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك وأن
تعي، وحق على الله أن تعي.
تفسير القرطبي: (سورة الحاقة) ج ١٦ ص ٢٦٤.

الأحاديث المستخرجة من مسند أبي داود الطيالسي
...
الأحاديث المستخرجة
من
مسند أبي داود الطيالسي (١)
- عن عاصم بن كليب قال: سمعت أبا بردة يقول: سمعت عليا يقول: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيت، فقال: يا علي، سل الله الهدى واذكره بالهدى هدايتك الطريق، وسل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم.
مند أبي داود الطيالسي: ج ١ ص ٢٣ رقم ١٦١.

---

(١) الطيالسي (١٣٣ - ٢٠٤ ه):
سليمان بن داود بن الجارود، مولى قريش، أبو داود الطيالسي، من كبار حفاظ الحديث، فارسي الأصل، سكن البصرة وتوفي بها، كان يحدث من حفظه، سمع يقول: أسر وثلاثين ألف حديث ولا فخر، له مسند، جمعه بعض حفاظ الخراسانيين.
من كتاب (الأعلام لخير الدين الزركلي: ج ٣ ص ١٢٥).
وقال المحدث القمي في (الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٤١٠): الطيالسي أبو عبد الله محمد بن خالد، روى عنه علي بن الحسن بن الحسن بن فضال وسعد بن عبد الله، كان يسكن الكوفة وتوفي في جمادي الثاني سنة ٢٥٩ ه وهو ابن ٩٧ سنة.

- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره
لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع، ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت
عاقص شعرك مثل الشيطان، ولا تعبث بالحصى وأنت في الصلاة،
ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب المياثر.
مسند أبي داود الطيالسي: ج ١ ص ٢٥ رقم ١٨٢.

الأحاديث المستخرجة من الدر المنثور

...

الأحاديث المستخرجة

من

الدر المنثور للسيوطي (١)

- عن جابر (رضي الله عنه) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا علي، الناس من شجر شتى، وأنا وأنت يا علي، من شجرة واحدة. ثم قرأ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) * (وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان

وغير صنوان) * (٢).

الدر المنثور: (سورة الرعد) ج ٤ ص ٢٠٥.

---

(١) السيوطي: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي، صاحب المصنفات المشهورة في فنون شتى، قيل: إنها تزيد على خمسمائة مصنف، قال (ضا) في ترجمة السيوطي بعد أن عد كثيرا من مصنفاته، وعد منها كتاب ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى قال: وأما مذهبه ودينه فالظاهر أنه في الأصول سني أشاعري، وفي الفروع على نحلة الشافعي المطلبي، ثم نقل عن الأعاظم: أن السيوطي كان شافعيا لكنه رجع عن التسنن واستبصر وقال بإمامة الأئمة الاثني عشر فصار شيعيا إماميا، وختم الله له بالحسنى... الخ. تلخيص من كتاب (الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ٢ ص ٣٠٩).

(٢) الرعد: ٤.

– ابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة والديلمي
وابن عساكر وابن النجار قال: لما نزلت * (إنما أنت منذر ولكل قوم
هاد) * (١) وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على صدره، فقال: أنا المنذر،
وأومأ بيده إلى منكب علي (رضي الله عنه) فقال: أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدون من بعدي.
الدر المنثور: (سورة الرعد) ج ٤ ص ٢٠٨.
– عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا
بكر (رضي الله عنه) يؤدي عنه براءة، فلما أرسه بعث إلى علي (رضي الله عنه)، فقال: يا
علي، إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو أنت. فحمله على ناقته العضباء
فسار حتى لحق بأبي بكر (رضي الله عنه)، فأخذ منه براءة، فأتى أبو بكر
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد دخله من ذلك مخافة أن يكون قد أنزل فيه شئ، فلما أتاه قال: مالي يا رسول الله؟! قال: خير، أنت أخي وصاحبي
في الغار، وأنت معي على الحوض غير أنه لا يبلغ عني غيري أو
رجل مني.
الدر المنثور: (سورة التوبة) ج ٤ ص ١٢٤.
– عن الترمذي وابن مردويه عن علي قال: سألت
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن قوله تعالى * (سيجعل لهم الرحمن ودا) * (٢) ما هو؟

---

(١) الرعد: ٧.
(٢) مريم: ٩٦.

قال: المحبة في قلوب المؤمنين والملائكة المقربين.
يا علي، إن أعطى المؤمن ثلاثا: المنة والمحبة والحلاوة
والمهابة في صدور الصالحين.
الدر المنثور: (سورة مريم) ج ٥ ص ٥٤٤.
- أخرج ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن
مردويه وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل من طرق عن علي (رضي الله عنه) قال:
لما نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) * (وأنذر عشيرتك
الأقربين) * (١) دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:
يا علي، إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت
بذلك ذرعا، وعرفت أني مهما أبادئهم بهذا الأمر أرى منهم ما
أكره، فصمت عليها حتى جاء جبريل فقال: يا محمد، إنك إن لم
تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك. فاصنع لي صاعا من طعام واجعل
عليه رجل شاة، واجعل له عسا من لبن، ثم أجمع لي بني
عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغ ما امرت به.
ففعلت ما أمرني به، ثم دعوتهم له، وهم يومئذ أربعون رجلا
يزيدون رجلا أو ينقصونه، فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة
والعباس وأبو لهب. فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعته
لهم، فجئت به، فلما وضعته تناول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بضعة من اللحم
فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصفحة، ثم قال: كلوا بسم الله،

---

(١) الشعراء: ٢١٤.

فأكل القوم حتى نهلوا عنه، ما ترى إلا آثار أصابعهم، والله إن كان الرجل الواحد ليأكل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: أسق القوم يا علي، فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعا، وأيم الله، إن كان الرجل منهم ليشرب مثله، فلما أراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يكلمهم
بدره أبو لهب بالكلام، فقال: لقد سحركم صاحبكم، فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).
فلما كان الغد قال: يا علي، إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول، فتفرق القوم قبل أن أكلمهم، فعد لنا بمثل الذي صنعت بالأمس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي، ففعلت ثم جمعتهم، ثم دعاني بالطعام فقربته، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا، ثم تكلم النبي فقال: يا بني عبد المطلب، إني والله ما أعلم واحدا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيم يوازرني على أمري هذا، فقلت وأنا أحدثهم سنا أنه أنا، فقام القوم يضحكون.
الدر المنثور: (سورة الشعراء) ج: ص ٣٢٧.
- وأخرج أبو نعيم في الحلية عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، فأنزلت هذه الآية * (وتعيها اذن واعية) * فأنت اذن واعية لعلمي.

الدر المنثور: (سورة الحاقة) ج ٨ ص ٢٦٧.
- وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال: لما أقبل
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من غزوة حنين انزل عليه * (إذا جاء نصر الله
والفتح) * (١) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي بن أبي طالب، ويا فاطمة بنت محمد، جاء نصر الله
والفتح سبحان ربي وبحمده أستغفره إنه كان توابا.
يا علي، إنه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد. قال: علام
نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا؟
قال: على الإحداث في الدين إذا عملوا بالرأي، ولا رأي في
الدين، إنما الدين من الرب أمره ونيه. قال علي: يا رسول الله،
أرأيت إن عرض علينا أمر لم ينزل فيه قرآن ولم يقض فيه سنة
منك؟ قال: تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين، ولا
تقضونه برأي خاصة... الحديث.
الدر المنثور: (سورة النصر) ج ١ ص ٦٦.

---

(١) النصر: ١.

الأحاديث المستخرجة من ينابيع المودة
...
الأحاديث المستخرجة
من
ينابيع المودة للقندوزي (١)
- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنا مدينة العلم وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، لأنك مني وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي،

---

(١) القندوزي: (١٢٢٠ - ١٢٧٠ ه):
سليمان بن خوجة إبراهيم قبلان الحسيني الحنفي النقشبندي القندوزي، فاضل من أهل بلخ، مات في القسطنطينة، له ينابيع المودة في شمائل الرسول وأهل البيت.
(الأعلام لخير الدين الزركلي: ج ٣ ص ١٢٥).
أقول: إن القندوزي حشره الله مع من يتولاه جمع كتابه " ينابيع المودة " ونقل عن الصحاح الست وكتب المناقب الذي ألفوها أهل السنة، وأسرد في مقدمة كتابه أسماءهم ومؤلفاتهم مبسوطا، ثم استشهد بالآيات الواردة في الكتاب العزيز والروايات والأحاديث المنقولة عن أهل السنة بأن التصلية والتسلمية على الآل والأصحاب ثابت في الكتاب وقول الرسول والأصحاب الكرام، وأورد الروايات والأحاديث الواردة عنهم مفصلا.

وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، سعد من أطاعك وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من عاداك، فاز من لزمك، وهلك من فارقك، مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم كمثل النجوم، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

ينابيع المودة: الباب الرابع ص ٢٨.

- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، والذي نفسي بيده إنك تذود من حوضي يوم القيامة رجالا كما يذاد البعير الأجرب عن الماء، بعصا لك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.

ينابيع المودة: الباب السادس ص ٥١.

- عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليهم التحية والسلام قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبنا، فقال: أيها الناس، إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، وذكر فضل شهر رمضان، ثم بكى، فقلت يا رسول الله: ما يبكيك؟ قال: يا علي، أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تريد أن تصلي، وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة صالح، يضربك ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك.

فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة

من دينك، قلت: هذا من مواطن البشرى والشكر، ثم قال:
يا علي، من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني، لأنك مني كنفسي، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، وإن الله تعالى خلقني وخلقك من نوره، واصطفاني واصطفاك، فاختارني للنبوة، واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي.
يا علي، أنت وصيي ووارثي وأبو ولدي وزوج ابنتي، أمرك أمري، ونهيك نهي، أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه، وأمينه على سره، وخليفة الله على عباده.
ينابيع المودة: الباب السابع ص ٥٣.
- وقال حسن بن علي رضي الله عنهما في خطبته: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه حمزة:
أما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن بعدي...
وقد تقدمت الخطبة بطولها.
ينابيع المودة: الباب السابع ص ٥٥.
- وفي المناقب عن عطية بن سعد العوفي عن مخدوج بن

يزيد الذهلي (١) قال: نزلت آية: * (أصحاب الجنة هم الفائزون) * (٢)
فقلنا: يا رسول الله من أصحاب الجنة؟ قال: من أطاعني ووالى
عليا من بعدي. وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكف علي فقال: إن عليا
مني وأنا منه، فمن حاده فقد حادني، ومن حادني أسخط الله عز
وجل، ثم قال:
يا علي، حربك حربي، وسلمك سلمي، وأنت العلم بيني
وبين أمتي.
قال عطية: سألت زيد بن أرقم حديث مخدوج؟ قال: اشهد لله
لقد حدثنا به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
ينابيع المودة: الباب السابع ص ٥٥.
- عن مخدوج بن زيد الهذلي (٣) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آخى بين
أصحابه، ثم قال:
يا علي، أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير
أنه لا نبي بعدي، ويدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد.
أبشر يا علي، أنا وأنت أول من يدعى، إنك تكسى إذا كسيت،
وتدعى إذا دعيت، وتحيا إذا حييت، والحسن والحسين معك حتى
تقفوا بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم ينادي مناد: نعم الأب
أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

---

١ و ٣) كذا ولعل الصحيح " محدوج بن زيد الهذلي ".
(٢) الحشر: ٢٠.

ينابيع المودة: الباب التاسع ص ٥٧.
– عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن
علي (رضي الله عنه): قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم فتحت خيبر: لولا أن
تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا بحيث لا تمر على ملأ من المسلمين إلا أخذوا تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
يا علي، أنت تؤدي ديني، وتقاتل على سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس مني، وأ نك على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد علي الحوض، وأنت أول داخل في الجنة من أمتي، وأن شيعتك على منابر من نور رواء مرويين، مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم، فيكونون غدا في الجنة جيراني، وأن أعداءك غدا ظمآن مظمئين، مسودة وجوههم مقمحون ومقمعون، يضربون بالمقامع، وهي سياط من نار مقتحمين، حربك حربي، وسلمك سلمي، وسرك سري، وعلانيتك علانيتي، وسريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب علمي، وأن ولدك ولدي، ولحمك لحمي، ودمك دمي، وأن الحق معك، والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك، والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وأن الله عز وجل

أمرني أن أبشرك: أنك وعترتك في الجنة، وعدوك في النار، لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.
قال علي: فخررت ساجدا لله تعالى وحمدته على ما أنعمه علي من الإسلام والقرآن وحببني إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم).
ينابيع المودة: الباب الثالث عشر ص ٦٣.
- عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة فجلست عليه، فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني، فما علمت شيئا إلا علمته عليا فهو باب علمي، ثم دعاه إليه، فقال:
يا علي، سملك سلمي، وحربك حربي، وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.
ينابيع المودة: الباب الرابع عشر ص ٧١.
- عن محمد بن عبد الله قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن إمام المتقين علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنا مدينة العلم وأنت بابها، كذب من زعم أنه يدخل المدينة بغير الباب، قال الله عز وجل: * (وائتوا البيوت من أبوابها) * (١).

---

(١) البقرة: ١٨٩.

وقال علي (رضي الله عنه): علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ألف باب من العلم
فانفتح من كل باب منها ألف باب.
ينابيع المودة: الباب الرابع عشر ص ٧٣.
- عن يحيى بن أم الطويل قال: سمعت عليا (رضي الله عنه) يقول: ما بين لوحي المصحف من آية إلا وقد علمت فيمن نزلت وأين نزلت، وأن بين جوانحي لعلما جما، فسلوني قبل أن تفقدوني.
وقال: إذا كنت غائبا عن نزول الآية كان يحفظ على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان ينزل عليه من القرآن، وإذا قدمت عليه أقرأنيه ويقول:
يا علي، أنزل الله علي بعدك كذا وكذا، وتأويله كذا وكذا، ويعلمني تأويله وتنزيله.
ينابيع المودة: الباب الرابع عشر ص ٧٣.
- عن جعفر الصادق (رضي الله عنه) قال: إن ثورا قتل حمارا على عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ورفع ذلك إليه وهو في أناس من أصحابه فقال لهم: اقضوا بينهما؟ فقالوا: يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شئ فقال:
يا علي، اقض بينهما، فقال: نعم يا رسول الله، إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن صاحب الثور، وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه.
قال: فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده إلى السماء فقال: الحمد لله الذي

جعل مني من يقضي بالقضاء البينة.
ينابيع المودة: الباب الرابع عشر ص ٧٦.
- عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا خاتم النبيين، وأنت يا علي، خاتم الوصيين إلى يوم الدين.
ينابيع المودة: الباب الخامس عشر ص ٧٩.
- عن جابر الجعفي عن محمد الباقر عن جده (عليهم السلام) قال: خطب علي (عليه السلام) بصفين وبعد الحمد والتصلية قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ترك فيكم كتاب الله يأمركم بطاعته وينهاكم عن معصيته، ولقد عهد إلي عهدا فلست أحيد عنه، وقد حضرتم عدوكم، وعلمتهم أن رئيسهم طليق يدعوهم إلى النار، وابن عم نبيكم وصيه ووارثه وبين أظهركم، يدعوكم إلى الجنة وإلى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم، والله أنا على الحق وأ نهم على الباطل، قاتلوهم.
فقال أصحابه: يا أمير المؤمنين، انهض بنا إلى عدونا، فوالله ما نريد بك بدلا، بل نموت معك ونحيا معك، فقال لهم: والذي نفسي بيده نظر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلي بسيفي هذا فقال: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي، وقال: يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وموتك وحياتك يا علي معي.
ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما كذبت ولا ضللت، ولا ضل بي أحد، ولا نسيت ما عهد إلي، وإني على بينة من ربي وعلى الطريق

الواضح.
ثم نهضوا، فقاتلوا يوم الخميس من طلوع الشمس حتى غاب الشفق، وما كانت صلاة القوم في مواقيتها إلا تكبيرا، فقتل علي (عليه السلام) يومئذ بيده خمسمائة وست نفر من أهل الشام، فأصبحوا ورفع المصاحف على الرماح.
ينابيع المودة: الباب الخامس عشر ص ٨٠.
- شراحيل بن مرة الهمداني قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:
أبشر يا علي، حياتك وموتك معي.
ينابيع المودة: الباب الخامس عشر ص ٨٣.
- عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي، بسرير من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره، وكاد يخطف أبصار أهل الموقف، فيأتي النداء من عند الله جل جلاله: أين وصي محمد رسول الله؟ فتقول: ها أنا ذا، فينادي المنادي: أدخل من أحبك الجنة، وأدخل من عاداك في النار، وأنت قسيم الجنة والنار.
ينابيع المودة: الباب السادس عشر ص ٨٣.
- وفي التفسير المنسوب إلى الأئمة من أهل البيت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

يا علي، أنت قسيم الجنة والنار، تقول للنار: هذا لي، وهذا لك.
ينابيع المودة: الباب السادس عشر ص ٨٥.
- عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير * (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) * (١) قال: إذا كان يوم القيامة وقف محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)
وعلي (عليه السلام) على الصراط، وينادي مناد: يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل كفار بنبوتك يا محمد وعنيد بولايتك يا علي.
ينابيع المودة: الباب السادس عشر ص ٨٥.
- وعن جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا جمع الناس في صعيد واحد كنت أنا وأنت يا علي يومئذ عن يمين العرش، ثم يقول ربنا لي ولك: ألقيا في جهنم من أبغضكما وكذبكما.
ينابيع المودة: الباب السادس عشر ص ٨٥.
- عن أبي الطفيل عامر بن وائلة - وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت وصيي، حربك حربي، وسلمك سلمي، وأنت الإمام أبو الأئمة الإحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا، فويل لمبغضيهم.

---

(١) ق: ٢٤.

يا علي، لو أن رجلا أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك، وأنتم معي في الدرجات العلى، وأنت قسيم الجنة والنار، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.
ينابيع المودة: الباب السادس عشر ص ٨٥.
- عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت مني بمنزلة شيث بن آدم، وبمنزلة سام من نوح، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم كما قال تعالى: * (وصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب) * (١) الآية، وبمنزلة هارون من موسى، وبمنزلة شمعون من عيسى، وأنت وصيي ووارثي، وأنت أقدمهم سلما، وأكثرهم علما، وأوفرهم حلما، وأشجعهم قلبا، وأسخاهم كفا، وأنت إمام أمتي، وقسيم الجنة والنار، بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار، ويميز بين المؤمنين والمنافقين والكفار.
ينابيع المودة: الباب السادس عشر ص ٨٦.
- عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعرفات فقال:
يا علي، ضع كفك في كفي.
يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها،

---

(١) البقرة: ١٣٢.

والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة.
يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار.
ينابيع المودة: الباب العشرون ص ٩١.
- عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: لما برز علي إلى عمرو بن ود قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): برز الإيمان كله إلى الشرك كله، فلما قتله قال له:
أبشر يا علي، فلو وزن عملك اليوم بعمل أمتي لرجح عملك بعملهم.
ينابيع المودة: الباب الثالث والعشرون ص ٩٤.
- عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تبارك وتعالى: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * (١) وضع (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على صدره فقال: أنا المنذر
وعلي الهاد، وبك يا علي، يهتدي المهتدون.
ينابيع المودة: الباب السادس والعشرون ص ٩٩.
- عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي رضي الله عنهم قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، مثلك في أمتي مثل عيسى بن مريم، افترق قومه

---

(١) الرعد: ٧.

ثلاث فرق، فرقة مؤمنون وهم الحواريون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن دين الله وهم النصارى، وأن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق، فرقة اتبعوك وأحبوك وهم المؤمنون، وفرقة عادوك وهم الناكثون والمارقون والقاسطون، وفرقة غلوا فيك وهو الضالون. يا علي، أنت وأتباعك في الجنة، وعدوك والغالي فيك في النار.

ينابيع المودة: الباب الخامس والثلاثون ص ١٠٩.

- محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، ما خلقت إلا لتعبد ربك، وليشرف بك معالم الدين، ويصلح بك دارس السبيل، ولقد ضل من ضل عنك، ولن يهتدي إلى الله من لم يهتد إلى ولايتك، وهو قول ربي جل شأنه: * (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) * (١) يعني اهتدى إلى ولايتك.

ينابيع المودة: الباب السادس والثلاثون ص ١١٠.

- عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، حقك على المسلمين كحق الوالد على ولده.

ينابيع المودة: الباب الحادي والأربعون ص ١٢٣.

---

(١) طه: ٨٢.

– عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت أخي ووارثي ووصيي، محبك محبي، ومبغضك مبغضي.
يا علي، أنا وأنت أبوا هذه الأمة.
يا علي، أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة، من عرفنا فقد عرف الله عز وجل، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل.
ينابيع المودة: الباب الحادي والأربعون ص ١٢٣.
– عن أبي سعيد بن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي (عليهما السلام) عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، أنت أخي وأنا أخوك، أنا المصطفى للنبوة، وأنت المجتبى للإمامة، أنا وأنت أبوا هذه الأمة، وأنت وصيي ووارثي وأبو ولدي، أتباعك أتباعي، وأولياؤك أوليائي، وأعداؤك أعدائي، وأنت صاحبي على الحوض، وصاحبي في المقام المحمود، وصاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا، لقد سعد من تولاك، وشقى من عاداك، وأن الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبتك وولايتك، وأن أهل مودتك في السماء أكثر من أهل الأرض.

يا علي، أنت حجة الله على الناس بعدي، قولك قولي، أمرك أمري، نهيك نهي، وطاعتك طاعتي، ومعصيتك معصيتي، وحزبك حزبي، وحزبي حزب الله، ثم قرأ * (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) * (١).

ينابيع المودة: الباب الحادي والأربعون ص ١٢٣.

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، ما مثلك في الناس إلى كمثل سورة * (قل هو الله أحد) * في القرآن، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله، وكذا أنت.

يا علي، من أحبك بقلبه فقد أخذ ثلث الإيمان، ومن أحبك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الإيمان، ومن أحبك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الإيمان كله. والذي بعثني بالحق نبيا لو أحبك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحدا منهم بالنار.

ينابيع المودة: الباب الثاني والأربعون ص ١٢٥.

- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (رضي الله عنه):

أنت يا علي على حوضي تذود عنه المنافقين، وأن أباريقه عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في

---

(١) المائدة: ٥٦.

الجنة إخوانا على سرر متقابلين.
ينابيع المودة: الباب الرابع والأربعون ص ١٣٢.
- وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن من أحبك وتولاك أسكنه الله الجنة معنا، ثم تلا
* (إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر) * (١).
ينابيع المودة: الباب الرابع والأربعون ص ١٣٢.
- عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي
رضي الله عنهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، طوبى لمن أحبك وصدقك، والويل لمن أبغضك
وكذبك، محبوك معروفون بين أهل السماوات، وهم أهل الدين
والورع والسمت الحسن والتواضع، خاشعة أبصارهم، وجلة
قلوبهم، وقد عرفوا حق ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك،
وأعينهم ساكبة دموعها تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك،
عاملون بما أمرهم الله في كتابه وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت
وبما يأمرهم أولوا الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن وسنتي، وهم
متواصلون متحابون، وأن الملائكة لتصلي عليهم، وتؤمن على
دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم.
ينابيع المودة: الباب الرابع والأربعون ص ١٣٣.

---

(١) القمر: ٥٤ و ٥٥.

- خرج الطحاوي في " مشكل الحديث " عن أسماء بنت
عميس من طريقين أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يوحى إليه ورأسه في
حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أصليت يا علي؟ قال: لا، فقال رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم):
اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.
قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت،
ووقفت على الجبل والأرض، وذلك بالصهباء في خيبر.
قال: وهذان الحديثان - أي شق القمر ورد الشمس - ثابتان،
ورواتهما ثقات.
ينابيع المودة: الباب السابع والأربعون ص ١٣٨.
- أخرج ابن شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني
والخطيب الخوارزمي في كتبهم بطرق متعددة عن سليمان وعمار
وأبي ذر وابن مسعود وابن عباس وعلي رضي الله عنهم أنهم
قالوا: لما فتح الله مكة تهيأ إلى غزوة هوازن، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، قم فانظر كرامتك على الله عز وجل وكلم الشمس.
فقام علي وقال: السلام عليك أيها العبد الدائر في طاعة ربه،
فأجابته بقولها: وعليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه وحجة الله
على خلقه. وانكب علي ساجدا شكرا لله عز وجل، فأخذ
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برأسه يقيمه ويمسح وجهه ويقول: يا حبيبي

أبشرك أن الله باهى بك حملة عرشه وأهل سماواته، ثم قال:
الحمد لله الذي فضلني على سائر الأنبياء وأيدني بعلي سيد
الأوصياء، ثم قرأ * (وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها) *
... إلى آخرها (١).
ينابيع المودة: الباب التاسع والأربعون ص ١٤٠.
- وعن أبي سعيد قال: قال لي علي: قلت يوما لفاطمة: هل
عندك شيئا آكله؟ قالت: لا منذ يومين، قلت: يا فاطمة لم لا
أعلمتني حتى أدخلتك وولدي في حرج؟ قالت: أستحي من الله
تعالى أن أكلمك ما لا تقدر عليه.
فاستقرضت دينارا فأردت أن أشتري ما يصلح لهم إذ عرض
لي المقداد وهو مضطرب محزون، فقلت: ما اضطرابك؟ قال:
تركت أهلي يبكون من جوع، فبكيت من حزنه ودفعت إليه
الدينار الذي استقرضته، فصليت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر والعصر
والمغرب، فقال لي: يا أبا الحسن هل عندك شئ آكله؟ فعرفت
حالي الذي خرجت عليه، قال: قد أوحي إلي أن أتعشى في بيتكم،
فدخل فإذا جفنة تفور، وقال:
يا علي، هذه من عند الله تعالى، يرزق من يشاء من عباده بغير
حساب، وقال: الحمد لله الذي يجري فينا ما أجرى على مريم، ثم
قرأ * (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى

---

(١) آل عمران: ٨٣.

لك هذا...) * (١).
ينابيع المودة: الباب السادس والخمسون ص...
- وعن أبي ذر مرفوعا:
يا علي، أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين
الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين.
وكناه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأبي تراب وقصته في البخاري.
ينابيع المودة: الباب السادس والخمسون ص ٢٠١.
- عن معاذ بن جبل مرفوعا:
يا علي، لا يحاجك بسبع أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا
بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية،
وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.
ينابيع المودة: في ذكر كثرة علم علي ص ٢١١.
- عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه) قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يباهي بعلي بن أبي طالب كل
يوم
على الملائكة المقربين حتى يقول:
بخ بخ هنيئا لك يا علي.
ينابيع المودة: ص ٢٣١ رقم ٢ عن الفردوس.

---

(١) آل عمران: ٣٧.

- عن عمار بن ياسر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، إن الله تعالى زينك بزينة لم يزين الخلائق بزينة هي أحب إليه منها، الزهد في الدنيا، وجعلك لا تنال من الدنيا ولا تنال الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماما، ورضيت بهم أتباعا.
ينابيع المودة: ص ٢٣٢ رقم ٦ عن الفردوس.
- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:
يا علي، إن الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما.
ينابيع المودة: ص ٢٣٦ رقم ٣٤ عن الفردوس.
- عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: لما نزل قوله تعالى * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون.
ينابيع المودة: ص ٢٣٨ عن الفردوس.
- علي رفعه:
يا علي، خلقت من شجرة واحدة وخلقت منها، وأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، ومحبونا أوراقها، فمن تعلق بشئ منها أدخله الله الجند.

ينابيع المودة: ص ٢٤٥ عن مودة القربى (١) (المودة الثانية).
- علي رفعه:
يا علي، أنت خير البشر، لا يشك إلا كافر.
ينابيع المودة: ص ٢٤٧ عن مودة القربى (المودة الثالثة).
- علي (عليه السلام) رفعه:
يا علي، أنت تبرأ ذمتي، وأنت خليفتي على أمتي.
ينابيع المودة: ص ٢٤٨ عن مودة القربى (المودة الرابعة).
- علي (عليه السلام) رفعه:
يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي.
ينابيع المودة: ص ٢٥١ عن مودة القربى (المودة السادسة).
- علي (رضي الله عنه) رفعه:
من أحبك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة، ومن مات يغبضك فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا.
ينابيع المودة: ص ٢٥١ عن مودة القربى (المودة السادسة).
- علي (رضي الله عنه) رفعه:
لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه، وكان له مثل أحد

---

(١) مودة القربى وأهل العبا تأليف علي بن شهاب الهمداني.

ذهبا، فأنفق في سبيل الله، ومد في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه، ثم بين الصفا والمروة قتل مظلوما، ثم لو يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.

ينابيع المودة: ص ٢٥٢ عن مودة القربى (المودة السادسة).

– عن جابر (رضي الله عنه) ١ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم يحضر المهاجرون والأنصار:

يا علي، لو أن عبدا عبد الله حق عبادته ثم شك فيك وأهل بيتك أنكم أفضل الناس كان في النار.

ينابيع المودة: ص ٢٥٣ عن مودة القربى (المودة السابعة).

– عن علي (عليه السلام) رفعه:

خلقت أنا وعلي من نور واحد.

ينابيع المودة: ص ٢٥٦ عن مودة القربى (المودة الثامنة).

– وعن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي، خلقني الله وخلقك من نوره، فلما خلق آدم (عليه السلام) أودع ذلك النور في صلبه، فلم نزل أنا وأنت شئ واحد، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة والرسالة، وفيك الوصية والإمامة.

ينابيع المودة: ص ٢٥٦ عن مودة القربى (المودة الثامنة).

– زيد بن أسلم رفعه:

يا علي، بخ بخ من مثلك، والملائكة تشتاق إليك، والجنة لك،

فإذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر من نور، وينصب لك منبر من نور، ولإبراهيم منبر من نور، فتجلس عليه، وإذا مناد ينادي: بخ بخ من وصي بين حبيب وخليل. ثم أوتي بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها إليك.

ينابيع المودة: ص ٢٥٦ عن مودة القربى (المودة التاسعة).

– عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها رفعته:

يا علي، حسبك أن ليس لمحبك حسرة عند موته، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة.

ينابيع المودة: ص ٢٥٧ عن مودة القربى (المودة التاسعة).

– علي (عليه السلام):

يا علي، بشر شيعتك أنا الشفيع يوم القيامة وقتا ولا ينفع مال ولا بنون إلا شفاعتي.

ينابيع المودة: ص ٢٥٧ عن مودة القربى (المودة التاسعة).

– علي (عليه السلام) رفعه:

يا علي، إنك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب، ومن كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي يدخله ذلك الجنة.

ينابيع المودة: ص ٢٥٧ عن مودة القربى (المودة التاسعة).

– علي (عليه السلام) رفعه:

يا علي، لا يبغضك من الأنصار، إلا من كان أصله يهوديا.

ينابيع المودة: ص ٢٥٧ عن مودة القربى (المودة التاسعة).
- علي (عليه السلام):
يا علي، أنت أخي وأنت رفيقي في الجنة.
ينابيع المودة: ص ٢٥٧ عن مودة القربى (المودة التاسعة).
- أبو ذر رفعه:
يا علي، من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصاك فقد عصاني.
ينابيع المودة: ص ٢٥٧ عن مودة القربى (المودة التاسعة).
- علي (عليه السلام) رفعه:
يبعث عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء النبوة، وأن عبد المطلب سن خمسا في زمان الجاهلية فأجراها الله تعالى في الإسلام - إلى أن قال: - وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، إن عبد المطلب ما كان يستقسم بالأزلام، ولا يعبد الأصنام، ولا يأكل ما ذبح على النصب، وكان على ملة إبراهيم (عليه السلام).
ينابيع المودة: ص ٢٦٥ عن مودة القربى (المودة الرابعة عشرة).
- علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أنا واردكم على الحوض، وأنت يا علي الآمر، والحسن والحسين الساقي.

ينابيع المودة: ص ٢٦٥ عن مودة القربى (المودة الرابعة عشرة).
- أخرج أحمد حديث أسامة بن زيد عن أبيه، في اجتماع
علي وجعفر وزيد بن حارثة رضي الله عنهم، وأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني.
ينابيع المودة: الباب السابع والخمسون ص ٢٦٦.
- عن أبي رافع (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن
والحسين، وذرياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرياتنا،
وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا.
ينابيع المودة: الباب الثامن والخمسون ص ٢٦٩.
- وعن علي (رضي الله عنه) أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، إن الله قد غفر لك ولولدك ولأهلك ولذريتك
ولشيعتك ولمحبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين.
ينابيع المودة: الباب الثامن والخمسون ص ٢٧٠.
- وعن أبي رافع (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
يا علي، أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين،
مبيضة وجوههم، وأن أعداءك يردون علي الحوض ظماء
مقمحين.
ينابيع المودة: الباب الثامن والخمسون ص ٢٧٠.

- وأخرج الدارقطني أن عليا قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاما طويلا، من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
ينابيع المودة: الباب التاسع والخمسون ص ٢٨٥.
- النظر إلى وجهك يا علي عبادة، أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبك أحبني، وحبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك.
رواه أحمد في المسند وقال: وكان ابن عباس يفسره ويقول: إن من ينظر إليه يقول: سبحان الله ما أعلم هذا الفتى؟! سبحان الله ما أشجع هذا الفتى؟! سبحان الله ما أفصح هذا الفتى؟!
ينابيع المودة: الباب التاسع والخمسون ص ٣١٤.
- لما كانت ليلة بدر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يستقي لنا ماء، فأحجم الناس، فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها، فأوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل أن تأهبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه. فهبطوا من السماء ولهم لغط يذعر من سمعه، فلما حاذوا البئر سلموا عليه ومن معهم إكراما له وإجلالا.
رواه أحمد في كتاب فضائل علي وزاد فيه في طريق أخرى

عن أنس بن مالك:
لنؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة.
ينابيع المودة: الباب التاسع والخمسون ص ٣١٤.
- لما نزل * (إذا جاء نصر الله والفتح) * بعد انصرافه من غزاة حنين جعل يكثر: سبحان الله أستغفر الله، ثم قال:
يا علي، إنه قد جاء ما وعدت به جاء الفتح ودخل الناس في دين الله أفواجا، وإنه ليس أحد أحق منك بمقامي لقدمك في الإسلام وقربك مني وصهرك لي وعندك سيدة نساء العالمين، وقبل ذلك ما كان من حماية أبيك أبي طالب لي وبلائه عندي حين نزل القرآن، فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده.
ينابيع المودة: الباب التاسع والخمسون ص ٣١٦.
- حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني. قال علي:
فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل؟ فقال:
يا علي، إن الله تبارك وتعالى أفضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع الأنبياء والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من ولدك بعدك، فإن الملائكة

من خدامنا وخدام محبينا.
يا علي، الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا.
يا علي، لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه؟! لأن أول ما خلق الله عز وجل أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده، ثم خلق الملائكة.
فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا، فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقين وأنه تعالى منزه عن صفاتنا، فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا.
فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن يعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلا الله.
فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل إلا به.
فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا " لا حول ولا قوة إلا بالله " لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله.
فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض طاعة الخلق إيانا قلنا " الحمد لله " لتعلم الملائكة أن الحمد لله على نعمته فقالت الملائكة: الحمد لله.

فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده.
وأن الله تبارك وتعالى خلق آدم (عليه السلام) فأودعنا في صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما وإكراما له، وكان سجودهم لله عبودية ولآدم إكراما وطاعة لأمر الله لكوننا في صلبه، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون؟
وأنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرائيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى، ثم قال: تقدم يا محمد، قلت: يا جبرائيل أتقدم عليك؟! فقال: نعم، إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على الملائكة أجميعن، وفضلك خاصة على جميعهم، فتقدمت فصليت بهم ولا فخر.
فلما انتهيت إلى حجب النور قال جبرائيل تقدم يا محمد، وتخلف هو عني، فقلت: يا جبرائيل في مثل هذا الموضع تفارقني؟! فقال: يا محمد إن هذا انتهاء حد الذي وضعني الله فيه، فإن تجاوزت احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله، فزج بي النور زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد، أنت عبدي وأنا ربك، فإياي فاعبد وعلي فتوكل، وخلقتك من نوري وأنت رسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي، ولك ولمن اتبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولأوصيائك أوجبت كرامتي.
فقلت: يا رب، ومن أوصيائي؟ فنوديت: يا محمد أوصياؤك

المكتوبون على سرادق عرشي، فنظرت فرأيت اثني عشر نورا، وفي كل نور سطرا أخضر عليه اسم وسي من أوصيائي، أولهم علي وآخرهم القائم المهدي، فقلت: يا رب، هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي، وهم أوصياؤك. وعزتي وجلالي لأطهرن الأرض بآخرهم المهدي من الظلم، ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها، ولأسخرن له الرياح، ولأذللن له السحاب الصعاب، ولأرقينه في الأسباب ولأنصرنه بجندي، ولأمدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي، ويجمع الخلق على توحيدي، ثم لأديمن ملكه، ولأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة.
ينابيع المودة: الباب الثالث والتسعون ص ٤٨٥.
أقول: نقلت الحديث بتمامه لما فيه من الفوائد.

الأحاديث المستخرجة
من
سنن ابن ماجة (١)

---

(١) ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، الحافظ المشهور، صاحب كتاب السنن أحد الصحاح الستة، توفي ٢٢ شهر رمضان سنة ٢٧٣ ه، قال صاحب القاموس: (ماجة) لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن لا جده، انتهى.
من (الكنى والألقاب للمحدث القمي: ج ١ ص ٣٨٥).
ابن ماجة (٢٠٩ - ٢٧٣ ه)
محمد بن يزيد الربعي القزويني، أبو عبد الله، ابن ماجة، أحد الأئمة في علم الحديث، من أهل قزوين، رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري في طلب الحديث، وصنف كتابه " سنن ابن ماجة " مجلدان، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة، وله تفسير القرآن وكتاب في تاريخ قزوين.
(الأعلام للزركلي: ج ٧ ص ١٤٤).
أقول: لا يخفى أن ابن ماجة قد أكثر في هذا الكتاب من الحديث عن أبي هريرة، حتى أن الحديث المعروف بأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى سلمان وهو يتململ، فقال: (سملان اشكمت درد؟)
رواه عن أبي هريرة، ولا وجه لانتساب هذا الحديث إليه، لأن أبا هريرة من أعراب دوس ولا انس له بلسان الفرس حتى يتكلم معه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا اللسان. ولفظ الحديث هكذا وهو
مضطرب كما لا يخفى:
عن أبي هريرة قال: هجر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فهجرت، فصليت ثم جلست فالتفت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
فقال: (اشكمت درد؟) قلت: نعم يا رسول الله، قال: قم فصل، فإن في الصلاة شفاء.
(سنن ابن ماجة: ج ٢ ص ١١٤٤ باب الصلاة شفاء رقم ٣٤٥٨).

- عن الحرث عن علي قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي، لا تقع إقعاء الكلب (١).
سنن ابن ماجة: ج ١ ص ٢٨٩ رقم ٨٩٥.
- عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علينا
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه علي بن أبي طالب، وعلي ناقة (٢) من مرض،
ولنا دوالي (٣) معلقة وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل منها فتناول علي ليأكل،
فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): مه يا علي إنك ناقة، قالت: فصنعت للنبي سلقا وشعيرا، فقال النبي:
يا علي، من هذا فأصب، فإنه أنفع لك.
سنن ابن ماجة: ج ٢ باب الحمية ص ١١٣٩ رقم ٣٤٤٢.
إلى هنا نختم هذا الكتاب
(علي العال)
مع كمال الاستعجال وترادف الهموم والأمراض

---

(١) لا تقع: أي لا تقعد بين السجدتين كإقعاء الكلب، وقد فسر هذا الإقعاء المنهي عنه بنصب الساقين ووضع الأليتين واليدين على الأرض، وقد فسر بأن ينصب القدمين ويجلس عليهما، فلا منافاة.
(من هامش المصدر).
(٢) نقه المريض ينقه فهو ناقة، إذا برئ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته.
(من هامش المصدر).
(٣) دوالي: جمع دالية، وهي العذق من البسر يعلق، فإذا أرطب اكل.
(من هامش المصدر).

والله تعالى جل شأنه ولي التوفيق
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وأوصيائه الأطيبين
وقد كان الفراغ منه
في العشر الآخر من ذي القعدة الحرام
من شهور سنة ١٤٢١ ه
أنا خادم أهل العلم والعمل
مجتبى العراقي
نزيل قم المشرفة زادها الله شرفا